

استشهاده الصحفي شيرين أبو عاقلة، في مدينة حنين بالضفة الغربية أثناء تأدية واجبها المهني . وأوضح أن تلك الجريمة الشنيعة التي أثارته جريمة اغتيال الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، بإجراء تحقيق دولي عاجل لكشف عن الجناة. وذكر بيان النقابة، تدين بشدة الجريمة التكرار التي أقدم عليها الجيش الإسرائيلي والتي أدت إلى

● بغداد، الصباح
أذنت نقابة الصحفيين العراقيين، أمس الأربعاء، لاستهزاء الصحافة الفلسطينية بـ «شيرين أبو عاقلة»، بإجراء تحقيق دولي عاجل لكشف عن الجناة. وذكر بيان النقابة، تدين بشدة الجريمة التكرار التي أقدم عليها الجيش الإسرائيلي والتي أدت إلى

اتهمت أربيل بمحاولة الاستيلاء على الغاز لغرض تصديره

السليمانية تنحاز لقرارات «الاتحادية» بشأن نفط الإقليم

● السليمانية، سلام نافع

مع دخول العلاقة بين الحكومة الاتحادية والحكومة الإقليم بشأن استخراج وتصدير النفط والغاز منعقداً حاداً خلال الفترة الماضية بعد صدور قرارات المحكمة الاتحادية الأخيرة، كشفت مصادر مطلعة لـ «الصباح» عن أن أربيل تضغط للاستثمار في غاز السليمانية تمهيداً لتصديره كما تعمل في ملف النفط، لكن قيادات السليمانية ترفض ذلك وتعيد استثماره من قبل الحكومة الاتحادية تحديداً لاحترامها مقررات غير الشروع.

وقال مصدر كردي مطلع في السليمانية لـ «الصباح»: إن «استقلال العراق بملف الغاز

يزعج دولة جارة (لم يسمها)، موضحاً أن هناك مشروعاً يقضي بنقل الغاز عن طريق الأردن أو تركيا، مبيّناً أن علاقة تركيا متذبذبة مع أميركا وأوروبا، لكن إيران وروسيا لن تستكتا على أن يكون غاز الإقليم المصدر بديلاً عن الغاز الروسي، مشدداً على أن الموضوع يتعدى الإقليم إلى الدول الإقليمية إلى أوروبا، واللاعب الأكبر هو بريطانيا تكاية بالروس، بحسب تعبيره.

وأشار المصدر المطلع إلى أن مسلسل الضغط بين القوتين الكبيرتين في الإقليم (الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي، لا يصل إلى القطبية التامة ويمكن الاتفاق تالياً في ظل وساطات تجري في الطرفين لصياغة علاقة متوازنة تفيهنهم التسامح، مستشاراً عبر «الصباح»: إذا كانت إرادة أوروبا تقتضي إيجاد

بديل للغاز الروسي، فهل تتوقع أن يكون لبعدها موقف قوي؟ عمراً عن قضاةته أن بريطانيا ترحب بقوة بتصدير غاز الإقليم بدلالة الترحاب التي حظي به رئيس حكومة الإقليم خلال زيارته الأخيرة إلى لندن وقائه لرئيس وزرائها وخبرها الطاقية فيها لإقناع المسؤولين بإيجاد الخطأ القوي لتصدير الغاز إلى أوروبا، وهي غاية في نفس بريطانيا للإقبال بزعول الروس في الحرب المستعرة في أوكرانيا.

بدوره، رأى النائب عن جماعة العدل الكردستاني، سوزان عمر، في حديثه لـ «الصباح»: أن موضوع تسليم واردات النفط والغاز الحدودية لمحافظة السليمانية إلى الحكومة الاتحادية ليس جلا للأزمة بين المركز والإقليم، وهو مشغول. وأضاف أن موضوع الغاز في الوقت الحالي، هو

رقعة ضغط يستخدمها الإقليم ضد الحكومة الاتحادية، وعلى هذا الأساس يجب إعادة جميع واردات النفط إلى الحكومة الاتحادية ليتم التوصل إلى حل شامل لإنهاء أزمة رواتب الموظفين من قبل بغداد.

وكانت المحكمة الاتحادية العليا، قررت أمس الأربعاء، تأجيل موعد البت بقضية إرسال مبالغ مالية إلى حكومة إقليم كردستان لتحويل رواتب الموظفين والعمالين في القطاع العام إلى يوم 12 من حزيران المقبل.

قال مدير المركز العالي للدراسات والتنمية في المملكة المتحدة، الدكتور صادق الركابي، في حديث لـ «الصباح»: إن عدم الاتفاق محلياً على إقرار قانون النفط والغاز والصراعات الحزبية والمصالح الضيقة أضفت

انطلاق المراحل الأولى لخط كهرباء الأردن - الرطبة - القائم

● بغداد، عمر عبد اللطيف

أعلن قائممقام قضاء الرطبة في محافظة الأنبار عماد الديلمي، انطلاق المراحل الأولى من خط كهرباء الأردن - الرطبة - القائم خلال العام الحالي.

وقال الديلمي إنه تم الانتهاء من إنشاء الموقع الرئيس لشركة المنفذ، وانتظار وصول المواد الأولية لهذا المشروع من الحديد والأعمدة والأسلاك إلى الموانئ قريباً، مشيراً إلى أن المشروع سيغذي المدينة بالطاقة عبر التيار الوطني لأول مرة، فضلاً عن وجود عمل لتحويل إلى الطاقة المتجددة واستخدام الطاقة الشمسية في القضاء.

لتجهيز الدوائر المدنية المختلفة والمشاريع، وأضاف الديلمي، في حديث لـ «الصباح» أن القضاء ومنذ تحريره يشهد حلة واسعة للإعمار والبناء، خاصة تأهيل الطرق والجسور وإعادة بناء الدوائر الحكومية كالزراعة والبلدية وبنية القاطن ومركز الشرطة والبطاقة الوطنية والمرور، إضافة إلى فتح الملفات منها مثل التسجيل العقاري والجنسية والكتابة العدل.

وتابع قائممقام الرطبة أن القضاء يشهد مشاريع أخرى في الطرق الحولية المستحدثة من محيط القضاء الشمالي والذي يتضمن جسور وادي حوران، مضيفاً بالقول: إن العمل جارٍ على تأهيل طرق ومجاري كل أنحاء المدينة كالطابق القديم والحديد والحارة القديمة والجديدة والمخار والانتصار وعتادي والحي السكني وأحياء غرب الإبداعي والكربلاء وشوارع الزيتون الحيوي.

تحرير: علي عبد الخالق



● حكومة الإقليم ممصرة على تجهيل قرار المحكمة الاتحادية

مراقبون: العناد وكسر الإرادات عقداً الأزمة الحالية

المبادرات تراوح مكانها وغيوم التفاوض تخيم على المشهد

● بغداد، مهدي عبد الوهاب

تعددت المبادرات التي طرحها الكتل السياسية للخروج من دوامة الأزمة الحالية، كما أن هناك مبادرات جديدة تطرح بالأفق، ورغم ذلك ما زالت تلك المبادرات تراوح مكانها بينما أصيب المشهد السياسي بل والعالم للبلد بحالة من التناؤم والقلق وسط انتقاد واسع من قبل المراقبين والمهتمين بالشأن السياسي لحالة العناد وكسر الإرادات التي يتخندق عندها القروما.

بوخه الثالث عن التلاف دولة القانون محمد الصهوب رسالة إلى رئيس مجلس النواب محمد الجبوري يدعو فيها إلى الاستجابة لمبادرة الإبطاء التسييني من أجل الخروج من الأزمة الحالية.

وقال الصهوب في حديث لـ «الصباح»: إن على المستقلين أن يكون لهم موقف واضح بين هذه الجهة والآخر، واصطفاف الجبوري إلى جهة معينة (باختياره رئيساً للبرلمان) يهين المشهد السياسي وملقا والأزمة السياسية بأقية، وأضاف أن «دعوتنا الجبوري للتفكير بمبادرة

الإبطاء التسييني، كونها ترسم خارطة سياسية في تشكيل الحكومة والخروج من الاستناد والأزمة السياسية وترك الخيار للكتل التي تريد الذهاب للمعارضة أو البقاء ضمن فريق تشكيل الحكومة، على اعتبار أن المعارضة ليست إقصاء وليست تهمة، بل والعالم للبلد بحالة من التناؤم للأزمة الحالية.

من جانبه، بين المجلد السياسي، محمود الهاشمي في حديث لـ «الصباح»: أن المبادرات من أي كتلة سياسية من الإبطاء أو التلافي أو المستقلين من وجه أخرى، ربما تكون بعيدة عن العمل السياسي، والسبب أن هذه المبادرات يفترض أن تكون ممتاح حلل للاستناد السياسي الذي ترمز به العملية السياسية في

نواب يطالبون بسحب يد وزير الصناعة والمعادن

● بغداد، الصباح

جمع توقع أكثر من 105 نواب، والتوقع مستمرة لمطالبة رئيس الوزراء، بسحب يد وزير الصناعة وكيه، وأحاديثها للتحقيق في قضايا فساد في وزارة الصناعة، تم تقديمها للقضاء وهيئة النزاهة.

وأشار إلى أنه تم تسليم ملفات الفساد الخاصة بوزارة الصناعة إلى هيئة النزاهة، مبيّناً أن رئيس هيئة النزاهة

على خلفية ملفات فساد كثيرة، طالب ثلث أعضاء مجلس النواب، أمس الأربعاء، بسحب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بسحب يد وزير الصناعة والمعادن مثل الخباز.

وقال النائب عن نيوي، أحمد عبد الله الجبوري، في تصريح صحفي إنه: تم

أوسع بتشكيل فريق تحقيقي للنظر في ملفات الفساد وإعطاء بالغ الأهتمام بهذه القضايا.

وأوضح الجبوري أنه «استعرض مع رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، ملفات الفساد في وزارة الصناعة، وتم تسليمه الملفات لتحويلها إلى الادعاء العام للتحقيق وملاحقة الفاسدين في الوزارة، مبيّناً

أن زيدان أكد خلال اللقاء دعم مجلس القضاء في مكافحة الفساد وملاحقة الفاسدين دون استثناء.

وفي وقت سابق، كشف الجبوري، عن قيام وزير الصناعة بالترويج لشركات معروفة على أنها واجهة لصنعان إسرائيليّة وأجنبيّة، فضلاً عن كشف ملفات فساد كثيرة في وزارة الصناعة.

سبعة أشهر من الانتظار

● ماب عامر

عند المطالبة بإيقاف حسن حرمانها من الحصول على تمثيل أعلى، بعد أن أوقفت وزارة التربية قرار تحسين المعدل الذي تم إقراره في وقت سابق.

ووفقاً لقرار في وقت سابق، فإن هيئة الرأي صوّتت بجلستها السابقة، بأن العام الدراسي الماضي، هو العام الأخير الذي يُلحق فيه النظام المطالب بالتأجيل الذي لم يكن راعياً بالمدل.

في حال حصل عليه، ولا يسري على الأعوام الدراسية المقبلة.

وقال إيلاف الحاصلة على معدل (90) في امتحانات الدور الأول للسادس الإعدادي من العام الدراسي الماضي،

إنها تنشأ أول حلها في دخول كلية الصيدلة قد تلتاح، منذ سبعة أشهر ونحن نترقب تالياً من وزارة التربية على مطالبنا، ولكن لا أحد يسمعنا أو يلتفت لعماناتنا.

في تشرين الأول من عام 2021 اضطرت مجموعة من الناجحين في مرحلة السادس الإعدادي إلى مراجعة وزارة التربية لإتباع الإجراءات اللازمة والعمل بها غاياً في تحسين معدلاتهم الدراسية، ولكن الأوضاع ذهبت في اتجاه آخر، كما تصيف إيلاف، فأشادت الوزارة بالبرلمان وكل جهة يمكنها النظر في قضيتنا حتى خرجنا للتظاهر، إلا أننا لم نسمع غير الوعد.

أثرت محاولات الطلبة في الحصول على رد شاف من وزارة

خلال الأشهر السبعة الماضية في مسير مطالبة أخرى يتيمه الأيو والنهضة مصابة بمرض لا شفاء منه، إذ أصيبت بكسور في أطرافها العليا والسفلى بسبب تعرضها لحادث سير، تقول هند التي تحلم في دخول كلية الطب، لا عدالة، الكل تخلوها عن حق صحتي.

ويستمر التمييز على ريشد الجبوري من إهمال الوزارة مشاهدات الطلبة ومطالبيها في العمل بهذا النظام لأكثر من سبعة أشهر ليكون جوابهم بعد كل هذه المدة من الانتظار بإيقاف العمل بالقرار، وبشأن، لماذا لم يتم التوقف بتبليغنا العام الماضي، وإذا كانت قد بلغتنا بالنمّل فلماذا نهمش الوزارة كتب المطالبات التابعة لهؤلاء الطلبة بتحسين

المعدل (مناقشة الموضوع في جلسة هيئة الرأي)، بدلاً من تركهم يعانون ويتوسلون ويخرجون لوقتات واحتجاجات وتظاهرات على أمل الانتفاهات.

ويقول أبتني حصلت على درجات كاملة، وأخفقت بدرس واحد فقط لأنها أصيبت بمرض خبيث وتدهورت حالتها الصحية، هل نحرّم إبتني من الفرصة الثانية؟

ويترقب طلبه العام الماضي من الناجحين في مرحلة السادس إعدادي أن يتم العمل بقرار تحسين المعدل لذين كما كان يعمل بهذا الأمر في العام الدراسي (2015 - 2016)، لأن الحصول على درجة دراسية واحدة فوق معدلاتهم الآن يعني حيا كاملة بالنسبة لهم.

صالح يشدد على تعزيز العلاقات الدولية في مكافحة الإرهاب

العراق يدين القصف الإيراني لأربيل

● بغداد: الصباح

أدانت وزارة الخارجية، أمس الأربعاء، القصف الإيراني الذي طال عدداً من المواقع في منطقتي سيدكان في أربيل. وذكرت الخارجية في بيان أن حكومة العراق تدين القصف الإيراني الذي طال عدداً من المواقع في منطقتي سيدكان في أربيل بإقليم كردستان العراق.

وجدت الخارجية في بيانها التأكيد على الضمون الدستوري، ألا تستخدم الأراضي العراقية مقراً أو ممراً لتهديد أمن دول الجوار، مشددة على أهمية الأركان للحوار واستدامته لمواجهة التحديات لاسيما الأمنية منها وبما يحفظ سيادة العراق ويعزز أمن واستقرار المنطقة.

وبالتزامن مع هذا القصف، وجهت طائرات إيرانية بمشروع طيار، ضربات جوية استهدفت بها مناطق شمال مدينة أربيل. وكانت لجنة تقصي الحقائق التي شكلها البرلمان، عقب الهجوم الذي نفذته إيران على مدينة أربيل بواسطة 12 صاروخاً بالستيا، في الثاني عشر من آذار، قد كشفت عن نتائج التحقيق الذي أجرته بمشاركة خبراء أمن، تضمن تقييداً للمزاعم الإيرانية بوجود مقرات سرية تابعة لإسرائيل في المدينة.

وبحسب التقرير، فإن اللجنة خلصت إلى عدم صحة المزاعم الإيرانية حيال الموقع المستهدف، الذي تبين أنه منزل يعود لرجل أعمال عراقي كردي، كما تم فحص الموقع ولم يتم العثور على أي أدلة في الموقع المستهدف أو أدوات مشبوهة تشير إلى وجود نشاط غير مدني أو تجسسي أو أي نشاط سياسي، وعد التقرير القصف الإيراني انتهاكاً للإعراف والقوانين الدولية، مشدداً على منع أي محاولة لتجمل العراق ساحة لتصفية الحسابات بين الدول المتناحرة.

مركز مختص يجدر: مدن قد تكون غير صالحة للسكن

● الحلة: فاضل العلي

مع استمرار وتيرة العواصف الترابية، حذر مركز مختص في جامعة بابل، من أن تلالها المناطق الخضر في مدن البلاد، سيجعلها غير صالحة للسكن عقب مرور خمسة أعوام بحسب المعايير البيئية العالمية، داعياً إلى إقامة الأزمنة الخضر حول المدن والمتنزهات داخلها.

اشدنت مؤخراً حدة العواصف الترابية ببغداد ومحافظات وسط البلاد وجنوبها بمعدلات خطيرة، والتي أزعجها عمليات سمارها من إلى عدم وجود الأزمنة الخضر حول المدن وانعدام حلول الأمطار.

وقال مدير مركز الأبحاث في الجامعة جاسم محمد الشمري، إن الصياح: إن التغير جاء بحسب دراسة علمية أعدها المركز، شجعت على إقامة الغابات والمخيمات وألقت على مدرسين وجهاء الأزمنة الخضر في المدن من جديد. وأضاف أن الدراسة خرجت بتوصيات عدة للمختصين بزيارات الدولة أهمها ضرورة إقامة الأزمنة الخضر حول المدن والمتنزهات داخلها وتشجيع زراعة النخيل والزيتون والسدر، بهدف الاستفادة من الغطاء النباتي لتوفير الطاقة النظيفة من مصادر بيئية بدلاً عن الطاقة المستخرجة من مصادر الوقود حالياً.

وأكد أن تلالها المناطق الخضر في مدينة الحلة خصوصاً ومدن البلاد عموماً بعد تغيير جنس الأراضي من زراعية إلى سكنية، سيجعلها غير صالحة للسكن بعد مرور خمسة أعوام، بحسب المعايير البيئية العالمية المتبعة بشأن الاستدامة الضرورية للسكن في التجمعات السكانية والمدن المستدامة.

وأضاف أحمد أن عملية التقيب تستمر لمدة شهرين ونصف الشهر، يجري خلالها أيضاً العمل بمواقع ثانوية أخرى في أنحاء المدينة الأثرية بنينوى. وبين أن الهدف من التقيب المستمر والعمل بالتنسيق، إظهار مواقع وأبنية وقصور أثرية، إضافة إلى بوابة (أد) الكبيرة التي برزت وظهرت من خلال عمليات التقيب العام الماضي، لتكون شاخصة أمام حركة السائحين.

● تحرير: علي موق



● رئيس الجمهورية والسفير الفرنسي يدومان تخفيف التوترات المنطقة

وذكر بيان رئاسي أن صالح استقبل السفير الفرنسي لدى العراق إريك شوفالبييه، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين والشعبين الصديقين وسبل تطويرها، والعمل المشترك في مواصلة مكافحة الإرهاب والتعاون الاقتصادي والتجاري والشاخي وحماية البيئة في المنطقة. وفي غضون ذلك، بحث رئيس الجمهورية، خلال استقباله السفير الجورجي زازا كانديلك، فيما يخص تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات. وذكر بيان آخر أن الجانبين ناقشا

● بغداد: الصباح

شدد رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس الأربعاء، على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين والشعبين الصديقين وسبل تطويرها، والعمل المشترك في مواصلة مكافحة الإرهاب والتعاون الاقتصادي والتجاري والشاخي وحماية البيئة في المنطقة.

خلال ترؤسه اجتماع اللجنة العليا للمياه

الكاظمي يوجه بتكثيف الجهود لتنفيذ خطة توزيع الموارد المائية

الخصص المائية للبلاد، وتحقيق توزيع عادل للموارد المائية داخل العراق مع اقتراب حلول فصل الصيف. وأضاف أن الاجتماع ناقش جوهزية وزارات المشكلة لهذه اللجنة واستعداداتها المختلفة، والاحتياجات اللازمة والمستعجلة للمحافظات والمواطنين، إذ وجه الكاظمي بضرورة تأمينها في أسرع وقت ممكن، بالتعاون والتنسيق مع الدوائر والإدارات المعنية وفقاً للبيان. وأكد الكاظمي، بحسب البيان، أن أزمة

● بغداد: الصباح

وجه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء، بتكثيف الجهود والإمكانات، لتنفيذ خطة توزيع الموارد المائية، فضلاً عن تأمين الحصص المائية المطلوبة لزراعة المحاصيل الأساسية. وذكر بيان مكتبته أن الكاظمي ترأس اجتماع اللجنة الوطنية العليا للمياه، إذ جرت مناقشة آخر التطورات والمستجدات، لضمان تأمين

تدمير كهوف ومخابئ في نينوى وكركوك تحصينات داعش تنهاوى ومقتل 17 إرهابياً

● بغداد: عبد الرحمن إبراهيم

جهاز مكافحة الإرهاب، ضربات جوية مدمرة كهف تابع لعصابات داعش في مدينة الموصل، مما أدى إلى مقتل 17 إرهابياً كانوا بداخل الكهف. وبالتزامن مع هذه الضربات، تمكنت قوة من الحشد الشعبي من القضاء على إرهابي ينتمي لعصابات داعش جنوب الموصل. وفي عملية منفصلة، امتازت بالدفقة والمهنية العالية نفذتها قوات مشتركة وهي سلاح الدين، تمكنت قوة من

الكربلاء: نواجه عجزاً بـ10 آلاف ميغافاوت صيفا

اتفاق عراقي - قطري على توريد مليون و500 ألف طن من الغاز

● بغداد: شذى الجنباني

كشفت وزارة الكهرباء عن الاتفاق مع الجانب القطري على توريد مليون و500 ألف طن من الغاز سنوياً لسماهاة في سد العجز، إلى جانب اتخاذ إجراءات سريعة لاستيرادها. وأعلنت الوزارة أن مقدار العجز في الكهرباء خلال الصيف الحالي يبلغ 10 آلاف ميغافاوت. وقال المتحدث الرسمي للوزارة أحمد موسى العبادي إن الصياح: إن العراق لديه رغبة بتوريد الغاز القطري لسد النقص الحاصل في الغاز اللازم لتشغيل المحطات

بعثة إيطالية تبشر التقيب في مدينة نينوى الأثرية

● الموصل: شروق ماهر

الفرق الإيطالية المتخصصة بالتقيب عن الآثار، وقال مدير آثار وتراث نينوى خير الدين أحمد ل الصباح: إن البعثة برأسها الدكتور نيكولو روكي، وستباشر أعمال التقيب للموسم الرابع في شرق مدينة نينوى الأثرية. وأوضح أن البعثة انتشرت باتجاه مدينة أده الأثرية وعلى تل التوبة، حيث مقام مرقد النبي يونس (ع) وعلى تل (فانيجو). إذ ستجري عملية التقيب في هذه المواقع بالتعاون مع موظفي مشيئة آثار وتراث نينوى.

الصباح

● الحياة التحري

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتيرة التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس القسم الرياضي

علي العلي

رئيس القسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صف المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabah.iq

الاعلانات

ads@alsabah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

موبايل: 07809174853

pr@alsabah.iq

التوزيع والاشتراك

موبايل: 07809210536

dist.inn@alsabah.iq

نسخ الجريدة PDF

محتوى في صفح

عنوان الاصدار العربي

PDF

نسخ الجريدة PDF

اعلان

مراقبون: العناد وكسر الإرادات عقدا الأزمة الحالية

المبادرات تراوح مكانها وغيوم التشاؤم تخيم على المشهد



قرطاس

في ظل زبينة

أحمد عبد الحسين

أمس ذكرنا دم الزميلة شيرين أبو عاقلة بفلسطين من جديد، وبالفلسطين التي لا تعود إلى الذمارة إلا بدم، ذكرنا دم شيرين بالصفقة التي شرقت بها فلسطين من أهلها من قبل لصوص عقاديين، وبالإعدادات التي تلت تلك الصفقة، وهي إعدادات سياسية وإعلامية لم تنجح في التعمية على فعل الصفقة وحسب، بل فلتت أكثر من ذلك، أتمعت كثيراً من أباتنا بأن الفلسطينيين هم من باعوا أرضهم، وهي أشهر شائعة مستقها الناس قبل اختراع فيسبوك الذي أصبح مخصصاً بتحويل الشائعات إلى حقائق، ثم أفتق الجيل اللاحق بأن نسيان القضية أهون من محاربة إسرائيل "الأسطورية"، وصولاً إلى تلقين الجيل العربي الحالي بضرورة الانسلاف على ضميره والقول إن فشايبانا أهمل من الانسلاف بقضية عميقة كلفلسطين.

كل تلك الإعدادات لا يقدر عليها إلا سلطان نعم هذا عمل شيطاني. إسرائيل أسست بحمولة دينية عقائدية مستقلة من أحرار ما في الكتب الصغرى من حد على البشرية جميعاً ولا يرى الاعتراف واحداً له حق أن يتفلسف هوأ هذا العالم هذه حقيقة لا تشينني وإياها كل شياطين الكون وإعلامه وطبيعته، وليس الأمر متعلقاً بالسياسة الصغرى هذا الأمر أبعد وأبش وأشرف وبش العالم الإنساني. أنا أتحدث عن فلسطين باعتبارها امتعناً كبيراً للإنسانية، واختياراً ضميرانياً، لتعرف لها مات أم من يزل به نبض حياة أعدمت شيرين أمام العالم في بس حن تحت شجرة زيتون، وكم غوريب مقدار الإفناء والرمزية في هذه الجريمة الصهيونية الجديدة، لكن فلتت انتباهي لتعليقات شبان عراقيين مؤذاه أنا فضلتاً أم من الانسلاف بقضايا الآخرين "أحد شائعات فيسبوك" وهو متعلق لأفهمه حقاً، هل سينسب مغزول الضمير إذا استعملته لتصرة قضية كل ما فيها وأضح بين مكشفت القاتل والتليل وطريقة التليل.

مشهد إعدام شيرين من قاتل فيسبوك الكرمية التي تريد التعمية على شيرين وفلسطين معاً، سيذهب بدمها، بالتأكد، مشهد آخرتاً وزملائنا الذين أعدموا بدم بارد، تستدرك الزميل أحمد عبد الصمد الذي لا يقل شجاعة ومهنية عن زميلته الفلسطينية التي رحلت أسماً، القاتل هناك وهناك يذمنا يذمنا واحداً مهما ادعيا العدا والعداء، والتليل هنا وهناك واحد مهما أراءت الشائعات أن تفرق بينهما والعراق لكفلسطين، لا يعود إلى الذمارة إلا في مشهد مليء بالدم.

ahmedwadi@hotmail.com



التصويت على أعضاء اللجان الثابتة

يمكن القفز على جملة القيم الديمقراطية السائدة في بلدنا، لذا نجد أن مبادرة الإطاري الأقرب لأنها اشتملت على نقاط كثيرة ولم تعادر أحداً من الكتل السياسية، في غضون ذلك، أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني، في بيان أمس الأربعاء، تمسك التحالف الثلاثي (الكتلة الصدرية، الكردستاني، والحزب الديمقراطي الكردستاني) بمشروع حكومة الأغلبية، مشيراً إلى استمرار الحوارات مع بقية الأطراف لإنهاء حالة الانسداد السياسي. ولقد التحزب في بيان، إلى أن استئناف الحوارات مع الجهات السياسية الأخرى والتأكيد على مشروع حكومة الأغلبية الوطنية كانت أبرز ما تم التركيز عليه في الاجتماع الأخير الذي عقد برئاسة مسعود بارزاني في أربيل.

وفي السياق، عبر قاديون في الحزب الديمقراطي الكردستاني عن أهمية بأن تكون مبادرة الحزب استجابة من النواب المنتخبين والكتل الخاضعة في الإطاري التمثيلي.

إلى ذلك، قال عضو تحالف إنقاذ وطن، مهدي عبد الكريم، إنه "بقية الآن لم يهد أي ردد رسمية من قبل النواب المستقلين برفض مبادرة تحالف إنقاذ الوطن (التي طرحها زعيم التيار الصدري

والسبب أن هذه المبادرات يفترض أن تكون مفاتيح حلول للانسداد السياسي الذي تضر به العملية السياسية في البلد"، وأضاف "ولكن للأسف، فإن" عقلية الطبقة السياسية مازالت تعتمد العناد وكسر الإرادات ولي الأذرع، وهذا لا يتناسب مع السياسة بشكل عام، فالسياسة هي فن الممكن وتقديم مصلحة الأوطان على كل المصالح الشخصية أو العزيمية".

ويعتبر أنه "منذ ستة أشهر من إعلان نتائج الانتخابات، والبلد يعيش حالة من الركود الاقتصادي، ولدينا قوات احتلال تركية وأميركية على الأرض، ولدينا مشاريع استراتيجية متوقفة، وارتفاع معدل البطالة بشكل يهر بأزمات كثيرة ومن المفروض بأن تفرغ اليد من الانسداد مستوي التحديرات، وأشار إلى أن "مبادرة الإطاري الأقرب لإيجاد الحل للأزمة، وفيها القبولية الكثيرة لأنها تعيدنا إلى منهجية وعرف عام ساد العملية السياسية في العراق منذ انطلاقها في عام 2003، وفيها مراعاة للمكونات، وحتى هذه اللحظة لا مناص من التناوب إلى قضية التوافق بين الإطاري التمثيلي والتيار الصدري بتشكيل الحكومة".

وتابع أن "الكرد أكدوا في اجتماع التحالف الثلاثي الذي جرى في أربيل مؤخراً، أنه لا

تعددت المبادرات التي طرحتها الكتل السياسية للخروج من دوامة الأزمة الحالية، كما أن هناك مبادرات جديدة تلوح بالأفق، ورغم ذلك مازالت تلك المبادرات تراوح مكانها فيما أصيب المشهد السياسي بل العام للبلد بحالة من التشاؤم والقلق وسط انتقاد واسع من قبل العراقيين والمهتمين بالشأن السياسي لحالة العناد وكسر الإرادات التي يتخندق عندها الغرءاء.

● بغداد، مهدي عبد الوهاب

ويوجه النائب عن ائتلاف دولة القانون، محمد الصمود، رسالة إلى رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي يدعوه فيها إلى الاستجابة لمبادرة الإطاري التمثيلي من أجل الخروج من الأزمة الحالية.

وقال الصمود في حديث لـ"الصباح" إن "على المستقلين أن يكون لهم موقف واضح بين هذه الجهة وذاك، واصطفاً الحلبوسي إلى جهة معينة (باعتباره رئيساً للبرلمان) سبباً في المشهد السياسي معقداً للبرلمان) وأضاف أن "دعوتنا الحلبوسي للقبول بمبادرة الإطاري التمثيلي، كونها ترمس خارطة سياسية في تشكيل الحكومة والخروج من الانسداد والأزمة السياسية وترك الخيار للكتل التي تريد التناوب للمعارضة أو التناوب ضمن فريق تشكيل الحكومة، على اعتبار أن المعارضة ليست إقصاء وليست تهمة".

مبدياً قائلًا عن "انفراجة قريبة للأزمة الحالية".

من جانبه، بين المحلل السياسي، محمود الهاشمي في حديث لـ"الصباح"، أن "المبادرات من أي كتلة سياسية من الإطاري أو الثلاثي أو المستقلين أو من جهة أخرى، ربما تكون بعيدة عن العمل السياسي،

تهتم بالزراعة والصناعة وتوفر فرص العمل خارطة استثمارية جديدة في النجف

● النجف، الأثراف، حسين الكبي

لديها، بغية اختصار الكثير من الجهد والوقت، وأوضح كيكو أن "الهيئة تركز حالياً على المشاريع الزراعية والصناعية، لأنها المركز الأساس للتنمية الاقتصادية في البلد"، وأشار إلى أن "مناك أربعة مشاريع زراعية قيد التنفيذ في بادية النجف، تصل مساحتها كل مشروع منها 10 آلاف دونم، لكنها تبقى قليلة نسبة إلى المساحة الكبيرة للأراضي المخصصة للزراعة الموجودة في المحافظة".

أما على مستوى المشاريع الاستثمارية، فقلت كيكو إلى أن "هناك 18 مشروعاً صناعياً مستشارياً، منها ثلاث مدن صناعية تضم كل مدينة 20 ممتلاً لإنتاج المواد الإنشائية والمواد الخالصة في البناء، وأما بقية المشاريع فهي معامل الدورية، لخصياً على إعداد الخارطة الاستثمارية للفرص الموجودة لديها، وأكد أن "الهيئة تسعى إلى توفير 50 ألف فرصة عمل من خلال المشاريع الاستثمارية في عرض فرص استثمارية متكاملة

تعتزم هيئة استثمار النجف، إعداد خارطة استثمارية جديدة تركز على الجانبين الزراعي والصناعي وتسهيل عرض الفرص أمام الشركات والمستثمرين وتجاذب الروتين، إضافة إلى توفير 50 ألف فرصة عمل - حسب إحصائية للهيئة، فإن هناك 100 مشروع استثماري الجيز ودخل مرحلة التشغيل التجاري، فضلاً عن أكثر من 100 مشروع آخر قيد التنفيذ بسبب إنجاز مقارنته، فيما أفت رسمت الأجزاء من 110 مشاريع لخارطة المستثمرين

«الثقافة» أول المستجيبين لقانون «تجريم التطبيع» مع الكيان الصهيوني البرلمان يستكمل لجانه الدائمة والواصل تعديلات «الأمن الغذائي»

● بغداد، محمد الأنصاري

أعلن مجلس النواب في جلسته التي عقدها أمس الأربعاء برئاسة رئيس المجلس محمد الأنصاري، استكمال تشكيل اللجان الثابتة لوجه أعضاءها لعقد الاجتماعات بدءاً من الأسبوع المقبل، وبينما قرأ المجلس قراءة أولى قانون "تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني"، أعلنت وزارة الثقافة والسياحة والأشغال استجابتها للقانون عبر عدد من التعديرات، أول، أن التصويت جاء بعد جلسة مناقشات واجتماعات مع مختلف رؤساء وأعضاء الكتل البرلمانية، لتقديم أسماء المرشحين لعصبة اللجان، وأن الاختيار جاء وفق معايير الخبرة والاختصاص والتميز، إضافة إلى أن الهيئة والرغبة إلى ذلك، عقدت اللجنة المالية والهيئية والرغبة إلى ذلك، عقدت اللجنة المالية برئاسة حسين بن علي الكبي وحضور الأعضاء أسس البراءة، اجتماعاً لاستكمال تعديل فقرات قانون "تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني" ووضع المسائل النهائية قبل التصويت عليه.

وذكر بيان للجنة الإعلامية لمجلس النواب، أن اللجنة بدأت بحلها للجنة القانونية، وكانت اللجنة القانونية، عقدت اجتماعاً قبيل الجلسة، برئاسة النائب محمد عنوز، المناقشة قانون حظر التطبيع وإقامة العلاقات مع الكيان الصهيوني، وأكد أعضاء اللجنة على ضرورة العمل على تدوين القوانين إجراء خصوصاً القوانين التي تص وعاف المواطنين بشكل مباشر.

كما تم المجلس خلال جلسة الأسس، استكمال تشكيل لجانه الدائمة، وقال النائب الأول لرئيس مجلس

النواب حاكم الزامل في المجلس استكمل تسمية وتشكيل كافة اللجان الثابتة، بالتصويت على عضوية السيدات والسادة النواب المرشحين لعصبة اللجان، ودعا الزامل، بحسب بيان للجنة الإعلامية للمجلس، أعضاء اللجان الثابتة، إلى عقد اجتماعاتهم بدءاً من الأسبوع المقبل، وممارسة مهامهم التشريعية والرقابية، بعد أن أتم المجلس التصاب القانوني للجان والعمل الفاعل على تقديم التشريعات التي ينظرها المواطنون من مطبخهم.

وأكد النائب الأول، أن التصويت جاء بعد جلسة مناقشات واجتماعات مع مختلف رؤساء وأعضاء الكتل البرلمانية، لتقديم أسماء المرشحين لعصبة اللجان، وأن الاختيار جاء وفق معايير الخبرة والاختصاص والتميز، إضافة إلى أن الهيئة والرغبة إلى ذلك، عقدت اللجنة المالية والهيئية والرغبة إلى ذلك، عقدت اللجنة المالية برئاسة حسين بن علي الكبي وحضور الأعضاء أسس البراءة، اجتماعاً لاستكمال تعديل فقرات قانون "تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني" ووضع المسائل النهائية قبل التصويت عليه.

وذكر بيان للجنة الإعلامية لمجلس النواب، أن اللجنة بدأت بحلها للجنة القانونية، وكانت اللجنة القانونية، عقدت اجتماعاً قبيل الجلسة، برئاسة النائب محمد عنوز، المناقشة قانون حظر التطبيع وإقامة العلاقات مع الكيان الصهيوني، وأكد أعضاء اللجنة على ضرورة العمل على تدوين القوانين إجراء خصوصاً القوانين التي تص وعاف المواطنين بشكل مباشر.

كما تم المجلس خلال جلسة الأسس، استكمال تشكيل لجانه الدائمة، وقال النائب الأول لرئيس مجلس

على مجلس النواب للتصويت عليه خلال الجلسة المقبلة، وإطلاق المبالغ والتخصيصات للمشاريع المهمة.

في سياق متصل، سارعت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، لاستجابة لقانون "تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني" الذي ناقشه البرلمان أمس، وأقرت الوزارة عدد من التعديرات لوجه التطبيع.

وذكر بيان للوزارة، أن هيئة الرأي عقدت اجتماعاً أمس الأربعاء، وأسه رؤسها الثقافة الدكتور حسن ناظم ويعضو الدكتور التميمي.

وتقرر خلال الاجتماع، عقد على إقامة أسبوع ثقافي لدعم الشعب الفلسطيني، وتقديم نواتج لدعم مشروع قانون مكافحة التطبيع المقدم إلى مجلس النواب، فضلاً عن إقامة ندوات مصغرة لوظيفة الوزارة لشرح أبعاد هذا المشروع، ودعوة المؤسسات الحكومية إلى تحمل مسؤوليتها تجاه هذه القضية المهمة، وتسمية دورة ترجمة لغتها.

دار الامن" وتتميز بخطط حملة على منصات الوزارة لوجه التطبيع، وإدراج جميع وسائل مكافحة التطبيع في أنشطة الوزارة واتصالها.

كما تقرر على الاجتماع، التعاون مع الأمانة العامة لمجلس النواب من أجل مراجعة تسجيل المنظمات غير الحكومية ولا سيما تلك التي تتعدت (بفوات) (رسمية) وعاطون كبيرة من دون برامج عمل مهيمة وواضحة، ومناقشة الجهات الحكومية الأخرى بما فيها وزارات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي تنظيم حملة شعبية تصدى إلى نشره مواقع نشيئة بها أسرار إسرائيلية تشرخ اللغة العربية.

تحرير: موفى

من المسؤول عن طمر العراق بالغبار الأحمر؟

نرى ذلك الآن، نراه بكرة - هذا التصاعد في ظهور الأعراس على الجنود الأميركيين أدى إلى تأسيس جمعية تطالب بتوفير العناية الخاصة والتعويضات للجنود المسنين، لكن لم يرفع أحد من السياسيين العراقيين أو الأجانب، أو حتى العاملين في منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية، صوتاً للمطالبة بإجراء تحقيق في طبيعة الأعراس التي تعرض لها المواطنين العراقيين جراء حرق تلك الخلفات السامة، تأهيك عن المطالبة لهم بتعويضات. يبقى أزواج المعايير هذا هو اللغلة السائدة.

لا يختلف اثنان على مدى تعقد الوضع البيئي العراقي أو في كونه لمرّة معقود من الخراب، بيد أن التقاعس عن تحميل الغوب المسؤولية الأساسية عن هذا الخراب ووضع حلول لا تخرج عن مسار الأنظمة التي كانت هي السبب أصلاً في هذا الخراب، لن يؤدي إلى تنظيف البلد ومنعه من الانزلاق أكثر فأكثر نحو قلب الدوامة. تنص المياه في نهري دجلة والفرات جراء إفهامة السدود من قبل إيران وتركيا في انتهاك للاتفاقيات الدولية بمثل مشكلة جديدة تصدت لها الدكتور سعاد العزاوي في بنجاح الأخير الذي تشير فيه إلى حتمية انتهاء هذين النهرين إلى الجفاف في نهاية المطاف. هذه

الكارثة لن تتوقف طالما بقي النظام الحاكم مكوناً من أحزاب تتنازع في ما بينها حد الاقتتال مجردة الدولة بذلك من أي سلطة مركزية أو نفوذ. على هذا النحو ستبقى الحلول معلقة بلا تنفيذ. حتى أسبست الحلول مثل تشريع قانون يحظر التفتيش غير النظامي وتجريف البساتين من أجل تحويلها إلى ميان ومنع اقتلاع الأشجار والتشجيع بدلاً من ذلك على غرس الأشجار بكثافة وإعادة المزارعين إلى أراضيهم التي هجرها بسبب الجفاف والمواصف. سوف تبقى المعالجة الحقيقية موهوبة بوجود إرادة سياسية صادقة نابعة من قلب المجتمع ومعتلة لصلاحه. إرادة يفرضها الشعب بنفسه.

عن صحفية "مدل ايمت مونيتير"



● الوضع البيئي كمرّة معقود من الخراب

من جملة الأسباب التي أدت إلى تخريب البيئة العراقية، والتي تم التكم عليها بشكل مقصود، الكيفية التي كانت القوات الأميركية تستعين بها للتخلص من النفايات العسكرية بإحراقها في حفر واسعة في الأرض. وبمقتضى القوانين الدولية خلال حرب الخليج من خلال استخدامها أسلحة قادرة على إحداث تأثيرات طويلة الأمد والتسبب بتخريب دائم للبيئة الطبيعية حتى بعد انتهاء الحاجة العسكرية لتلك الأسلحة. وهذا الزمن يؤكد ما ذهب إليه الباحثان، لاسيما بعد مواصلة الولايات المتحدة انتهاك قوانين الحرب والقوانين الإنسانية في السنوات التي أعقبت ذلك حتى غزوها للعراق في العام 2003.

بإطلاق 141 مليون طن من غاز ثاني أوكسيد الكاربون خلال الفترة ما بين 2003 إلى 2007، أي أكثر من 60 بالمئة من مجمل ما أطلقت دول العالم مجتمعة. وقد وقتت العمالة العراقية الدكتور سعاد العزاوي والمصرية بيانيريس بوكور في الكثير من أبحاثهما انتهاكات الولايات المتحدة القانون الدولي خلال حرب الخليج من خلال استخدامها أسلحة قادرة على إحداث تأثيرات طويلة الأمد والتسبب بتخريب دائم للبيئة الطبيعية حتى بعد انتهاء الحاجة العسكرية لتلك الأسلحة. وهذا الزمن يؤكد ما ذهب إليه الباحثان، لاسيما بعد مواصلة الولايات المتحدة انتهاك قوانين الحرب والقوانين الإنسانية في السنوات التي أعقبت ذلك حتى غزوها للعراق في العام 2003.

التوصل إلى حل حقيقي يسهم في إيقاف التدهور كخطوة أولى كي يبدأ من بعدها إصلاح الأوضاع. تتبع فريدة الوضع المجمع هنا من حقيقة أن الكارثة البيئية، إضافة إلى الخراب الذي عمّ البلد، كان من ثمرات الحرب والاحتلال والاستعمار الجديد والسياسات الدولية والإقليمية التي عززها نظام الولاية في العراق. وقد أدى ذلك كله إلى تقويض القواعد الاقتصادية للحياة في المنطقة. آثار هذه الحروب والسياسات الاستعمارية، إلى جانب تجاهل النظام مسؤولياته بشكل تام، أمور يشهد عليها التغير المناخي والدمر وانحسار الموارد الطبيعية وشح المياه وتلوث الهواء والتربة من فرط استخدام النفايات الحديثة مثل البورانيوم المنضب قيد التقديرات بأن حرب العراق قد تسببت

● ترجمة: أنيس الصغار

هبت على العراق عاصفة غبار غطت سبع محافظات من بينها بغداد وأدت إلى حدوث أكثر من خمسة آلاف حالة اختناق ووفاة شخص واحد. تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي صوراً تظهر الذهول لغبار أحمر يلف كل شيء - الجو والناس والأماكن - لمرّة السابعة خلال شهر واحد. هذه الصور راقتها تحقيقات ونظريات جمعت بين الدليل العلمي والمبالغة والإعلام الرسمي المشفوع بالتبريرات بدرجة أو بأخرى.

تركز التصريحات الرسمية دائماً على ظواهر التغير المناخي وطفة الأمطار والتصحّر، وهي أسباب حقيقية تعيق العالم برمتها، فالدمار الذي ألحقه الإنسان بالبيئة لم يعد سراً خفياً وأعراضه المتفاقمة شملت الأعاصير والفيضانات وتصاعد درجات الحرارة والتصحّر وجفاف الأراضي الزراعية وحرائق الغابات وتزايد انبعاث الغازات وتلوث الهواء. هذه الظواهر كلها حذر منها علماء البيئة منذ زمن بعيد ودعوا إلى ضرورة وضع حلول جذرية لها. كذلك لم يدخر العلماء وشطاه البيئة

جهداً في التأكيد على ضرورة إلزام جميع الدول بلا استثناء بإجراء التغييرات التي تحد من ذلك كله أو تعالج ترميم الضرر الذي وقع. حين ينظر المرء إلى الوضع البيئي في العراق سيجد مختلفاً ومميزاً عما هو الحال في أميركا وأوروبا - أو حتى الدول المجاورة له برغم ذلك تحاول التصريحات الرسمية أن تزرع ذلك كله في الخانة نفسها. فعند متابعة التصريحات الرسمية المحلية والتقارير الدولية نرى بسرعة أنها لا تتصدى لجزور الكارثة البيئية في العراق أو مسؤولية السياسة الاستعمارية الغربية عنها. تلك التصريحات تتصور أن من الكافي حلّ سطم الشكّة بتشكيل لجان يبقى مصيرها مجهولاً ما أن تحدد الهيئة الإعلامية هذا كله بجم العراق لوجه

عقب استشهاد «أبو عاقلة» بنيران قواته

الاحتلال الإسرائيلي يشكل لجنة تحقيقية لطمس حقائق الاغتيال

● جئين وكالات

في مخيم جنين

من جهتها، عدت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية -الدعوات الإسرائيلية للتحقيق في إعدام الصحفية شيرين أبو عاقلة، محاولة مضبوحة لطمس الجرمية.

وفي بيان لها، قالت الوزارة: "تعتبر وزارة الخارجية والمغتربين أن دعوات المسؤولين الإسرائيليين بشأن إجراء تحقيق في إعدام الشهيد أبو عاقلة تثير السخرية، وامتداد لارتكابهم الجريمة بأشكال مختلفة، كجزء لا يتجزأ من حملة سياسية إعلامية إسرائيلية تضليلية لطمس الحقيقة بروايات مضللة وكاذبة، بحثاً عن أبواب للهروب من تحمل المسؤولية، خاصة وأن آلاف جرائم الإعدامات الميدانية التي ارتكبتها قوات الاحتلال مرت دون أي تحقيقات، وأن لجان التحقيق العسكرية التي شكلتها دولة الاحتلال في بعض حالات الإعدامات الميدانية غالباً ما انتهت إما بتبرئة الجرمين والقتلة عبر عمليات تطبيق وتزوير وإخفاء للأدلة القانونية، أو أنها سورية لتجأ لتبرئة الجرمين تحت حجج ورائع تفسيه واهية أو إصدار أحكام مخففة على بعض الجرمين والقتلة، وهو ما يثبت أن منظومة القضاء والمحاكم والتحقيقات في

دولة الاحتلال هي جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال نفسه، تقوم بالتغطية وتوفر الحماية للجرمين والقتلة ومن يبق خلفهم من الفئدة السياسيين والعسكريين والأمنيين الذين يصدرون توجيهاتهم للجنود بما يسهل عليهم التعامل مع الفلسطينيين كأهداف للرمية والتدريسي".

وأضافت الخارجية الفلسطينية: "وعليه، لا تتفق دولة فلسطين بأي تحقيقات تقوم بها دولة الاحتلال لأنها وفي ضوء تجاربها الطويلة لا تؤدي إلى مكان سوى تبرئة الجرمين والقتلة. وأضاف أن "جريمة إعدام الشهيد أبو عاقلة، وجريمة إعدام الفتى البازوري في جنين والبييرة، هي جرائم متمكدة الأركان بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ارتكبتها قوات الاحتلال بشكل متعمد عبر إطلاق الرصاص الحي عيماً بتصد الفتل".

وفي السياق نفسه، نشر السفير الأمريكي في إسرائيل توماس نيدز عن جزئه لوفاء أبو عاقلة "جزءة" وكتب في تغريدة على موقع تويتر "جزءة" جدا وفاة الصحفية الأمريكية والفلسطينية شيرين أبو عاقلة.

وأضاف "أنجح على إجراء تحقيق شامل في مأسايات وفاتها وإصابة صحافيي آخره".

استشهدت، أمس الأربعاء، الصحافية الاحتلال الإسرائيلية "اعتانت" أبو عاقلة، 31 عاماً، في مخيم جنين، شمال الضفة الغربية، وهي جرحى خلال عملية لاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين ضمن أراضي الضفة الغربية المحتلة.

وأوضح مكتب قناة الجزيرة "أن قوات الاحتلال الإسرائيلية" اعتانت" أبو عاقلة، 31 عاماً، في مخيم جنين، شمال الضفة الغربية، وهي جرحى خلال عملية لاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين ضمن أراضي الضفة الغربية المحتلة.

وأوضح مكتب قناة الجزيرة "أن قوات الاحتلال الإسرائيلية" اعتانت" أبو عاقلة، 31 عاماً، في مخيم جنين، شمال الضفة الغربية، وهي جرحى خلال عملية لاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين ضمن أراضي الضفة الغربية المحتلة.

المستقبل: لا تغيير في موقف الحريري

البابا فرنسيس يؤجل زيارته القريبة إلى لبنان

● بيروت، جبار عودة الخطاط

بيدو أن زعيم المستقبل ورئيس الحكومة السابق سعد الحريري في حسم أمره بعدم الخضوع للضغوط الكثيرة التي تمارس ضده من أجل الخروج بوقت يوافق بدعوة خلاله الجمهور (الشبي) بالتوجه إلى مراكز الاقتراع يوم 15 الشهر الجاري بعد قراره المعروف بمقاطعة الانتخابات والدعوة إلى تياره بعدم الترشح أو الاقتراع وهو ما أثار حفيظة المملكة العربية السعودية وبعثت ذلك فراغاً متعمداً، كما ذكرت قبل الحريري "خدم الحضور" كما ذكرت الصحافية السعودية التي تشدّ هجوماً قاسياً على زعيم تيار المستقبل.

وعلى الرغم من أن الانتخابات أصبحت قريبة جداً ولم يعد يضلنا عنّا سوى ثلاثة أيام وعلى الرغم من حدة الضغوط فإن أساطل تيار المستقبل لم تكن أبدًا "أن موقف الحريري مازال كما هو من المحافظة ورشحاً واقتراحاً ولم يطرأ أي جديد بهذا الاتجاه، كما أن قيادات المستقبل بقرار زعيمها الحريري تعلق العمل السياسي والانتخابي وعدم الاقتراع في الانتخابات" في السياق نفسه عضو كتلة المستقبل النائب عاصم عراجي وجود أي تغيير في موقف الحريري قائلاً: "حتى الساعة لم يرد أي شيء من قبل الحريري، لكنه في الوقت نفسه لم يطلب من أحد مقاطعة الانتخابات ولا يوجد في كل بيئاته أي قرار بالمقاطعة". لكنه أشار إلى أن الحريري لا يستطيع أن يطلب من جمهوره المشاركة فهو ترك الخيار للناس كما تركه للتراث" وعن رأيه بمشاركة متناصري تيار المستقبل في الانتخابات وما يتم تداوله من مقاطعة تجلت في اقتراح المغتربين، لفت عراجي إلى "عدم وجود أرقام محددة تظهر نسبة المشاركة لدى الطوائف، ولم تحصل عملية فرز لمعرفة إذا كانت هناك مقاطعة أم لا". وأثنى عراجي على "العصاة التي أظهره المغتربين بممارسة حقهم الطبيعي في الانتخابات، وكانت النتيجة مقبولة جداً والإقبال على الاقتراع أيضاً جيد، على الرغم من أنها المرة الثالثة التي يشارك فيها المغتربون بالانتخاب". متوقفاً زيادة المشاركة في الاستحقاقات المقبلة والأصلاً من تم اعتماد الميغاستر.

إلى ذلك علمت "الصباح"، أن الأخبار التي تم تداولها في بيروت مؤخراً بأن الحريري سيوزر لبنان قبل الانتخابات قد تبخرت وأصبح شبه اليقين بأن زعيم التيار الأزرق لن يقدم إلى بيروت قبل الانتخابات كي يطلع الموقف المطلوب منه مسودياً وسكوتاً له زيارة إلى لبنان بعد الانتخابات لترتيب أوراق التيارات السياسية في ضوء العمليات التي سطرها المرحلة الأمر الذي سيكسر القطيعة الكاملة مع رموز المستقبل الذين تبنيوا الفواتح الانتخابية خلافاً لرغبة الحريري مثل رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة ونائب رئيس تيار المستقبل المستقبل الدكتور مصطفى علوش.

في غضون ذلك أصبح في حكم المؤكد بأن بابا الفاتيكان البابا فرنسيس قد قام بتأجيل زيارته المرتبة إلى لبنان إلى إشعار غير مسمى والأسباب كما تم ذكرها هي أسباب صحية فيما ذكرت مصادر ثبوتية أمس الأربعاء بأن زيارة البابا من المستبعد حصولها قبل شهر أيلول المقبل في حين أعلن وزير السياحة المهندس وليد نصار في بيان له "أن لبنان تلقى رسالة من وادار الفاتيكان تلغ فيها رسمياً قرار إرجاء زيارة البابا الأعظم المقترزة إلى لبنان، على أن يتم الإعلان عن الموعد الجديد للزيارة فور تحديده"، وأشار نصار إلى أنه قد تم إرجاء الزيارة الخارجية والمؤيد المقترزة في برنامج قداسة البابا فرنسيس لأسباب صحية، مما يضرب قداسته الشفاء العاجل. يذكر أن نصار يتولى مسؤولية رئيس اللجنة الوطنية العليا للإعداد لزيارة البابا فرنسيس للبنان.



مشمعون يحملون جثمان الصحفية الفلسطينية المخضرمة، شيرين أبو عاقلة، التي استشهدت بالرصاص أثناء تغطيتها غارة للجيش الإسرائيلي على مخيم جنين للاجئين في الضفة الغربية.

موسكو تنتقد تصنيفها «دولة راعية للإرهاب»

مجلس الأمن ينعقد اليوم لمناقشة الأوضاع في أوكرانيا

● عواصم وكالات

بعد مجلس الأمن الدولي لهيئة الأمم المتحدة اجتماعاً اليوم الخميس، بناء على طلب من فرنسا والمكسيك لمناقشة الوضع الإنساني في أوكرانيا.

وقال المصدر: "تقال عن وكالة "تاس" الروسية، إن الاجتماع سيبدأ في التصف الأول من اليوم، حيث ذكرت شبكة "سي إن إن" أن الاجتماع يأتي بناء على طلب من فرنسا والمكسيك، وسيبدأ بشكل مفتوح، ومن غير المتوقع التصويت على أي من القضايا، كما شهدت "سي إن إن" على أن ممثلي مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة الأمم المتحدة للطبولة سيلتقون كلمة في هذا الاجتماع.

في غضون ذلك، وصفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية

الروسية، ماينا زاخاروفا، إعلان البرلمان الليتواني روسيا ك "دولة تدعم وتنفذ الإرهاب" بالمتطرف.

وقالت زاخاروفا في حديث لإذاعة "سبوتنيك": "إن الدول التي توافق على مثل هذه الوثائق والذكرات والبيانات وتتخذ مثل هذه الخطوات المتطرفة في الأصل ولا يمكن سميتها بشكل آخر... كل هذه الدول هي أعضاء حلف الناتو وقد عهدنا خلال العقود الأخيرة أكثر من مرة أعمالاً غير شرعية وعدوانية لحلف الناتو دون أي أسس قانونية أو حقائق على الأرض والتي أدت إلى وقوع العديد من الضحايا".

وأوضحت: "على العكس من ذلك، أدت تصرفات الحلف أو أعضائه إلى نشوء صراعات جديدة، ذكرتي، من فضلك، عندما أعربت الدولة التي ذكرتها مرة واحدة على الأقل عن قلقها بشأن تصرفات الحلف التي هي ضو فيه".

واشنطن، سياستها تجاه تايوان لم تتغير

أكدت الولايات المتحدة، أن سياستها بشأن تايوان لم تتغير، إثر نشرها تحديداً لمطابقة تعريف للجزيرة التي تديرها في العبارة الشهيرة التي تؤكد فيها واشنطن "عدم استقلال" تايوان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس "لا تغيير في سياستها تجاه تايوان، وإن كل ما ضافناه هو أننا حدثنا صحيفة وفاق، إنه شيء نقوم به على أساس منتظم بشأن جميع علاقاتنا مع جميع أنحاء العالم".

ملك الأردن يلتقي أعضاء الكونغرس

بعث ملك الأردن عبدالله الثاني في اجتماعاته مع رئيس وأعضاء لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، العلاقات الخارجية التي تجمع البلدين، وأكد، الملك حرص الأردن على تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة، ومواصلة التنسيق والتشاور حيال القضايا ذات الأهمية المشتركة، وأكد رئيس وأعضاء اللجنة أهمية اللقاءات المستمرة مع الملك للاستماع إلى رؤيته بخصوص القضايا الإقليمية والدولية، وقرص تحقيق السلام، وإيجاد حلول سلمية لأزمات الشرق الأوسط.

أثينا تطالب تواجدا عسكرياً أميركياً

طالب وزير الخارجية اليوناني نيكوس دينديسياس، بوجود عسكري أميركي خاصة بشمال اليونان المتصلة الوطنية، وفي كلمة له، خلال المناقشة في البرلمان حول اتفاقية التعاون وأعضاء أخرى تمزير العلاقات مع اليونان والولايات المتحدة (MDC) الموقعة بين اليونان والولايات المتحدة هال دينديسياس، إن تمديد الاتفاقية في عام واحد إلى خمسة تم الاتفاق عليه بمبادرة من أثينا، إذ "أرذنا خمس سنوات ولن أتحقن في الحكومة فكرت حتى في 10".

السودان، دقلو يحذر من الحوارات السرية

حذر نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان الفريق أول محمد حمدان دقلو، من اتفاقيات داخلية وخارجية، تدار تحت الطاولة، تهدف لتمكين جهات وأعضاء أخرى، وإحال إن هناك "ضرورة لمشاركة جميع السودانيين في عملية الحوار الذي يجري الترتيب له هذه الأيام، وعدم ممارسة منهج الإفصاح، تجاه أي مكون من مكونات الشعب السوداني".

سريلانكا تستخدم الذخيرة الحية لاحتواء أعمال الشغب

أصدرت السلطات في سريلانكا، أوامر للشرطة بشن هجوم واستخدام الذخيرة الحية لوقف أعمال الشغب في كولومبو، وقالت الشرطة إن ثمانية أشخاص لقوا حتفهم عندما اندلعت أعمال الشغب في العاصمة كولومبو بسبب الأزمة الاقتصادية بين مؤيدي ومارشلي الرئيس جوتابا راجاباكسا، وأثارت الشرطة إلى إنه "طلب منها الاحتفاظ هجوم، وصدرت أوامر باستخدام الذخيرة الحية ضد مشري الشغب".



يهدد بموجة غلاء جديدة ويُضعف نسب الفقر مخاوف من تنامي معدلات التضخم

حذر مختصون بالشأن الاقتصادي، من إمكانية زيادة نسب التضخم في البلاد مستقبلاً، عازين ذلك على جملة أمور يقف في مقدمتها قرار الفيدرالي الأميركي القاضي برفع نسبة الفائدة على الدولار بمقدار 0.5%، مؤكداً أن العراق يستهلك قرابة 94% من متطلبات المجتمع والسوق المحلية عبر فاتورة واردات أجنبية يتم تمويلها بالدولار، الأمر الذي يمكن أن يضيف هارقاً سعرياً مرتفعاً جراء قرار البنك الفيدرالي الأميركي.



● بغداد: حيدر فليح الربيعي

وترامت تحذيرات المختصين بالشأن الاقتصادي، مع إعلان وزارة التخطيط ارتفاع معدلات التضخم الشهري والسنوي، في حين كشف المستشار المالي لرئيس الوزراء، أن ارتفاع الفائدة على الدولار سيؤدي إلى ارتفاع كلفة القروض المسحوبة بالدولار، لا سيما التي تحدد فوائدها السنوية على أساس الفائدة السوقية أو (المتركة).

اسفله العراق

الخبير الاقتصادي، الدكتور على هادي جودة، يرى أن "قرار الفيدرالي الأميركي برفع نسبة الفائدة على الدولار بمقدار 0.5% ونظراً لغياب دالة الانتاج الوطني في البلد إذ يستهلك العراق ما يقرب من 94% من متطلبات المجتمع والسوق المحلية عبر فاتورة واردات أجنبية يتم تمويلها بالدولار، كل ذلك سينعكس على الأسعار، ومن ثم سيؤدي إلى ارتفاع نسبة التضخم". وأوضح جودة، أن الأمر الذي سيساعد على ارتفاع معدلات التضخم، هو "ثبات الدخل العام، إذ تشكل الوظائف الحكومية ما يقرب من 23% من إجمالي حجم السكان وهناك وظائف في القطاع الخاص غير منتظمة ومشينة الأجر ولا ترضى بحجم التضخم الذي يهدد القوة الشرائية لطبقات الهشة ومحدودة الدخل".

الواردات السلبية

ودعا الخبير الاقتصادي، الحكومة إلى "إنهاء جملة سياسات لدرء مخاطر التضخم، بضمنها دعم فاتورة الواردات السلبية الأساسية بدولار سالب بنسبة 50 - 60 نقطة توازني بها وحجم الفائدة المفروضة على الدولار، مع ضرورة توفير التمويل الذي يفي بمتطلبات البطالة التمييزية". كما شدّد الخبير جودة، على ضرورة "توفير ما لا يقل عن خمسة سلع تشكل أساسيات سلة المستهلك الغذائية (الطحين - الرز - السكر - الزيت - حليب الأطفال) شريطة أن تكون بجودة

المدى، إذ سيؤدي ارتفاع الفائدة على الدولار إلى ارتفاع كلفة القروض المسحوبة بالدولار ولا سيما التي تحدد فوائدها السنوية على أساس الفائدة السوقية أو (المتركة) بالدولار والتي تؤثر على الأسواق المالية بالارتفاع مثل فائدة (الليبور) وهي فائدة الإقراض والاقتراض بين المصارف بالدولار في سوق لندن. وأضاف صالح، "أما الشق الثاني ويكون البلاد هي الطرف الدائن فإن الاستثمار بالدولار أو السندات الأميركية للعراق سيتوقف أن ترضع عوائد مستقبلاً بارتفاع معدلات الفائدة الأميركية بالغالب، وتتوقف على طبيعة الفائدة المتأخرة هل هي ثابتة أم متغيرة؟". ونفت إلى أنه "في الأحوال كافة تبقى إدارة الاستثمارات الرسمية للبلاد في الجهة الأكثر اقتداراً في التحول الجيد، ذلك بإدارة مخاطر العملة الأجنبية أو الاحتياطات الأجنبية بالدولار، لا سيما مخاطر سعر الصرف وسعر الفائدة وذلك من خلال التنوع الجيد ونقل المخاطر السوقية لحفظة العراق المالية".

التضخم السنوي

وفي آخر مؤشر لها، أعلنت وزارة التخطيط، عن رسد ارتفاع معدل التضخم الشهري خلال شهر آذار الماضي بنسبة (0.8%) مقارنة مع شهر شباط الذي سبقه. وذكر ذلك المتحدث الرسمي باسم الوزارة، عبد الزهرة الهنداوي، في بيان صحفي، أن معدل التضخم السنوي خلال شهر آذار الماضي، بالمقارنة مع الشهر نفسه من عام 2021 ارتفع بنسبة (5.2%) لافتاً إلى أن ارتفاع معدل التضخم خلال شهر آذار المنصرم جاء متأثراً بارتفاع أسعار عدد من الأصناف، من بينها قضم الأذنية والمشروبات غير الكحولية التي ارتفعت أسعارها بنسبة (1.6%)، نتيجة ارتفاع أسعار مجموعة الزيوت والدهون بنسبة (5.7%)، والخضراوات بنسبة (3.7%)، والأسماك بنسبة (5%)، والفواكه بنسبة (3.7%)، واللحوم بنسبة (1.9%)، والخبز والحبوب ارتفعت أسعارها بنسبة (1.5%)،.

المالية العامة للدولة

كاملة، مؤكداً أن كل ذلك سيؤدي إلى السيطرة على التضخم وخلق نمو وتحريك لعجلة الاقتصاد. ويهدف تحريك عجلة الانتاج والتصدير، على البطالة وتقليل أثر التضخم، حث الخبير جودة، على ضرورة "إعادة النظر في المنشآت الصناعية والزراعية والمغارية المتوقفة، وابتكار خطط لتحريك عجلة إنتاجها، إذ يمكن أن توفر فرص عمل وتلبي متطلبات السوق وتخفف من كاهل

كف الترويض

بدمره، أوضح المستشار المالي لرئيس الوزراء، الدكتور مظهر محمد صالح، في حديث لوكالة الأنباء العراقية (واع)، أن "دلالات وتأثير رفع الفائدة من قبل البنك الأميركي، على الاقتصاد العراقي ذات شقين، الأول يكون للبلاد هي الطرف

عالية ومن مناشئ عالية، مع إعادة النظر في برنامج الحماية الاجتماعية والتأكد على شمول الشريحة المستحقة حصراً، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى رفع الرواتب للفئات المستحقة. كما شدّد المتحدث، على أهمية أن "يقوم البنك المركزي بمبادرة تمويل المشروعات الصغيرة ذات الأثر الانتاجي والاجتماعي وينسب فائدة لا تتجاوز الـ 2% مع مدة سماح للسداد تبلغ ستة

قرار الفيدرالي الأميركي برفع نسبة الفائدة على الدولار بمقدار 0.5% ونظراً لغياب دالة الانتاج الوطني في البلد إذ يستهلك العراق ما يقرب من 94% من متطلبات المجتمع والسوق المحلية عبر فاتورة واردات أجنبية يتم تمويلها بالدولار، كل ذلك سينعكس على الأسعار، ومن ثم سيؤدي إلى ارتفاع نسبة التضخم".

لحد من ارتفاع أسعار العقارات الجنوبي وخدمة ذوي الدخل المحدود

خبير: توسيع مبادرة «داري» يسهم في «حل جزئي» لأزمة السكن

● بغداد: فرح الخفاف

وأى خبير عقاري أن مبادرة «داري» التي أطلقتها الحكومة يمكنها حل جزء لا بأس منه من أزمة السكن، في حال تم توسيعها واعتمدت سياسات واضحة ومبيدة مع البيروقراطية والنساق. وقال سعد الزيدان لـ «الصباح» «داري» تعد مبادرة جيدة ومهمة في هذا الوقت، خاصة مع الارتفاع الجنوني لأسعار الأراضي والمنازل سواء في مراكز العاصمة والمدن أو الأطراف. وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قد

أعلن في 19 تموز 2021، انطلاق التسجيل على الموقع الإلكتروني الخاص بمبادرة توزيع قطع الأراضي السكنية للمواطنين، فإثلاً بعد جهود شارك فيها الجميع، أطلقتنا اليوم برنامج الإسكان (داري) وعبر منصة شفافة، وإجراءات مفاضلة عادلة تعتمد معايير منصفة، ونطمح إلى أن تكون هذه الخطوة بداية لحل أزمة السكن، وبناء مدن جديدة حديثة». وأضاف الخبير أن «المبادرة سوف تنجح في حال طبقت معايير شفافة وتجاوزت البيروقراطية، وابتعدت عن الفساد». مؤكداً

ضرورة إبعاد سمسارة وتجار العقارات عن استغلال هذه المبادرة، إذ يجب أن تضمن التعليمات إعادة صاحب الأرض منها حصراً أولاً ويعرض للبيع خلال خمس أو عشر سنوات، حتى يحصل عليها من يستحقها ومن ليس له سكن». ورحب بإعلان الحكومة أمس الأول، بأن الأسبوع المقبل سيتم توزيع سندات الأراضي بين المستحقين، متوقفاً حدوث انخفاض في أسعار العقارات ضمن الرقعة الجغرافية المشمولة بالتوزيع.

وكان المتحدث باسم مجلس الوزراء حسن ناظم قد قال جلسة مجلس الوزراء أمس الأول (الثلاثاء)، إن «الأسبوع المقبل سيشهد توزيع أكثر من نصف مليون سند ضمن مشروع «داري» من جانبه قال المواطن مع ع الذي يعمل في إحدى شركات التوصيل إنه «ينتظر استلام سند الأرض ضمن مبادرة (داري) بعد أن ظهر اسمه في القوائم، لا سيما أنه كان من أوائل المتقدمين على المبادرة في موقعها الإلكتروني».

وأضاف المواطن أن هذه المبادرة الحكومية شكلت بارقة أمل لعدد من المواطنين، الذين بحاجة إلى السكن والعيش في حياة مستقرة مع أسرهم، من دون التعرض لتهديدات المؤجر بزيادة مبلغ الإيجار أو الإخلاء الفوري». قالت المواطنة سهام محمد تعمل في صنع وإعداد الأطعمة السريعة، بأنها «قدمت على المبادرة خلال الأيام الأولى من انطلاق الاستمارة الإلكترونية، إلا أنه لم يظهر اسمها ضمن القوائم حتى الآن». وأعربت المواطنة عن أملها أن يكون لها نصيب من هذه المبادرة بعد أن ارتفعت دفع الإيجار، لا سيما أنها أزمة ولديها ولدان، وأن توفير منزل لهما يقع ضمن مسؤوليتها، بحسب قولها.

أين القطاع الخاص؟

● حسين شغب

خاص حقيقي يملك جميع مقومات العمل والأداء، وأسماؤه معلومة، يمكن أن يوضع في أعلى الهرم، كونه عمل منذ عقود في السوق المحلية وحقق نتائج مبهرة في الماضي، ثم يصار إلى منح الأذوار على شكل مناصبات المفيد من دون التقاطع، بالجدد القديم من دون التقاطع، وهو المنافسة التي باتت تحقق مالياً كبيراً للتقاصدات والإنسانية جمعاء، كون تنافس القطاع الخاص يترك أثراً إيجابياً فاعلاً يطور جميع مفاصل الأداء داخل البلاد. والقطاع الخاص العراقي إلى اليوم ومند أن منحه الدستور العراقي الجديد فرصة كبيرة للمساهمة في إدارة الاقتصاد، لم تجده فاعلاً بالشكل المطلوب والذي يأمله الشعب، رغم وجود تواجحات محدودة في بعض القطاعات، إلا أنها لا تلبى التطلعات والأمال التي بناها الجميع، وأنه أي (القطاع الخاص) سيكون خير أداة لإدارة الاقتصاد الوطني حين يثبت وجوده، تجارب ماثلة كثر في أرجاء المعمورة يمكن الإضاءة منها داخل ميدان العمل العراقي، وهنا يأتي دور القطاع الخاص الوطني في إعادة ترتيب أوراقه بالشكل الذي يتناسب والمسؤوليات الكبرى التي تقع على عاتقه بإدارة مسارات الاقتصاد الوطني.

العراق يحتاج إلى قطاع خاص فاعل يملك الملاءة المالية والخبرات الوطنية القادرة على تنفيذ المهام التي تناط به، وهذا الأمر ليس بالمعقد، فيمكن العودة إلى بناء قطاع خاص فاعل من اعتماد الشكل الهرمي، إذ يعلم الجميع وجود قطاع



ضرورة إبعاد سمسارة وتجار العقارات عن استغلال هذه المبادرة، إذ يجب أن تضمن التعليمات إعادة صاحب الأرض منها حصراً أولاً ويعرض للبيع خلال خمس أو عشر سنوات

منها المزوجة والمكررة

رمزية الأعداد.. حظ ونحس أم رهاب وشؤم



● الصلة بين الأرقام واللعنى موجودة منذ العام 2900 قبل الميلاد في بلاد ما بين النهرين

لأسباب عملية بحتة- ربما حتى أملا منهم ألا ينسوا هذه الذكرى بسهولة. فلقد عهد الحبال بـد من اجتماع شخصين، لذا لا عجب أن ينظر إلى الرقم 2 على أنه رقم "الحب الحقيقي" والعاطفة المتبادلة والاقتران والحياء الاجتماعية- وهذا هو ما طرحه الامم الأثاني، مايريش كورنيوس أعربها فوس نيتشامس، في كتابه "ثلاثة كتب للفلسفة الغامضة" في القرن السادس عشر والذي تناول فيه العلاقة بين السحر والدين.

وكان تاريخ 22/2/2022 فرصة للأزواج الذين يرغبون أن يعكس تاريخ موعد زفافهم، مدى قوة العلاقة التي تربطهما. ويشار إلى أن الأرقام المزوجة في ألمانيا على أنها "رقم المثالية"، إذ غالبا ما ترتبط رمزية الأشياء مزوجة بجانبة السكر والمثالية، في ما يراها بأنها تمثل رمزا للقوة، إذ غالبا ما ينسب الناس إليها تأثير معين من الحظ.



تشير سامية إلى صعوبة عملها ثانيا للرئيس ماغوفولي، إذ تبادلها النقاش الحاد بشأن عدة قضايا مثل إكثاره فيروس كورونا

إطلاق سراحه وتمتعت التجمعات السياسية خارج نطاق الانتخابات منذ العام 2016 عندما اتهمت الحكومة المعارضة باعتقال الصحافرات لتسبب بصعوبات مدني، ويتساءل ناشطون إذا كانت الرئيسة ملتزمة بمرحلة الدستور الذي يمنح صلاحيات واسعة للرئيس جري إفرارفي العام 1977 عندما كانت البلاد ذات حزب واحد. تشير الرئيسة التي تركزها على إصلاح الاقتصاد قبل التحول نحو الهمسة المكثفة والنصبة بتغيير الدستور. وذكرت أنها أسست فريق عمل من مجلس الأحزاب السياسية لتقديم توصيات عن التغييرات، وتشمل رفع الحظر على التجمعات السياسية، وعبرت عن نغمة تصالحية مع المعارضة السياسية واجتمع المدني. رفعت حكومة سامية الحظر على أربع صفح، لكنها لم تغير بعض القوانين المقيدة المستغلة لتبويض حرية الإعلام. ويذكر مصحفون ومحامون أن أمام الرئيسة فرصة لإعادة إيمان الناخبين بالتحول الديمقراطي في بلاده. ومع تيفي أكثر من ثلاث سنوات على الانتخابات المقبلة، تتنظر الرئيسة مهمة صعبة وعمل شاق عليها تحفظها.

يجري اختيار إقامة حفلات الزفاف في مواعيد أرقام تعتبر جالبة للحظ في تواريخ مباركة، وعلى نحو خاص في العامين 2008 و2009، نظرا لما يمتلكه الرقمان (8) و(9) من أهمية كبيرة في بعض الأجزاء من العالم، إذ يرتبط الرقم (8) هناك على سبيل المثال، بالثراء والصحة. وفي يوم 8/8/2008، تم زفاف أكثر من 315 ألف زوج، منهم 15 ألف زوج في بكين لوحدها. أما الزواج في يوم 9/9/2009، فقد ارتبط بمستقبل سعيد وطويل الأمد، لأن طريقة نطق الرقم (9) بالصينية تشبه كلمة «نيز»، والتي تعني «طويل الأمد».

● هيرينا كريب
● ترجمة: ليندا أدور

منذ العام 2900 قبل الميلاد في بلاد ما بين النهرين، على أقل تقدير. كانت معاني الأرقام شائعة في ثقافة فيثاغورس، كما أن تعاليم الكابالا (ترسيكيديكوفيا- triskaideka) وكذلك فإن بعض شركات الطيران تستغني عن الصفح 13 ضمن أسطول طائراتها. يشار إلى أنها صلات بين الأرقام واللعنى، حتى يومنا هذا، لا تزال رمزية الأرقام موجودة، ضمن علم الأعداد الباطني، والذي وفقا ليبيكر، يضم "كهنات، في التعاليم، تكون لا أساس لها تماما".

تواريخ مباركة

من الناحية الإحصائية، فإن شهر شباط لا يجيد إقامة حفلات الزفاف خلاله في ألمانيا، فيبين العامين 2011 و2020، تمت إقامة أقل من أربعة بالمئة بالمتوسط من مجموع حفلات الزفاف في هذا الشهر من الأشهر.

في تواريخ ذات أرقام مزوجة أو مكررة كانت مفضلة للنساء بنسبة 18 بالمئة أكثر للرجال والمث الجنس الألماني بأن سبب هذه الظاهرة هو

التقاصات، فهو رقم الغال السبب، فالرهاب الخرافي من هذا الرقم أصبح له مصطلح خاص به هو ترسيكيديكوفيا- (triskaideka) phobia، ولذلك فإن بعض شركات الطيران تستغني عن الصفح 13 ضمن أسطول طائراتها. يشار إلى أنها صلات بين الأرقام واللعنى، حتى يومنا هذا، لا تزال رمزية الأرقام موجودة، ضمن علم الأعداد الباطني، والذي وفقا ليبيكر، يضم "كهنات، في التعاليم، تكون لا أساس لها تماما".

التواريخ التي يقل فيها عدد الأرقام تكون سهلة التذكر، لذا يختارها البعض موعدا لثفانهم لأسباب عملية بحتة

تمد الأرقام المزوجة- الـ (8-9) بشكل خاص- من أرقام الحظ السعيد في الصين، إذ يقال إن "الأشياء الجيدة تأتي على شكل أزواج- مع ذلك، لا يعد الرقم (2) سيئا، لأن الأرقام المزوجة تعد مستقرة ومتوازنة مع ذلك، هناك أرقام محددة غالبا ما ترتبط بتأثيرات محتملة لها قد تكون إيجابية وسلبية وتختلف من ثقافة إلى أخرى ففي الهند، مثلا، بعد الرقم (8) مثلا للحظ السعيد، في حين أن الصين تنظر للرقم (4) كجانب للنحس بسبب التشابه الصوتي بينه وبين كلمة تعني الموت. وفي الصين، لا يوجد حتى خارج حدود الصين، إذ يتحدث الكثير من الأسيويين الرقم لمدلولاته السلبية، ففي اليابان، على سبيل المثال، يلي الطابق الثالث الطابق الخامس، وفي ناميبيا السحاب، أحيانا، يتم تجنب الطوابق (40 إلى 49). وفي الصين، كما في تايلند وفيتنام أيضا، يمثل الرقم (7) رمزا لسوء الحظ، إذ يعد الشهر السابع هوشهر الأشياح-وعلى العكس من ذلك، ينظر إلى الرقم (7) في الثقافات المسيحية والمسلمة واليهودية على أنه رقم الحظ، ففي الكتب المقدسة للديان المذكورة، هناك أمثلة عديدة يقترن فيها الرقم 7 بأشياء جيدة، كما ورد في الإنجيل المقدس أن العالم خلق في سبعة أيام.

رهاب 13
أما الرقم 13، في العديد من

موطنها جزيرة زنجبار

رئيسة تنزانيا وإنهاء عزلة بلادها

في منتصف ليلة من ربيع العام الماضي ظهرت سامية صلوح حسن، نائب رئيس تنزانيا آنذاك، على شاشة التلفاز لتعلن نيا وفاة رئيس البلاد، وكان الرئيس جون ماغوفولي الملقب بالبلدورز قد نضى وجود فايروس كورونا في بلاده، ورفض تقاحات المرض ومات بعد غيابها بأسابيع عن المشهد العام وسط تقارير غير مؤكدة عن أصابته بالوباء.

التزام المباد

زارت سامية حسن واشنطن والتقت كبار المسؤولين هناك، إضافة إلى بعض المستثمرين وأرادت المساعدة بتحسين الصحة العامة والترويج لقطاع السياح التنزاني. واجهت الرئيسة في واشنطن قضية الحرب الأوكرانية لأن تنزانيا إحدى الدول الأفريقية التي امتنعت عن التصويت داخل الأمم المتحدة لشجب الحرب، لكن سامية قالت إن موقف بلادها يتناسب مع سياساتها طويلة الأمد بعدم الانعياز.

ولدت الرئيسة سامية حسن في جزيرة زنجبار قبالة ساحل البير الرئيسي لتنزانيا، وكانت والدتها ربة بيت ووالدها معلم مرمسة، ودرست

● عبيد لطيف ظاهر
● ترجمة: خالد قاسم

تسببت وفاته بتسهم سامية منصبا تاريخيا كأول رئيسة لبلادها، وتعرف بلقب ماما حسن، وهي حاليا المرأة الوحيدة التي ترأس حكومة في أفريقيا. خلقت الرئيسة سامية منذ توليها المنصب طريفا مختلفا عن سلفها، إذ شجعت على أخذ التفاح عبر تلقيها النجاج بنفسها، ورفضت الحظر عن الفتيات الجوامل في المدارس وبدأت بتعديل بعض قوانين سلفها الاقتصادية لجذب المستثمرين.

لكن التحدي الأول أمام الرئيسة الولاثة من نفسها، هو إيجاد فكرة عدم فورة المرأة على حكم تنزانيا بحسب مقابلة لها من القصر الرئاسي بالعاصمة دووما. وذكرت أن زعيمات أفريقيا أخريات مثل إيلين جونسون سيرليف أول رئيسة ليبيرية، ورئيسة أوغويبا سلهوك زوي، سرعان ما قدما الدعم لها وطلبنا منها البقاء وضعت الرئيسة نفسها منذ توليها الحكم بموقع الشخصية الموحدة وطنيا والرغبة بتجدي المؤسسة الحاكمة وعزم على أنها، عزلة تنزانيا التي دامت خمس سنوات تصحت حكم ماغوفولي المعروف بثلة سفره إلى الخارج. يبلغ عدد سكان تنزانيا 60 مليون نسمة وتحتها ثمانين دول من شرق ووسط وجنوب الشارة الأفريقية، وتمتد منذ فترة طويلة حصنا للاستقرار في منطقة مزقتها الحروب الأهلية والنزاعات العرقية. لكن الرئيسة تحكم أمة مستغنية ذات اقتصاد ضعيف ويطالة متزايدة، وسرعة بطيئة بنشر التفاح ولخط كبير بشأن التمديلات الدستورية.

بعد الثانوية الاقتصادية والإدارة العامة في جامعات بلادها وبريطانيا وعملت لاحقا مع برنامج الغذاء العالمي واستلمت مناصب لعدة منظمات غير حكومية في زنجبار، لكن من مطلع القرن الحالي قررت أن تجرب حظها في السياسة فانتقلت للحزب الحاكم "حزب الثورة" منذ نهاية الثمانينات وانتخبت نائبا بالمجلس التشريعي لزنجبار في العام 2000 قبل دخول البرلمان الوطني سنة 2010 وسرعان ما ارتقت المناصب وتولت موقعا بدرجة وزير في مكتب نائب الرئيس ومن ثم أصبحت نائب الرئيس خلال العام 2015.

تشير سامية إلى صعوبة عملها ثانيا للرئيس ماغوفولي، إذ تبادلها النقاش الحاد بشأن عدة



● مدينة دار السلام العاصمة السابقة للبلاد



● رئيسة تنزانيا سامية صلوح حسن

المخدرات.. فسادٌ أم إرهاب؟

● غفران عبد العزيز

تؤثر الجريمة المنظمة في قطعي السياسة والاقتصاد كما أنها تعذي الجماعات الإرهابية. ويتم جنس الكثير من الأموال عبر الأعمال التجارية غير القانونية فهل يمكن إنقاذ هذه الشبكات الإجرامية ذات الانتشار العالمي؟ العالم ملوث بالعديد من الأشياء بين الفساد وتهديب المخدرات والاتجار بالبشر والحروب وما إلى ذلك. كل شيء متحد لدرجة أن المرء يدرك أن كل شخص يتأثر فظفياً بطريقة أو بأخرى، وترى الشباب يقضون في المخدرات، ويسرى ذلك لكثير من الناس المتضررين والدمار من كل ما دام مع العلم أن الحل صعب للغاية. كما يمكن استغلال الفساد وتعاورة المخدرات لم يعاد مشكلة محلية فقط. بل الجماعات الإجرامية الدولية بدأت تتعاون مع المنظمات العنيفة وتهدد حياة الناس بلا رحمة. طريقة بقاء ذلك التنية العنيفة المتعددة التي يصعب السيطرة عليها.

تهريب المخدرات عمل إجرامي عالمي فيه الكثير من المنافسة إذ يشتهر تهريب المخدرات أميركا اللاتينية إلى أوروبا، ويتم غسل الأموال من الأنشطة غير القانونية في بلدان مختلفة، ويمكن تنظيم جريمة قتل في دولة ما وتفتيقها في دولة أخرى. يمكن التورط بواقف ممارسة الأعمال السرية في كل مكان جرائم القتل والتفتيرات والهجمات المستهدفة فهي لا تصيب فقط أعضاء الجماعات الإجرامية، بل تصيب أيضاً أسيادهم والشهود والشخصين وغيرهم من الضحايا الأبرياء. في الولايات المتحدة، من نيسان من العام الماضي إلى آذار من هذا العام، توفي 300 شخص يومياً من جرعات زائدة من المخدرات، وفقاً لبيانات مكتب التحقيقات الفيدرالي في نيويورك. فإن كل دولة في العالم لديها الآن مجموعات إجرامية وكارتلات خاصة بها. في ألمانيا أيضاً، أسيادهم وأسرخين أكثر فاعكث، في ما يتعلق بالاتجار بالدورلات فإن هذا البلد موسوم ومركز عصبي مهم لمرق الترويج من هنا يتم تنظيم تجارة المواد الأفيونية على طول طريق البلقان. وتفتي سوق الولايات المتحدة المزدهرة اليوم من أميركا الجنوبية.

السلطات محقرقة والفساد ينتشر عند بعض الدول، وفقاً لبيانات البنك الدولي، لتسبب التورق السري، الجريمة المنظمة نصف مبيهاها السنية البالغة مئات المليارات من الدولارات التي رشوة السياسيين في جميع أنحاء العالم. الشبكات الإجرامية، التي تتحلمان مع السياسيين، تتبع بشكل متزايد منطق الإزها، ويشكل اللاجون أيضاً تجارة مربية للجريمة المنظمة فتقريب الأشخاص يعلب لمجموعات الإجرامية نحو 150 مليار دولار سنوياً. الجماعات الإرهابية تقرب أكثر فأكثر من جماعات الجريمة المنظمة.

(بالشماد يشبط الاقتصاد) هذا يعني بعض الدول التي تقوم بالأعمال غير القانونية. أصبح من الشادر الموقر على أشخاص أو جهات تعمل بترها في الوقت الحالي كل دولة إذا تشط اقتصادها بلع حجم اعلم العالم من سدن الأموال لأسياد غير القانونيين. تمتد الأموال بما يحدث للناس لاحقاً. في الشبكات الإجرامية مثل الأخطبوطات حيث إذا فطعت ذراعاً، فاعلم الكثير ليعمل معه، إنها معركة لا نهاية لها علماً للسلطات العالمية.

● علي المرجح

أذكر بهذا الصدد رواية عن (شجرة بوذا)، حينما تم له الكشف وهو نائم تحتها، وقد سميت في ما بعد (شجرة العلم)، وقد حظيت بقدسية عالية عند البوذيين، فعمل البوذيين على زراعة شجرة من نوعها في كل بلد يعيشون فيه، ليحجوا إليها والتربك بها. فخلق (ويلز) صاحب كتاب (معالم تاريخ الإنسانيّة) بالقول:

«ومن سوء الحظ تلاميذ جوتاما (بوذا) أنهم عنوا بحفظ شجرته أكثر من أن يحفظونهم بحفاظ على أفكاره، التي أسألوها منذ البداية فهمها وشوهوها وسخوها».

يفرق جون دوي بين الدين والدين، فالدين ديناً علياً غير منظورة، مصدرها الغيب، ولا سبيل لنا لمعرفة، وأغلب الناس يعيشون تجاريمه الدينية، وكل منهم يؤدي الطقوس والشاثر الدينية بحسب فهمه، لذا يتحول الدين إلى ظاهرة اجتماعية، وكل إنسان يولد في مجتمع ما يتكسب طقوس هذه الجماعة.

قد يقتر ب جون دوي في رعايته للسلاسة الدينية من وليم جيمس رغم قره في كثير من قضايا العلم ومعالجات مشكلات الواقع من جارلس بيرس، لأنه ينظر للدين بوصفه (فكرة) هادية بحسب اعتقاد الفرد بها، فهي ليست حقا ولا باطلا وفق رؤى مثالية

● نرمن الفتحي

في الوقت التي قرأت فيه خبرا عن افتتاح وزارة الثقافة لعرض امام الجمهور والمهمين بضم "حوالي" 100 عمل فني (رسم ونحت) من "أعمال فناني رواد في الرسم والنحت، كانت قد سُرت عام 2003 من أكبر المراكز الفنية في بغداد، الذي كان يضم آلاف اللوحات والأعمال النحتية التي ما زال مصير أغلبها مجهولاً.

والعروف أن أكثر من 8000 عمل فني كان يمثل تاريخه وأذاكرة الرواد التشكيلي والخط في العراق، بينها أكثر من 500 لفنانين الرواد كان قد سُرق حينها، وبعد 19 سنة، تمت استعادة "حوالي" مئة فقط .. ومع هذا الخبر، أعاد مدونون عراقيون على الفيسبوك، بينهم فنانون وخطاطون، صورة من تويتر تعود إلى 2015 لشخص كويتي مهم بالخط العربي، يقف قرب لوحة الخطاط الذي لن يتكرر هاشم البغدادي، والتي كان يضمها متحف الفن الحديث وأسما (الجامعة) لأنها تجمع كل أنواع الخط العربي، وكانت تعتبر واحدة من أغلى مروضات المتحف، وهي معرضة في متحف طارق رجب في الكويت، ويبحث في صفحة (هاشم محمد الخطاط) على تويتر، وجدت شخصاً آخر يقف قرب اللوحة في المتحف ذاته في آب 2021، وتذكر رؤية اللوحة 20 ديناراً كويتياً (67 دولاراً) ..

وصورة لوحة نفسها منشورة في كويتياً 668 من كتاب " التراث الثقافي المفقود، الأعمال الفنية المسروقة من المتحف الوطني الفن الحديث، بغداد، العراق) والمنشور عن دار الأمن، وزارة الثقافة في 2013 لسلام عملا صبري، د. علاء أبو الحسن العلق، فالتزم غني ناصر ومصطفى جاسم محمد... أي أن السلطات المختصة في العراق والمنظمات الدولية المختصة، ومع بينها اليونسكو والانتربول لديها علم بهذه اللوحة المسروقة، والمفروض أنها تطارد الأعمال المسروقة العراقية وغيرها، ومع الأسف لم تطالب بهذه اللوحة والمعروف عنوانها والذي (يقفنتها) متحف كويتي خاص.

في مقال سابق للفنان علي الدليمي كتب قائلاً "وتكتشف الحقائق

حول المسألة الدينية

الدين هو الصلة الروحية بعلة الكون أو مسبب الأسباب، ولا تتحقق هذه الصلة من دون ممارسات طقوسية شكلية ولكن الغاية منها تحقيق تلك الصلة الروحية، لذلك فهذه الممارسات الطقوسية هي الجانب العرضي لا الجوهرى للدين، وأ يمكن القول إنها (الدين) الذي قد يعيدنا عن الإدراك الجوهرى للدين، يبدو لي في مجتمعاتنا المتخمسة في (الدين) لا في (الدين) تظهر هذه الممارسات جليلة وواضحة.

ملققة، إنما الذي يُحدد صدقها هو السلوك الذي يكسبه الفرد آراء الفكر، فكل سلوك يرتبط بفكر يُحدد لنا موقفاً اتجاه العالم والحياة والمجتمع إنما هما سلوك وفكر صادقين.

ميز بعض المفكرين مثل السوري وعلي شريعتي والصادق التيوهم بين الدين الثوري الذي يهنا الكرامة والأباء، ويمتج معتقيه مساحة من الحرية لممارسة التقد والشعور بالمسؤولية، فتجد المؤمن فيه واعي لتحولات الحياة يستلم وعيه الحر من إيمانه الذي لا يستحسن المؤمن (العاقل) مناه من دون تساؤل فيه بعض تهاد وخرج عن مهمات السائد والوعي (الحافظ).

الدين الثوري نزوع الأحرار نحو الوعي بذواتهم كأناس يتقبلون الوجود، رافضين كل مقولات (الروژنغ) الساعين بكد مقولي وخطائي لترويض الغتل وتصحيح دوره

كل حركة ثورية تصحيحية وإن لم يتقبلها المحافظون الفاسدون في نية وعي يشرع بها دعاءة الدين الثوري، ويخشى منها دعاءة الدين الثوري أو الأفيوني. كل حركة ثورية إنما يخرج أصحابها لشدة محماسة ودعواتهم فساداً نحو سيبه دعاءة الدين الثوري (الأفيوني).

اللوحة الجاهزة

لاحظاً.. بأن أغلب الأعمال الفنية التي سرقت من المتحف، هي بفعل لصوص وتجار اللوحات، الذين يعرفون قيمتها المادية، وقد جاني العديد منهم معرضون على بيعها من أجل إعادتها إلى المتحف. لأنهم قد أشتروها من الأسواق!! لكن رفضت ذلك، لأنني غير مهول بالتفاوض، ودعوتهم لتسليمها إلى وزارة الثقافة مباشرة. عسى أن يشترها منهم، ولكن الوزارة والثامنين عليها كانوا أيضاً مغلوبين بفسادهم المالي، إلى أن تم تهريبها إلى خارج العراق. لتباع بأعماز باهظة، ويسدل الستار عنها بشكل نهائي. رغم مخاطباتنا إلى منظمة اليونسكو، والشرطة الدولية (الآنتربول)، والقاعات الفنية داخل العراق وخارجه، إلا أنه بلا جواب أو إهتمام..

أذكر في نيسان 2003 دخلت إلى المركز الذي أصبح الآن وزارة الثقافة، والذي سُرق كونه لأصوب الفنية العراقية، وكانت من بين موجوداته جميع الأعمال الثمينة، والتي كان يحتفظ بها إسماعيل الشيلخي ومحمد غني حكمت في مشغلها ومناحها للمركز. الفوضى كانت مخيفة في طوابق المركز الخمسة، اطارات مكسورة، يضع لوحات ثالثة والقطع النحت المرمرية، التي لم يتسكروا من ردها، تم تهشم أجزاء منها وتم حرق الأرييف الذي كان يضم ههنا الأعمال العراقية على مدى عقود وغيرها

في الوثائق المهمة لهذا التاريخ، وللمفارقة، كانت دباية أميركية قره، وتضق جميعاً مع الفنان الدليمي أن غالبية الذين موجودات المتحف الوطني للفن الحديث والمتحف الوطني في بغداد والمتاحف الأخرى في المحافظات كانوا يعرفون جيداً ماذا يسرقون وكيف يسرقون. سبهياً

وأعود بذكريتي إلى الصف الأول الابتدائي وخط هاشم البغدادي في القصة الخلدونية التي علمتني دار. دور. ومر مع العفود أستطبع أول فون بأن تلك الكلمة (دار)، وبالرغم من كتابتها تحت صورة لبيت، إلا أنها تشير الآن إلى دار ودبور، لكنه لا يبحث عما نُهب ونهب.

مستقبل العلاقات بين موسكو والغرب

● كاظم الحسن

ومحاولة لحو الثقافة الروسية، ولأول مرة نسمع مستهزئة في التصريحات الروسية باستخدام الأسلحة النووية، وأن موسكو قادرة على تدمير خلق العالم خلال دقائق. وهي احتمالات يوب النصير على التازرية قال بوتين: إن الولايات المتحدة تريد السيطرة على العالم، لكن روسيا مختلفة عن باقي العالم. يبدو أن بوتين قد أعد نفسه لتحديات الحرب جيداً، واستعاض مواجهة الغموض والضعف الاقتصادية الغربية، بل أن النتائج قد انقلبت على الساحر، في الوقت الذي تهاخر يابدين بانتهاء الرويل لبعض الوقت، عادت العملة الروسية إلى طبيعتها، بعد اجراءات الرئيس الروسي، في رفع سعر الفائدة وتهديد ما سمي (الدول غير الصديقة)، بدفع ثمن الطاقة بالرويل الروسي، بينما ظهرت مضاربات التضخم في الدول الغربية، وقد حذر وزير الخزانة الأميركي، من خطورة حظر الغرب لادمدات الطاقة الروسية، التي

ليس شرافاً أن يكون من يدعون لتسابقاً للدين (اللاهوتي) التوحيدى بمجرد دعواهم وتخصصاتهم في لتهني لهذا الدين أنهم من أتباعهم الصالحين، كما يؤكد نوري جعفر، بل ربما - يكونون من الكذابين والأفادين يدعون شرافاً ليس فيهم لأنهم مملون بكل ما أوتفوا من سوء الفهم وخطل المفاهيم على خداع بسطاء الناس، ليجعلوا منهم تابعين يحدون خذومهم لا لدرجة وتعقل، بل لأنهم يجيدون خداعهم، فتجد التالي وباسم الكريلائي مثلا يعتاشان على مصاب الإجم الحسني وكيسان من مقته أكثر مما كسب يزيد.

إنه "الدين الأفيوني" بتعبير (شريعتي) أو "السدنين الكهفاني بتعبير (علي (الوردي). إنه دين كل غاية صحبه والتابعين، جعل الناس يسبون على هدي من يدعون معرفة بالدين المخادعين الذين هادنوا السلطة، فهيمتوا وأجادوا خداع بسطاء الناس، فتجد أعظمهم فقرا ولا كسب لهم ولا ناقة ولا جمل. الدين الثوري الأصل فيه الرض والاعتراض بوصفهما قيمتين للحرية، ولكن شيوع الدين الثوري (الطقوسي) قل من مقبولية الدين الثوري وحضوره في الحياة الاجتماعية.

الدين الثوري وليد الوعي العقلاني المعارض، بينما الدين الثوريي ممكن شيوع التقديس والأسطرة بلا لماذا وكيف.

بناء على عصبيات طائفة ومذهبية، وليس بناء على برامج الانتخابية، فانتهيش الطائفي الحصري هو الأصل في الخطوات الانتخابية، في ظل غياب تمام للبرام الانتخابية الإسلامية، إن الأفيونيين لسوا منقأ من تدخّل قوى وسفارات في العملية الانتخابية، من خلال ممارسة الضغوط وإقناع الأموال، وذلك مرتبط بحسابات سياسية تتصل بالعمل على تروض لبنان في خارطة الضراعات الانتخابية، فانتهيش الأمر الذي يؤثر على خيارات الناخبين وقناعهم، في ظل الأزمة في لبنان أكبر من أن تصار إلى مجاليتها من خلال انتخابات تشريعية، ذلك إن الأزمة اللبنانية بنوية ومتأصلة في البنى التحتية للنظام اللبناني، وسيأتى لا أملاً للخلاس من دون معالجة جذرية عبر إعادة إيجاد صيغة جديدة للحكم، ومقد اصطناعي جديد وبالجملة، يمكن اختصار المشكلة الخطاير بعاملين الأول الحشاير الإسرائيلية من الخارج، والثاني انهيار الدولة من الداخل وإذا كانت المقاومة في لبنان قادرة وقوية في مواجهة الخطر الأول، فإن كل المؤثرات والقرائن تبيد بأن لبنان في مقابل خطر انهيار سياسي متروكاً كريمة في مهب الريح إلى أن يشاء الله أمرأ كان مفعولاً

الخلافات حول الأزمة اللبنانية لم تبق محصورة ضمن النوطن الأم، إنما تطهزت مجدداً في مراكز الاقتراع ومجبتها في بلاد الاغتراب، وبدلاً من أن يتعدوا مفا للمساهمة في إنقاذ البلد من التلّ والفساد والتناثر والوحدة والشرقات، ويتكورا بدأ إعادة لإقامة الكرامة للإنسان اللبناني، فحس النظر عن الانتباه الثبني والمذهبي والحزبي، أظهرت الانتخابات في الخارج أن عدد كبيراً من المغتربين رفعوا أصواتهم العصبية الجزئية والانتماذات الضيقة والقومعة الطائفية، وروما وفتحتهم طمعا للتسايح هاجروا إلى بلاد"الشمال"، لكيهم يجزوا عن التخصّص من عبودية ملوك الطوائف.

سوف تشعل الأسعار في العالم وتؤدي إلى أزمة عالمية، كما هذا يشير إلى أن الصدام بين الطرفين، ليس من مصلحة العالم، ولا بد من اختيار الدبلوماسية، كطريق لحل الصراع في أوكرانيا وأن التصعيد لا يجدي نفعاً، في مثل هذا الوقت العصيب في العالم، الذي ظهرت فيه بوادر أزمة غذاء عالمية، تضرتت منها العديد من الدول.

لكن لا بد أن نتعرف ان علاقة الغرب برسوسيا لن تعود إلى سابق عهدها، لا سيما أن الرئيس الروسي قد مدد ولايته في الحكم لستة أشهر وهذا يجعل من ظهور رئيس جديد لروسيا، امرا مستبعدا في الوقت الحالي وقد تكون الرواية الروسية حول (التازية الأوكرانية)، مقنعة بالنسبة لمعظم الشعب الروسي ولكنها سببت عزلة لموسكو وظهور تمرد ضد الروس القاطنين في أوروبا، بسبب الدعاية الغربية ضد وحشية الجيش الروسي في حربته ضد أوكرانيا.

انتخابات ملوك الطوائف

● دنازك بدير

جبات الانتخابات التشريعية اللبنانية للمنتشرين اللبنانيين في بلاد الاغتراب، لتضع لبنان عند مفترق طرق، إنما البقاء على ما هو عليه لبنيان من معاناة لدى الشعب، وفساد في الدولة، واهتراف في المؤسسات، وأما الذهاب نحو ما يتطلّع إليه اللبنانيون من العدالة الاجتماعية ومكافحة الفساد ويند الطائفية، وصولاً إلى منغ انهيار والحد من الهجرة ومعالجة الفقر والبطالة، وإذا كان المشهد الانتخابي العام في بلاد الاغتراب يوحى بأن اللبنانيين يتدهون نحو التغيير من خلال أصواتهم الانتخابية، فإن غالبية اللبنانيين يتوقون من تشكل المرحلة المقبلة، مرحلة ما بعد الانتخابات، امتدادا للروح المسائفة ما فيها، وذلك لأسباب عديدة. أهمها: أن الانتخابات سوف تعيد إنتاج العنيفة السياسية القائمة حالاً كآثاره نائية وهي المسؤولة أصلاً عنبت أنت الهبة أحوال البلد، من دون أن يكون لدى اللبنانيين أي رهان على تعديل سلوك هذه القوى وسياساتها. إن القانون الانتخابي، مع أنه يعتمد النسبية، إلا أنه جرى تضليله على مفا بعض القوى والشخصيات، بطريقة يضمنون فيها فوزهم، وخاصة من جهة تقسيم الدوائر والاقتراع في الصوت التفصيلي. أن اللبنانيين لا يزالون ينتخبون بناء على عصبيات طائفة ومذهبية، وليس بناء على برامج الانتخابية، فانتهيش الطائفي الحصري هو الأصل في الخطوات الانتخابية، في ظل غياب تمام للبرام الانتخابية الإسلامية، إن الأفيونيين لسوا منقأ من تدخّل قوى وسفارات في العملية الانتخابية، من خلال ممارسة الضغوط وإقناع الأموال، وذلك مرتبط بحسابات سياسية تتصل بالعمل على تروض لبنان في خارطة الضراعات الانتخابية، فانتهيش الأمر الذي يؤثر على خيارات الناخبين وقناعهم، في ظل الأزمة في لبنان أكبر من أن تصار إلى مجاليتها من خلال انتخابات تشريعية، ذلك إن الأزمة اللبنانية بنوية ومتأصلة في البنى التحتية للنظام اللبناني، وسيأتى لا أملاً للخلاس من دون معالجة جذرية عبر إعادة إيجاد صيغة جديدة للحكم، ومقد اصطناعي جديد وبالجملة، يمكن اختصار المشكلة الخطاير بعاملين الأول الحشاير الإسرائيلية من الخارج، والثاني انهيار الدولة من الداخل وإذا كانت المقاومة في لبنان قادرة وقوية في مواجهة الخطر الأول، فإن كل المؤثرات والقرائن تبيد بأن لبنان في مقابل خطر انهيار سياسي متروكاً كريمة في مهب الريح إلى أن يشاء الله أمرأ كان مفعولاً

الخلافات حول الأزمة اللبنانية لم تبق محصورة ضمن النوطن الأم، إنما تطهزت مجدداً في مراكز الاقتراع ومجبتها في بلاد الاغتراب، وبدلاً من أن يتعدوا مفا للمساهمة في إنقاذ البلد من التلّ والفساد والتناثر والوحدة والشرقات، ويتكورا بدأ إعادة لإقامة الكرامة للإنسان اللبناني، فحس النظر عن الانتباه الثبني والمذهبي والحزبي، أظهرت الانتخابات في الخارج أن عدد كبيراً من المغتربين رفعوا أصواتهم العصبية الجزئية والانتماذات الضيقة والقومعة الطائفية، وروما وفتحتهم طمعا للتسايح هاجروا إلى بلاد"الشمال"، لكيهم يجزوا عن التخصّص من عبودية ملوك الطوائف.

كاتبه لبنانية



متحف الصباح

فارس الرسم العراقي

ستار كاوش

حين يمسك عامر العبيدي فرشاة الرسم، فلا يمكننا سوى انتظار نافذة تعيدنا إلى سحر الرسم الحقيقي من ناحية التكوينات والمعالجات اللونية والخيال، حيث استلهم هذا الفنان الروح العراقية وما تعلمه من جمال وأمال وحتى محن، وحقق بأجنحة إبداعه، صنية لوحاته وما ابتكرته مخيلته الراقية تنأى فوق لوحات عامر العبيدي فتشعر كأننا نعيش بداخلها ونصحب جزءاً من المشهد الذي يرسمه، وذلك بسبب الجاذبية والأناقة في إخراجها وتوازن تكويناتها، كذلك الدراية والخبرة في معالجة التوثقات والتأقسات والملاقات بين تفاصيل الخلوطين وتناسب المساحات، لتكون النتيجة لوحات تلمس القلب وتنتعج العين، وتستقر في الذاكرة إلى الأبد، وتؤكد في النهاية، من أن هذه اللوحات لا تشير إلى الجمال فقط، بل إن الجمال ذاته يفوقين ثاياتها ويتألف معها، كما يتألف الفرسان الذين يرسمهم مع الخيول التي تقارذ الريح والذكريات والأماكن التي صارت بعيدة.

في مسيرته الطويلة، أنجز عامر العبيدي لوحات في طليعة العداثة العراقية، التي تنطلق من محلية عالية المستوى نحو عالمية متفوحة الأفق، لوحات جعلتنا نستعيد معها الفن التشكيلي العراقي بكل عافيته وحضوره وتأثيره وجماله، من حيث التقنية، الموضوعات، المعالجات والأسلوب الشخصي، فنرى كيف رسم خيوله بطريقة تعبيرية فريدة ومختزلة، تحمل ملامح مدرسة عراقية مؤثرة، هذه الخيول التي ما زالت ترفح فوق قضايات لوحاته، بعيداً عن مرسمه الذي ودعه في بغداد، وما زال صهيلها يسابق ريح غريته وابتسامة عن الوطن، وقد أضاف العبيدي لوحاته الكثير من الوحدات الزخرفية الشرقية وبعض التفاصيل، التي تتلامح مع الفرسان وحركة الخيول وإيماءات رؤسها، وقد رسم كل ذلك بين صافية تحت عن الجمال حتى في الأماكن الأكثر

وحشة، ويبد مرهقة تقود موهبته الفذة نحو أسلوب نادر في الرسم. امتزجت التعبيرية والرمزية في أعمال عامر العبيدي، من خلال مئات اللوحات التي رسمها حول وحدة الإنسان وغرابه وعزله، حيث صوّر لنا أشخاصاً وحيدين، يجلسون في أماكن متآكلة ومهجورة، بانث عليها بصمات الزمن، يتكون شاردى الذهن على حطام كراسي، ويحيط بهم فضاء يتماهى مع الأفق ليمنهم الكثير من الوحدة والعزلة والغياب.

في غرته قدم عامر العبيدي مجموعة من المعارض الجميلة، وصارت لوحاته أكثر رمزية، فيمل ملامح الوجوه تتداخل مع تفاصيل الخيول والطيور وطيحات الأيدي، ووضع كل ذلك تحت شمس ترتفع في فضاءات اللوحات، بينما غطى بقع الضوء الأزرق انفصالات الفرسان وصرائحهم المكتوم، وفي لوحات أخرى تطل علينا نساء وحيدات ما زلن يأخذن أماكنهن على مقاعد قديمة في زوايا نائية، بانتظار قدوم ساعي بريدي لهن شيئاً من الطمأنينة والسلام، أو يوصل لهن تلوحة من الوطن، وهنا يؤكد عامر العبيدي من جديد العزلة التي شككت موضوعاً أثيراً له.

الانتباهة الحقيقية التي يجب أن نضع إيدنا عليها ونحن نتحدث عن لوحات عامر العبيدي، هي أن هذا الفنان، رغم رسمه للإنسان في حالة استكانة وتقهقر وغربة، لكن لوحته لا تنتهز، بل ازادت قوة وصارت أشد تعبيراً وأكثر انغماساً بالإبداع الذي يتبثق مثل زهرة في أرض يباب. نعم هذه هي المفارقة الجمالية التي علينا التوقف عندها كثيراً، ونحن أردد دائماً، بأن هذا الفنان يتكئ على إبداعه حقاً، فأنا أعني ما أقول، بعد أن رأيت لوحاته وهي تعيد لنا قوة الرسم بجمال إبداعها وتكامل صنعها وقوة أدائها. عامر العبيدي يرسم غربة الإنسان، لكن اللوحة هي وطنه وهي بيته وهي الملامح التي فرشاته العظيمة

الصورة الشعبية للحاج راضي

الحاج راضي هو الأستاذ سليم عبد الكريم البصري الذي انتقل إلى رحمة الله في الثامن من شهر مايس 1997 عن عمر قارب السبعين عاماً. تميزت شخصية هذا الفنان الكبير بالقدرة المبهرة على تجسيد الشخصية البغدادية الشعبية في أطيب حالاتها وأكثرها مسحة وفرة على تجارز السينمات، بالتصك بقيم التسامح والرحمة وتقافية التصرف الآتية من موروثات القيم الاجتماعية البغدادية الأصيلة في الغفران وتكران الذات (شخصية غفوري في التمر وعيون المدينة كمثل).

ولاشك أن حب المشاهد واهتمامه بمجمل الشخصيات التي قدمها البصري في فيلم أوراق الخريف ومسلسل تحت موس الحلاق ومسلسل التمسر وعيون المدينة ناتج عن مشاهدة النموذج الشعبي المفضل بمختلف أنماطه، المثقف المسحوق والباحث الضعيف الحال والحلاق الشعبي.



16

الرقص لطرده الأرواح الشريرة

18



يوحي وجود موسيقيين وجمهور في صالة مسرح «مكان» المخصصة للعروض الأدائية في وسط القاهرة، بأن ما يجري حلة موسيقية تقليدية، لكنه ليس كذلك، إذ تختلط الأرواح مع الحضور، وتحت الأضواء الخافتة تغني أم سماح لملاح الحرشي وتخصيص مما تغلعه بهم الشياطين، في ما يعرف بالزائر، انتقل الزائر إلى مصر قبل قرون عدة من إثيوبيا والسودان، وانتشر في كل ربوع شمال أفريقيا.

وتختلف الأسماء والآلات الموسيقية المستخدمة، لكن الهدف واحد، وهو إخراج الجين والأرواح الشريرة من أجساد ضحاياها، وفقاً للمعتقدات السائدة.

ابن فضلان في بلاد الصقالية

في مثل هذا اليوم، الخميس الثاني عشر من أيار، ولكن قبل 11 قرناً، بلغ الزحالة والدبلوماسي البغدادي أحمد بن فضلان، ميموت الخليفة المقتدر بالله العباسي إلى ملك الصقالية، مقصد الأخير في تلك المملكة التي لم يعد لها وجود، وكانت تقع آنذاك في أقصى نهايات العالم العمود. عند شاطئ نهر الفولغا شمال شرقي أوروبا، بعد رحلة شاقة ومبكرة في تاريخ الزحلات العربية القديمة ووفق هذا الزحالة المغامر وقائع رحلته في كتاب أنهره العالم فترجم من العربية إلى معظم اللغات الحية، واستوحته هوليوود فضته المثيرة فأتجتها في فيلم ملحمي شهير.

17

كاتب وقاص من السودان، عشق الكتابة حد الجنون، عاش مع المهمشين والقراء والمثوبين، فكانت رواياته وقصصه خير معبر عنهم. غير عن واقع حقيقي عكس المناسبات التي يعيشها أبناء جلدته، رسم طبقات المجتمع السوداني وتفاوتاته، وسلط الضوء على معاناة أهل دارفور، دافع عنهم باسم الإنسانية التي تجمعهم بهم.

الروائي والقاص السوداني عبد العزيز بركة ساكن: لقد شهدت الدم والنار وصمت الإنسانية

• جاوهد فيصل رشدي

تحدثنا مع الكاتب والقاص السوداني عبد العزيز بركة ساكن، الذي رأى الثورة عام 1963 بمدينة كسلا، لكنه لم يطل به المقام هناك، بل طل بعين مبدع من مدينتي خشم القرية والقضارف.

حصل ساكن على بكالوريوس إدارة الأعمال من جامعة أسبوس، درس التلاميذ وربط معهم علاقة مودة وحب، وانتقل بعد ذلك إلى منظمة بلاك سوان، ثم حماية الطفولة السودانية واليونيسيف في إقليم دارفور ورصد معاناة الدارفوريين كما عمل مديراً ورسومات البنك الدولي بالتبلي الأرزق. لم يسلم من بطش المتطرف السوداني الذي حكم على أعماله بالترحيل، نفي إلى النمسوا وما زال يعيش الآن فيها بعيداً عن وطنه السودان لديه العديد من الأعمال الإبداعية الروائية، العاطفية، البيوية، وحل الغراب، مستنقو الديك النوبي، الطواحين، وصاد الماء، زوج امرأة أرميها، مخيلة الخندريس، سماحاتي، مسرح دارفور، الجنفوسايمير الأرض، وأصاحبة الأخرى لتركيا.

أما أعماله القصصية فمنها: امرأة من الكعبو كبريس، على هامش الأرفصة ومينيسيف العظم، وصلاة الجسد، كما أعد أنطولوجيا الأدب الأثيوبي، وأنطولوجيا القصص القصيرة في القرن الإفريقي، والكابيان صادران عن دار ويلز بجيوب السودان ترجمت فصحى أعماله إلى لغات عدة، من بينها الفرنسية والإنجليزية والألمانية والأمهرية والكردية، والإسبانية، التركية، العربية، والتروجية، والفارسية والصونجية.

نال عبد العزيز بركة ساكن المركز الأول في جائزة العليب صالح للآداب، التي ينظمها معهد عبد الكريم بيرغوني بأمر دمران، عن رواية «الجنفوسايمير الأرض» ونال عنها أيضاً نكازة من مهرجان المكتوب في باريس، وجائزة أدب عالمي وجائزة الأدب الإفريقي.

ما هو التأثير الذي أحسنته رويتك، العقوق مسامير الأرض، لدى القارئ العربي؟ - في ظني، أحسن أثر هو أنها جعلت القارئ العربي في صلة مع التوجه العربية السودانية، أي أنها جعلت التوجه متكاملاً، أو أنها خلقت أسطورة سيطرة لهجات مركزية على الأدب المكتوب في رأسى الأرسط وشعالم إفريقيا، التناقضة

في رواية «مسحج دارفور» رسمت معاناة ساكن دارفور، هل استقبلت تلك المعاناة من واقع حشدة أم من متخيل عاشه آخرون؟ - كتب هناك، أحيى ميدان المعركة، حيث أعمل مستشاراً للمنظمة السويدية لحماية الأطفال واليونيسيف، وكنت أدب الجنود الوطنيين والأمميين والثوار المسلحين، على حقوق الأطفال والقانون الإنساني الدولي رأيت كل شيء، شمعت فضاء البارود، وضجيج المدافع، وأهات الجرحى والمغتصبات، لقد شهدت الدم والنار وصمت الإنسانية، كان نفيق الصمت مؤذياً.

أكد أن جنس القصة القصيرة في السودان



ساكن، لم تتضح الجائحة بعد، ولم تختمتر دارفور

بلهجات عربية متعددة ووهرت نوعاً من الائتمنان في إمكانية التواصل بين هذه الشعوب، بلجائتها المحلية، وأظنها تشجع أيضاً الكتاب والكاتبات الذين يتردون في استخدام لهجاتهم المحلية في الكتابة السودانية وأن الأمر ممكن، كما هو معروف أنه لا يوجد شعب في العالم يستخدم اللغة العربية الفصحى في معاملاته الحياتية اليومية، خارج المدارس ومكاتب العمل والتدوين الرسمي من ثم احتقار لهجات المحلية هونواتج عن تعالي وهي لا مكان له في الواقع، وإذا أردنا تواسلاً جميعاً بين هذه الشعوب، لا بد أن نعرف لغاتهم ولهجاتهم، تلك التي يناديها العماش وتتحدث بها الأمهات إلى أمثالهن ويستخدمها المغنون.

كيف تعامَل التشاد مع رواية «الجنفوسايمير الأرض»؟ - تعامَل التقاد، ومثد صدور الرواية، بجديتها، ولو أنهم اقتسموا إلى شقين لا وسط بينهما، من أجب بها، وكتب عنها دراسات تحليلية جيدة، وجمعية، ومن كرهها، وكتب تقريراً إلى السلطات الشرطة، وطلب بمنعها ورهقها ووثقت كتابتها، وكلا الفريقين أسهم في لفت انتباه القارئ.

في رواية «مسحج دارفور» رسمت معاناة ساكن دارفور، هل استقبلت تلك المعاناة من واقع حشدة أم من متخيل عاشه آخرون؟ - كتب هناك، أحيى ميدان المعركة، حيث أعمل مستشاراً للمنظمة السويدية لحماية الأطفال واليونيسيف، وكنت أدب الجنود الوطنيين والأمميين والثوار المسلحين، على حقوق الأطفال والقانون الإنساني الدولي رأيت كل شيء، شمعت فضاء البارود، وضجيج المدافع، وأهات الجرحى والمغتصبات، لقد شهدت الدم والنار وصمت الإنسانية، كان نفيق الصمت مؤذياً.

ما هو التأثير الذي أحسنته رويتك، العقوق مسامير الأرض، لدى القارئ العربي؟ - في ظني، أحسن أثر هو أنها جعلت القارئ العربي في صلة مع التوجه العربية السودانية، أي أنها جعلت التوجه متكاملاً، أو أنها خلقت أسطورة سيطرة لهجات مركزية على الأدب المكتوب في رأسى الأرسط وشعالم إفريقيا، التناقضة

أكد أن جنس القصة القصيرة في السودان

لها رواد كبار، حدثنا عن القصة القصيرة في السودان وأهم روادها؟ - القصة القصيرة في السودان، هي التي تسيطر على المشهد الأدبي بصوردة عامة، على الرغم من أنها في مقمت، ولها أوتها التي تخصها، بل أستطيع أن أجزم أن لا علاقة لها بفن الرواية، ولو أنهما من نوع السرد، ولكن التراكم النوعي جعلها فائدة في المشهد، بفضل عبقارة القصة القصيرة في السودان، مثل إبراهيم أسحق، وعيسى الحللو، وتبيل غالي، ومبارك الصادق.

المعلم الغربي دور نشر لها قوانين صرامة في نشر الإبداع، هل ترى الشيء نفسه يتطبق على دور النشر في العالم العربي؟ - الفرق بين دور سياسات دور النشر الغربية والعربية، فرق شاسع، فيضع دور النشر العربية ليست سوى متاجر للنشر، أو كئنتي أدبي، يصعب على الشخص أن يحترم دار نشر لا تعطي الكتاب حقوقه لأمانة كاملة، بل هناك بعض الدور التي تطلب من الكاتب أن يدفع مبالغاً مقابل أن تقوم هي بنشر أعماله على هذا الكاتب الصغير، الذي يتفق معه في الكتابة والتحصيل، على جانب واجبات الحياة اليومية، عليه أن يدفع المبالغ للنشر.

ما الفرق هنا بين النشر والتوزيع؟ - النشر والتوزيع، فإن الناشر هو الذي يختار ما يريد نشره، أي يقرر المخطوطات، إذا وافقت سياسة النشر، فإنه يقوم بالدفع مقابل حق النشر والتوزيع وعلى الرغم من ذلك توجد بعض دور النشر، ذات السبئية، التي تأخذ مقابل ما تاليا من الكاتب لكي تنشر له، وتلأسف، أفضدها هذه الدور بعض الكتاب والمؤسسات العربية، التي تدفع للنشر والمترجم، ومعظم الدور التي تنشر في أوروبا يطمح مؤثلية لأ تجد مكانتها من الاهتمام الأكاديمي والإعلامي، ومن ثم تشجع على أرفق المكاتب، ثم تموت.

بوصفك كاتيبا عربيا، كيف واكبت جائحة كورونا، وهل لك مشروع رواية بخصوص هذه الجائحة؟ - نعم، أنا كاتب من السودان يكتب باللغة العربية، هذا من أجل ضبط المصطلح، إذ لا ينتمي الأدب إلا لكاتبه، فالكتابة لا جنسية لها، أما في ما يخص جائزة كورتوا، في ظني ما يكتب عن تلك الجائحة، سيكون بعد سنوات طويلة من انتقائها، لم تتضح بعد، أو تزمن، أو تفضل ولكن هذا لا يمنع الذين لديهم وجهات نظر أخرى، في أن يكتبوا، أما بالنسبة لي، لم تتضح الجائحة بعد، ولم تختمتر دارفور.

بوصفك كاتيبا عربيا، كيف واكبت جائحة كورونا، وهل لك مشروع رواية بخصوص هذه الجائحة؟ - نعم، أنا كاتب من السودان يكتب باللغة العربية، هذا من أجل ضبط المصطلح، إذ لا ينتمي الأدب إلا لكاتبه، فالكتابة لا جنسية لها، أما في ما يخص جائزة كورتوا، في ظني ما يكتب عن تلك الجائحة، سيكون بعد سنوات طويلة من انتقائها، لم تتضح بعد، أو تزمن، أو تفضل ولكن هذا لا يمنع الذين لديهم وجهات نظر أخرى، في أن يكتبوا، أما بالنسبة لي، لم تتضح الجائحة بعد، ولم تختمتر دارفور.

فوتوغراف محمد خضير

• علي سعدون

يتشغل عود الإبداع من اللغة الساهرة، ومن حفرات لا تسكن إلا وهي مخضبة بالمنح والتابع من الكلام، ربما يجري هذا النسق من التدوين في مجرى ما تريد أن تؤكد بمناسبة ثمانينية الكبير محمد خضير، الاتجاه نحو بوصلته تحت عنوان الفردة في مشروع طويل من التناظر والكتابة، ومن ثم التطوير في قضايا شائكة ومعقدة بجرأة ونظرة ثاقبة وحادة، وليس انتهاء بما يجترحه من امتزاج فكرة الكتابة بفكرة التشكيل والرسم وهما يسيران باتجاهين نحو تقانات مختلفة تناقض أحدهما الأخرى، وعلى الرغم من ذلك فإننا نشعر بتناغم عجيب مع ما يكتبه في هذا الضمار، وقد استطاع أن يوصلنا إلى أهمية اللحظة الحرجة التي تمثل ذروة العمل الإبداعي في السرد والتشكيل والموسيقى وسائر الفنون.

السؤال الأكثر أهمية يتقدري الشخصي في مناسبة مثل هذه، سيكون عن اللغة الفائقة في تجربته، اللغة المفكرة التي تفيض بالبراء وللشعب أو يضعف نسخها أبداً، اللغة وفدزتها في أن تكون هي ذاتها لا أن تكون خليطاً من لغات مجاورة - متطرفة أو مستنسخة ومشابهة حد التناظر - هذه المعالجة عبرها مشروع محمد خضير بطريفة ذكية من خلال مراد ماهرة وروية دقيقة وناضجة.

لا أريد لهذه المقالة أن تشغل بدمع يستحقه مؤلف المملكة السودا ويصرايتا بجدارة، إنما تريد هذه السطور على وجه الدقة أن تسهم - ولو بالنازر اليسير - في صنع فوتوغراف بالألوان والأبيض، محمد خضير، فوتوغراف يوحى بالأصالة بدءاً، ثم يتدرج في صموده درجات الظل والضوء وكأنها مناسيب السرد والنهاية وقد تالقاً جميعية متشعبة التطوير في تجربته سرداً ونثرًا.

تختلف لغته كثيراً، تصنع لنفسها نوعاً من المقاربة الحقيقية مع المعارف والكتابات الأسطورية والفلسفات وسحر الجغرافيا وفضاخ التاريخ، ثم ما يسطع في حياتنا وهو من المهمل الكبير التي التفتت إليه أحد. فوتوغراف محمد خضير هو لغته التي تتلفظ كل شيء فتجعله طيماً لممكنات السرد، ومن ثم فإنه ينتقل لذلك المهمل ثقافت التأثير الثقافي الذي تصفه المعرفة. أقول بلغة التي تشق عن مكونات بسيطة ومعقدة في آن، لقد وثقت خاست في السحر كله.

إن فرائ محمد خضير بعد هذه الرحلة الباهرة، سيدهسه كثيراً سيمه اللوبب نحو التطوير عن رؤيته سرده، لا يعتمد خضير إلى التطوير عن تجارب الآخرين كثيراً، إنما يسهب في تفسير وتأويل طريفه وأسلوبه، وما أقوله هنا قريب من تلك الرؤية التي تحدث عنها ذات نهار (سعد محمد رحيم القاص والروائي العراقي رحمه الله) والذي يعترف بأدق الدوام بأنه تعلم من محمد خضير زهداً واهتمامه بأدق تفاصيل سيرديته ومشرعه الشخصي في الكتابة، ثمانين محمد خضير هي فوتوغراف الكبير الذي يلعب على يمين التجربة ويريقها الشاسع.



تخطيط علي رضا سعيد

التاريخ والرواية والسينما

• طالب عبد العزيز

توفر القارة في جانب منها معاً نقداً لها في حياتنا وهي متضخمة متعة الاكتشاف أيضاً، لكن السينما متضخمة متماً مضافة، نستحضر معها ما قرأنا وشاهدنا وسمعنا لا أعرف كيف فزت إلى ذهني الشخصية السينمائية للقرصان جاك سبارو، وأنا أتصفح كتاب (تاريخ القرصان في العالم) وبعد إعادتي فرادة رائعة سرفانتس دون كيخوته، إذ سرعان ما اشتبكت في رأسى التواريخ والسنن والأفكار والممالك والبحار والتأريث في مئة قرلة وعيانية لا حدود لها، وإذا كان القرصان جاك سبارو المولود في 1553 شخصية خيالية مستعها السينما الأميركية، وجددها القلم العالمي جوني ديب، فإن التاريخ يحدثنا عن شخصية حقيقية باسم جاك وارد، ويعرف باسم جاك بيردي، ولد في المملكة المتحدة، زعيم القرصنة في البحر الكاريبي، وهو معاصر عنيد، لكنه مختال، ويصالح الفرار في المواقف الخطرة، وقد ضرب سيفيته التي توتني في أواخر القرن السادس عشر وانتقل الإسلام من بجارته، ولجئته إلى الطيور أطلق عليه اسم كلمة سبارو، التي تعني بالإنجليزية سبارو.

علمت أنه في القرنين الخامس عشر والسادس عشر نشطت حركة القرصنة في حوض البحر المتوسط، وكان الصراع دائراً بين المستعمرين الإنجليزي والاسباني ثم دخل الأتراك المسلمون ولهم يستميل القرصنة اليه، في محاولات للسيطرة على البلاد أو الجزيرة المتنازع عليها، لذا نجد إسبانيا تستعين بالجنود بباربوسا، الذين شهروا في الوقت ذاته باسم البحارة الذين لا يقهرون في نذل عروج (1447-1516) إلى المدينة احتها وتضرب نفسه مسلطاً عليها باسم باريروسا الأول، وبعد معركة ضد الإسبان قبلها، صعد شقيقه خير الدين (1456-1465)، وتصب نفسه سلطاناً باسم باريروسا الثاني.

ولو تبعنا دواعي سرفانتس في كتابته للذن كخيوة وزيجته في النزاع البطولة لتقسمة، وخلق أسطورة القتالية من جانب التوق الشديد عند مساعده (سانشو) لامتلاك جزيرة، أي جزيرة من جانب لوجندا مأخوذين في الحديث إلى الخاط الجغرافية والسياسية في الزمن ذلك، داخل وخارج البحر المتوسط، حيث تكوّن إسبانيا مملكة عليه، وتركيا سلطنة عليه أيضاً، وإلى التباين في قوة هذه وضعت ذلك، إذ سيكون بمقدور أي فرد حياة الاسم واللقب والشهرة



المال سواء بالتقرب من التيجان الملكية، والعمل تحت إمرة سلطانها أو بمخاضهم، والوقوف بالاضد من سلطانها، لصالح آخر قوي، قام فمسك البحري في مكان ما، ومن مجز عن قام، وتلك فسيكون بإمكانه خلق قلمه الشخصي، باصطناع البطولة وحياة الجزر والامتلاك مثلاً مثل سرفانتس.

هل تأثر سرفانتس بعالم القرصنة الذي كان حديث الناس في القرنين الخامس والسادس عشر الميلاديين، وهل كانت قصص القرصنة ضمن ماقرأ أوسع؟ بكل تأكيد، لقد شهدت الفترة

بحرية سنة 1571 بين الأتراك والبنادقة الإسبان، وأضنى خمس سنوات أسيراً في الجزائر، يوم كانت الجزائر مركزاً للأعمال البحرية التركية الإسلامية، باوي إليها القرصنة من أنحاء الدنيا، وإذا كان سرفانتس قد كتب كخيوة سائراً من عالم القرصنة والقرصنة والبطولات التي تشبأ من ذلك، فقد كان ناقلاً بوعيه من عالم القرصنة، الذين أنشؤا الممالك والامتاعات وبحثهم واستياحتهم مال الناس. ما يستفيد مخرج فيلم القرصان الأسود Pearl of the Black Pearl من البطولة المصطنعة أو الرثالة ال (وتعكشوية) عند سرفانتس، خلال سيمه الخشبي وخواتمه الخيش هجد القرصان سبارو (جوني ديب) في الفيلم، وهو مستعوب من قبطن السفينة، بعد أن قام بإضاح الجميلة الزيات من الفرق، إذ يتضح أن مسدسه بلا عناد، وأن خريطة لا تشير إلى الشمال، لكنه يطمح إلى السيطرة على السفينة الأخرى في حركة كويديية خارج الاقتصار على المشهد العباد، الذي يعرض حياته إلى الموت.

بين خضاب القرصان الحقيقي باريروسا الثاني في كتابه Curse of the Black Pearl وكاتب دون كيخوته لسرفانتس مشتركات كثيرة، تتضح كلما قرأنا منها.



يتبادر السؤال دائماً عن المقال الأول أو الكتاب الأول الذي كتبه أي فيلسوف؟ ففي بدايات الأشياء ثمة لذة يستبطن رحاها المتلقي كرجبة حقيقية عنده معرفة الكيفية التي بدأ بها المبدعون حياتهم الفكرية أو الفلسفية. ولقد ظل الكثير من الفلاسفة يتكبرون في الوجود، ويضعون مقالاتهم ودراساتهم في شأنه؛ بل ويرصفون مؤلفاتهم على رفوف مكتباتهم وفي أدرج مكاتبهم الخاصة بهم ولم تملن إلى المتلقي إلا في أواخر حياتهم أو بعد مماتهم، لكن العتاد أن يبيادر الفيلسوف لإيصال ما يرد قوله فور الانتهاء من كتابته، في حين فضل بعض الفلاسفة تصريف خطاباتهم إلى المتلقي على شكل محاضرات مشفة.

ما قبل الوجود والعدم

سارتر الراض للديكارتية والنقدية الكانطية



• كانط



• جون لوك



• رينيه ديكارت



• فريدريش شلغل



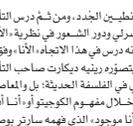
• جيان بول سارتر



• رينيه ديكارت



• فريدريش شلغل



• جيان بول سارتر

المعرفة النقدية مدخل إلى نظرية المعرفة في الفلسفة الحديثة، دار الكندي، عمان، 2001- ففي الحقيقة كشف كانط، لأول مرة، واقعية وجود الأنا في العالم الذاتي للإنسان لكن سارتر عاد وتصال بروية أكثر واقعية لأنه أراد أن يتسكك الأنا وهي تصول وتحوّل في الوجود الواقعي وضمته الإنسان، وهو ما جيز عنه، إلى حد كبير، رغم أنبؤات أتباعه من التقديدين الجندد تلك التي رفضها سارتر حتى وصفها بأنها مجهرية صغار مضمّنة منهجية لعشرات الفلاسفة الذين سموها إلى ذلك إلى خصص مجهرية صغار مضمّنة منهجية لارتباطهم بكل ما هو شعوري ناحية ما هو جزئي فكان إدموند هوسرل الذي عار في أعماق النفس الإنسانية من دون اجترار لعلميات البحث الأرسطوطاليس الذي نظر في النفس البشرية وما حولها من دون التخلص من هيمنة الرؤية الميتافيزيقية الشمولية في الوجود والطبيعة والجمتع. في ظل هذا المناخ الفلسفي الجديد، مكف سارتر على اليق، في أجائه فيلاً، نادماً ما كشف عنه الفلاسفة الفريين إلى صصره من أفكار فلسفية جديدة، وهو ما ضمنه في كتابه (تعالي الأنا موجود)، الذي درس فيه مذهب واقعية الأنا، التي أو الذي أحاطها الفلاسفة عناية بتأملهم ودراسهم، وكانت غايته في البحث هي البرهنة على أن الأنا، ليس في الشعور على نحو صوري أو مادي لأنه موجود في الخارج، أي في العالم؛ فهو من موجودات هذا العالم، ووجوده شبيه بوجود الأنا، كما هو مائل في الآخرين بدأ لسارتر أن الفيلسوف الأناي كانط، هو الذي بدأ يناقشة جوية لوجوده، الأنا، فمن ذل قبل كانط، بأن الأنا يتبني أن يكون في مقدوره ملازمة جمع تصوراته - والمزيد أنظر - كتاباً

الذي أعاد بموجبه القول أو الخطاب الفلسفي إلى الواجهة الشمولية، وهي الواجهة التي كشاً درسامها تصلياً في كتاباً (تقد العطل الميتافيزيقية، تويربات للنشر، الكوفة، 2018)، ليأتي فيرديش شتيتشه ويكف هذه النباتات، ناقداً روحها الشمولي، محرضاً على تهشم أصولها ومقولتها ليفتح الطريق أمام مازين هيدغر في بحث هيم له كان عرض منه إخضاع كل المقولات الفلسفية الميتافيزيقية تحت عنوان (تعالي الأنا موجود) عن دار التوير في بيروت-والواضح أن سارتر كان حريصاً على إخراج ما كتب إلى حيز الثوري في سمن منه لإيصال صوت خطابه الفلسفي داخل الأوساط الفلسفية التي كانت تحمّط العظمى في المشهد الفكري والفلسفي الأوروبي والغربي بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، صوب البحث عن تفسير لوجودية الحياة والكون والعالم والإنسان، وبالتخلص، قدر الإيمان، من غمغمة التفسيرات الميتافيزيقية التي كانت مغتواة على الفكر الإنساني رغم كثائر الروى الفلسفية التي جعلت من البحث في عوالم الإنسان غاية للبحث والتفسير والتأويل في ظل هكذا روية، ما كانت الطريقة متأحة لسارتر لكي يدخل في عوالم الإنسان الوجودية قبل أن تعين البرهنة لتدخل إلى هذا المجال فعلا، بعد الحرب العالمية الثانية، تلك الحرب التي سمحت للإنسان وتركته رحيباً مهزوماً متفلاً بالويلات، لكن سارتر وقيل ذلك لم يكن مستطاعه التهرب من سلطة الأفكار التي كانت دارة حوله؛ بل لم يستطع التهرب مما كان عائلاً في ذاكرة الفكر الفلسفي والفلاسفة من مبروات الديكارتية التي فتح ريقه السارتر، وما زاد هذا الفتح وقوى روية معينة جون لوك، وإدموند هيدغر، وجوتفريد لينبتر، ومن لم جأه إيمانويل كانط بقائه التقدي الماسي ليرسم للفلسفة الحديثة معالمها الجديدة عندما لم يرفض العقل ولا المادة حتى جمعهما في فلسفة نقدية بغية فتح الطريق أمام فخته، وشلغل، وهيجل، وهم ثلاثي المثالية الألمانية ليصوغ كل منهما نظامه الفلسفي الميتافيزيقي

خلال فلاسفة ساروا في هذا النهج، فقد كتب أول من النظرية الواقعية للثانين عند ديو، وأتبعه بنصن خصصي عنوانه أسطورة الحقيقة، وبعد ذلك كتب وبين الأعوام 1931 إلى 1935 دراسته (محاولة في تعالي الأنا موجود)، التي فطرت مشورة، لأول مرة، في مجلة (دراسات فلسفية) التابعة للفرنسية عام 1936، وظهر مترجماً إلى العربية في عام 1982، ونقله إلى العربية حسن حنفي، وصدر تحت عنوان (تعالي الأنا موجود) عن دار التوير في بيروت-والواضح أن سارتر كان حريصاً على إخراج ما كتب إلى حيز الثوري في سمن منه لإيصال صوت خطابه الفلسفي داخل الأوساط الفلسفية التي كانت تحمّط العظمى في المشهد الفكري والفلسفي الأوروبي والغربي بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، صوب البحث عن تفسير لوجودية الحياة والكون والعالم والإنسان، وبالتخلص، قدر الإيمان، من غمغمة التفسيرات الميتافيزيقية التي كانت مغتواة على الفكر الإنساني رغم كثائر الروى الفلسفية التي جعلت من البحث في عوالم الإنسان غاية للبحث والتفسير والتأويل في ظل هكذا روية، ما كانت الطريقة متأحة لسارتر لكي يدخل في عوالم الإنسان الوجودية قبل أن تعين البرهنة لتدخل إلى هذا المجال فعلا، بعد الحرب العالمية الثانية، تلك الحرب التي سمحت للإنسان وتركته رحيباً مهزوماً متفلاً بالويلات، لكن سارتر وقيل ذلك لم يكن مستطاعه التهرب من سلطة الأفكار التي كانت دارة حوله؛ بل لم يستطع التهرب مما كان عائلاً في ذاكرة الفكر الفلسفي والفلاسفة من مبروات الديكارتية التي فتح ريقه السارتر، وما زاد هذا الفتح وقوى روية معينة جون لوك، وإدموند هيدغر، وجوتفريد لينبتر، ومن لم جأه إيمانويل كانط بقائه التقدي الماسي ليرسم للفلسفة الحديثة معالمها الجديدة عندما لم يرفض العقل ولا المادة حتى جمعهما في فلسفة نقدية بغية فتح الطريق أمام فخته، وشلغل، وهيجل، وهم ثلاثي المثالية الألمانية ليصوغ كل منهما نظامه الفلسفي الميتافيزيقي

• رسول محمد رسول

وكان جون بول سارتر، وهو فيلسوف الوجودية الكبير من القرن الذي يجذب إيصال أفكاره إلى التلقي فور الانتهاء من كتابتها، ويبدأ أنه كان يجسد عن فضائه الذي يظهر فيه أمام المجتمع بوصفه فيلسوفاً وجودياً اختار أن يكون ضمن المدرسة الوجودية الثانية التي اختلفت من عالم الإنسان بعيداً عن وصفات الثيولوجيا الجاهزة التي تأثرت بها المدرسة الوجودية الأولى تلك التي بدأها مارتين هيدغر، وأسسها كارل ياسبرز، منذ مطلع القرن العشرين وإذا كان مارتون هيدغر بدأ تأملاته في الوجود على نحو لا يخلو من اعتماد منظومة مناهية ذات دلالات اثولوجية، فإن سارتر بدأ كتاباته بما حثاً عن واقعية الوجود الممسومة ولكن من



• جان بول سارتر



• رينيه ديكارت



• فريدريش شلغل

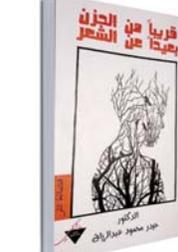
صوب البحث عن تفسير لوجودية الحياة والكون والعالم والإنسان، وبالتخلص، قدر الإيمان، من غمغمة التفسيرات الميتافيزيقية التي جعلت من البحث في عوالم الإنسان غاية للبحث والتفسير والتأويل

وفي ضوء الموجات الهوسرلية، فشم سارتر كتابه (تعالي الأنا موجود) إلى قسمين، وخاصة، درس في القسم الأول منها تطورات نظرية الحضور الصوري. ل، أن في الفلسفة الحديثة بتأثيرات كانط

الوهج الشعري ومثيراته الجمالية



• هشام خلف الخياط



كان العياء ثقيلاً على الذات الشاعرة وهي تتأرجح بين الشعور بالذنب غير المصاحب لارتكاب الخطأ، والشعور بالندم على ذلك؛ فليس من الضروري يمكن أن تكون تلك الذات شاعرة بالذنب وقت ارتكاب الخطأ

• د. جاسم خلف الياس

تهب هذه القراءة على كشوفات التحليل الكلاسيكي الذي عني عليه فائتة بدلالات النص في ذاته؛ لأن ما يتعطر في النص، يتأثر بالدوافع من اللبني الذي ورد فيه. وإذا كانت المواقف والاتصالات والدوافع من المبروات التي لها فاعلية كبيرة في حياة الإنسان، بوصفها قوة محركة وموجهة في الآن ذاته، فإن اللغة لها الفاعلية ذاتها. وهذا ما دعا تلك الكشوفات إلى جعل اللغة مادة للتشليل النفسي، في مجموعته (قريباً من الحزن- بعيداً عن الشعر) قربنا الشاعر حيدر محمود عبد الرزاق في ضياء فلق كبر العيون على منصة راكدة لتستقر عليها، وذلك بتأثيره على هذا التأليل الكلاسيكي يشكّل مقامراً في التأليل الشعري بالنسبة له وإن كان تقتضى هذه المقامرة إلى نوع شعري ترشح بقوة في الوقت الحاضر (صها، نشر) في قصيدة (أبناي والتهر) التي سبق الشاعر إلى ترميم فضوات الحزن المؤتة بالذكريات بوصفها الكوفة التي تعطل النصية، نوع داخلي يتعلق بال (حضور) وعلاقته ذات اليبعد، طمنا للسحب التي غارتها، غياب التناقض من على فيها، تطبق حشوداً أحده، وعندما أنزل لا أنحني، أصعد الجبل حافياً، وأنت قب حدائي لا أليس نومة الصخور) هذه المعصامية المتجلية في الواقع النصي، لن نتخذها مرة عاكسة لشخصية الشاعر المتكونة من لحم ودم، وإنما سنشكل الذات الشاعرة التي انبثت نصياً في شعورها ولحشورها ما مقارعة للمسات الساحرات اللواتي يضمن راحة (الموجود الجديد) ويتعاضد لهنه هذه الصالة وتقبّل تلك الذات الشاعرة قبل كل ما كالتها الحيانية العيشة والعيبة الافتراضية عبر التخيّل (فأنا أخيل الألباء كما أهي، أطم الجبيلات... الحبيبات... أوحى إلهون الألباء من خليقي، والصدق من حبي) وإن سكتت هذه الأسطر عن شيء، فإننا نسكت عن حالة التوتر

والكانطيين الجند، ومن شخّ درس التأثير الهوسرلي ودور الشعور في نظرية الأنا، كما أنه درس في هذا الاتجاه، الأنا، وفي ما كان يتصوره رينيه ديكارت صاحب التأثير الثوري في الفلسفة الحديثة؛ بل والمعاصرة من خلال مفهوم الكوجيتو، أو، أما أفكر إذن أنا موجود، الذي فهمه سارتر بوصفه شعوراً متأشراً، ومن ثم درس نظرية الحضور الصوري للذات التي أتبعتها عدم جدولة التصوّر الصوري للأنا، وضرورة فهم الأنا بوصفه موجوداً كوحدة للأفعال وهنا كان التحوّل في رؤية سارتر عندما راح يؤكّد عدم، وليس الشعور، لدى الكائنات فقط، وقوله بأن، الذات، هي الأنا موجود، بوصفها وحدة للعالات والكيانات الموجودة في الحياة والقسم الثاني، درس سارتر كوين أخذ يتصدّد عن الأنا، بوصفها موجودة لكي يقرب به الأنا، أكثر من الواقع وفي النهاية يصل سارتر إلى علاقة فلسفية رفض ومقتضاهما المذهب الانطوائي عندما فتح الشعور، بالأنا، على العالم الخارجي، ويقصد به، الموضوعي، الذي يعيش فيه الإنسان، أما النتائج التي توصل إليها فهي على النحو الآتي: 1. يبدو شعوراً، الأنا موجود، أنه يحقق التحرر من المجال

ثم تؤنسن الذات الشاعرة هذا الحزن، وتعبير صرافت إنسانية، فؤنسنه وتتماهى معه (بعدها، ولداً، عمراً، كبراً، معاً) إلى أن يصبحا واحداً (أنا وأنا) ويتوغل كل منهما في الآخر، ويأخذ دفع الصياحه الذات إلى برودة السنين التي انصابت وجرت بعد نفاذ العمر، فيتملكها الخوف من المجهول، والأدهى، تلك الصرخة القوية - لا خيار لي - في وجه أغنى سلاح على وجه الأرض إلا وهو الزمن الذي يتقدم ويتسارع من دون ميلااة بما سيحدث، وبعد الصرخة تبدأ الذات بالناس الطمأنينة، فتصلح هذه السنين إلى صغرها مؤتة باليباس، مفعمة باليباص، ومملوءة، واليباس، تنجد الذات لتفصح عارية الأمان وأمنيات ورسومات متخيلة تتشكل المادال الموضوعي للحرمان التي عاشت في نهايات مسرفها الحجابي، وعلى الرغم من أن تخفيف أزمة الخوف من التحرر من الأحلام الكاذبة التي تبدأ العمق الإنساني، والذات التي يساور الذات، فإذ كان على كشف الخوف من المجهول، وهذا ما دعا الذات الشاعرة إلى أن تكتب الجبل ومصدراته (فقال المنحدر، من هؤلاء الغرباء أنهم يبقون الخفاصي، ويسعدون فوق إرادتي). (قال الجبل، ما الذي يحدث من حولي؟ الاضطراب وصل إلى أصالي) إنها ترتجف) وتتعلق إلى حد بعيد هذه القصيدة مع قصيدة (أنا والكرة والهدف) في الموضوع التي تناوله ذات الشاعرة (الزمن) وكيف يتدرج مثل الكرة، وهي تقدم نحو الهدف (الوقت)، وقد كتب (التحرر) من مشرقته سم سررات، ولكن في أن يضع العدم، ويمر مثل الأحمال الكاذبة التي تبدأ رحلتها من مذهبها، يجس الجبل برعشتها وخوفها وكبتها، فتصرخ الذات بلوغ شاطئ، تقودنا إلى ضياء عصامي جديد، (ولكنني - أنا الجبل العالي - ما كنت لأطرق إلى الفج) وما هذه الأنسبات إلا أبيات اللاسور التي تظهرت في الذات الشاعرة، فخصمت فاعليتها الاحتياج والأجياج في التكوين التي

تحول هذه السنين إلى صحراء مؤتة باليباس، مفعمة باليباص، تنجد الذات تفصح عارية الأمان وأمنيات ورسومات متخيلة تتشكل المادال الموضوعي للحرمان الذي عاشت في نهايات مسرفها الحجابي، وعلى الرغم من أن تخفيف أزمة الخوف من التحرر من الأحلام الكاذبة التي تبدأ العمق الإنساني، والذات التي يساور الذات، فإذ كان على كشف الخوف من المجهول، وهذا ما دعا الذات الشاعرة إلى أن تكتب الجبل ومصدراته (فقال المنحدر، من هؤلاء الغرباء أنهم يبقون الخفاصي، ويسعدون فوق إرادتي). (قال الجبل، ما الذي يحدث من حولي؟ الاضطراب وصل إلى أصالي) إنها ترتجف)

الجسدي) النفسي الذي حفّ الذات الشاعرة على هذه الأسطر التي ما لا يعجز عن نبينة لا شعورها في استعداد لتقاتل جسدياً، نفسياً، لا يمكن للزمن أن يجيد عنه مبعاً انتقاد على التأويل، الأ وهو التمسك به (العصامية) التي بدأ النص بها، فجوهر الأفعال التي وردت في النص وجدها بكيفية يتكف عن عمل الاتفعال النفسي الذي تبين في اللغة ولا سيما تلك الأفعال التي شككت وخرة قوية في جسد الأماني التي ظلت أماني، إلا أنها مؤتة بمجحة الأب وعطف الأم، وقد أنمكس هذا الفعل الأوبى على الأخاد يظلم ما جدهم شجرة واقفة لا تحسني فأهتها للريح، ويتعاضد لهنه الصالة وتقبّل تلك الذات الشاعرة قبل كل ما كالتها الحيانية العيشة والعيبة الافتراضية عبر التخيّل (فأنا أخيل الألباء كما أهي، أطم الجبيلات... الحبيبات... أوحى إلهون الألباء من خليقي، والصدق من حبي) وإن سكتت هذه الأسطر عن شيء، فإننا نسكت عن حالة التوتر

الطوقس والتداعيات الذهنية في ملحمة جليجامش

تعد ملحمة جليجامش، نكسا شعبياً، من اعتبار تداوله في المناسبات والأعياد التي كانت تقام من خلالها الطوقس والشعيرات، إذ تسود أحداث وتضمون هصولها دكة المسرح والشوارع والساحات، وهذا اكتسبت شعبيتها باقترابها من هموم الرعايا في أوروك أو سواها من الحواضر التي انتقل إليها النص، فهي بحق نص شعبي، لأنه وازن بين تناول حياة الملك والحاضرة وإشكالات رعايا أوروك وأصبح جزءاً من خزنة الكتب والوثائق آنذاك، أنها تتناول صراعات الإنسان مع نفسه، ومع القوى القاهرة، وتحكي عن قصصهم ولوعتهم، وما يعاملونه جراء الحيف الواقع عليهم.



● جاسم عاصي

وفي النص، ما كان يعاينه رعايا أوروك من الظلم الاجتماعي، السياسي، مصدره الملك (جليجامش)، وما استجابة الآلهة في خلق نظيره (أنكيور)، إلا تلبية لحاجة الرعايا ورغبتهم في الخلاص. فقد تاملت مشاهدنا عبر أدها وتقبلها، والتأه من شعرها، مصحوباً بحركات وإيماءات، كانت أولى جنود المسرح في العراق القديم. ولعل هذا السبب من بين الأسباب العامة والدائنية الكثيرة، التي وفرت للملحمة صفاتها ومكانتها الشعبية باقترابها من الرعايا، إن معالجة حيوات الناس، لا سيما رعايا أوروك الذين استعانوا إلى الآلهة لوضع حد لسياسة الملك (جليجامش)، خاصة ما كان يثير غضبهم بصدد الذهاب بأطفالهم إلى معسكرات التدريب، فقد كشفت عن محتوى الزواج المقدس داخل المعبد ويؤدون وظائفهم داخله وهو من الطوقس الشعبية يتضاف إلى هذا كون محتوى القصة التي حولت (أنكيور) من مخلوق بري، إلى مؤسس أسهمت فيها طوقس منها المواجهة مع شمش والحرث في جسدها بطبقية جنسية ذات صفة شعبية.

ولعل علاقة (ننسون) ب (أنكيور) كان عبر طوقس التبتني - الأمومة - وهي توصيه بولدها في رحلته إلى غابة الأرز، وهي في مجملها طوقس احتفالية أسهمت في تصعيد عنصر المشاركة من أنكيور في فعل التغيير على صعيده المادي والشكري، وبني فيها تغيير بنيت الملك الأخلاقية والفكرية عبر تغيير ممارساتها، إلى حد الاقتراب من الرعية، أو شمس أوروك، ويمكن اعتبار تبني أنكيور لحماية معتكبات الرعاة والشعر على مذهبهم فهو دليل على ممارسة طوقس اجتماعي - سياسي، يدخل في باب مشغولات الناس وتأسيس علاقاتهم، عبر العمل الجماعي والتضحية. وما قام فيه أنكيور، هو من ضمن الفعل الاجتماعي الشعبي، الدال على شهامة الرجل. كذلك يدخل في هذا الباب طوقس ما قامت فيه (سيديوي) صاحبة الحانة، حيث بدت أمام جليجامش امرأة ذات سلطة معرفية، وقد قدمت لحدثنا المتعلقة بالخلود والبحث، أي أنها شاركت على وفق منظورها المعرفي الشعبي الذي اكتسبته من وجودها في موقع مفترق الطرق، حيث تستقبل الزارحين والساافرين، مما أكسبها روية واسعة لتجاربها، فكان أسداها للتضلع

جليجامش، دليل خبرتها الاجتماعية الشعبية في تقديم المعرفة المكتسبة في حضرة الملك، وهي من باب التصالح التي تعتمد على تجارب شعبية ذات بنية جماهيرية، فهي الثالثة - إلى أين ذاهب يا جليجامش! إن الحياة التي تبغها سوف لا تجدها، عندما خلقت الآلهة البشر فرضت عليها الموت والحزن والحياة في أيديهم، وأنت يا جليجامش اجعل بطنك مملوءة، وكن فرحاً لئلا ونهاراً وأعمل طرباً في كل يوم/ رخصاً ولعباً لئلا ونهاراً ولكنك ملايكسك نظيفة، ليكن رأسك مغسولاً ولتستحم بالماء. ولعل التفسيرات التي قدمتها الأم (ننسون)، تندرج في مجال التفسير الشعبي أيضاً، في البحث عن القرنين المادي والشخصي كدلالة على المنفى، الرتب، والمزاد فيه تغيير بنيت الملك، الذي يتوجب أن يكون مطابقاً لروية

كل الدلالات تضع الملحمة في مصاف النصوص ذات الصلة المباشرة بمجموع الناس، في كل زمان ومكان، وهي جزء من ثقافتهم الشعبية. واعتقد أنها وغيرها أيضاً ساهمت في ظاهرة تداولها عبر كل العصور والأزمنة، لأنها اكتسبت صلتها بالطاق الحياتي

عليها، وجعلته يمارس عمل المرأة، وضغط صدره بقوة على ظهرها، وبقي أنكيور مواصلاً المحيطة شمخت لسة أيام وسبع ليال، هذه الشعور كشفت عن الطوقس الجنسي، الذي هو دالة على توصيل معرفي للطرف الواحد إلى الحاضرة، وشمخت من هيا مثل هذا الطوقس الشعبي، الذي هو جزء من الزواج المقدس، متملاً في (الطوقس المقدس). أما بصدد التغيير الذي حدث في حاضرة أوروك، فإنه أيضاً تمثل القصة الشعبية، حيث أشارت الملحمة إلى ذلك لتأكيد شعبيتها كما هو واضح في مثل: «حيث صار كل يوم عيد/ حيث الناس يتألاؤون بملابس العيد/ حيث الصبيات في العيد/ والحقيقات... الفاتحات المزققات الممتلئات بهجة».

هذا الوصف يبدو خالص الدقة في عكس مياح رعايا أوروك، بعد أن شهدوا انفراجاً في سياسة الملك، أما بصدد الأحلام باعتبارها أميات مؤجلة يزعزها العقل الباطن، فإنها تضي بمدلولات إيجابية ساهمت في رسم الصورة الصحيحة لسلك الملك جليجامش، على اعتبارها مؤشرات لمفاهيم كقيلة بتغيير الحياة، ولأنها لصيقة بأحلام الرعايا أصلاً، مما يضفي إيجابية لورود هذه الأحلام في الملحمة، فمثلاً، كانت (ننسون) تفسر الحلم أمام ولدها، لكي تمنحه التوازن النفسي، بمعنى تعاقب العقدة التي أسست أفق التعلق ببناته، ودليل هذا تعلقه بالصبير، ومن ثم ببقاء أنكيور.

موت أنكيور، فقد كان عبر قص شعر الرأس، واختيار لازمة لمدوية خاصة، بردها بالقرب من جشاته ووسية أيام. إن كل الدلالات تضع الملحمة في مصاف النصوص ذات الصلة المباشرة بمجموع الناس، في كل زمان ومكان، وهي جزء من ثقافتهم الشعبية، واعتقد أنها وغيرها أيضاً ساهمت في ظاهرة تداولها عبر كل العصور والأزمنة، لأنها اكتسبت صلتها بالطاق الحياتي، من مدلولها الشعبي الخاص، ومن ثم مستوي الملايكية التي أنت عليها مناضق والملمة. فندت طوقس استعمالها (شمخت) لرد (أنكيور)، كانت العجارات التي بردها النص كالآتي: «كشفت شمخت المحيطة في صدرها/ وكشفت جسمها العاري، وتلك الوجش مفاثها/ خلعت ملابسها واستنقى

ما لا تعرفه عن الشاعر الملا محمد علي القصاب

● شكر حاجم الصالحي



منذ أن أنجبت محلة المهديّة في مدينة الحلة عام 1934 م، وهو كسائر أقرانه يميل إلى ابتكار كل ما هو جميل ليخفف عنه أوجاع سيئات الفقر والفاقة والحرمان في تلك السنوات العجاف، وبفعل تلك الظروف القاسية ابتعد عن التعلم في المدارس الحكومية، واتخذ من الأعمال الحرة طريقاً لتكسب قوته وقوت عائلته المثقلة بهوم الحياة القاسية. ومنذ صباه أخذ محمد علي عمران يتردد على مجالس الغزاة الحسينية التي كانت تقام في محلة المهديّة والمحللات المجاورة لها، وحثه أصدقاءه الشباب ويتشجع من أسرته على تعلم القراءة والكتابة عند ملالي ذلك الزمان لكن الحظ لم يحالفه في التعليم المطلوب، وقد بهره فراء وروايد الجالس الحسينية، فبدأ التشبه ببعضهم فشحره بشكل خاص الراود والشاعر الحسيني الكبير عبد الصاحب عبيد الحلبي بطريقة نظمه وقراءته المبهرة، ومن تلك الأيام نمت في نفسه الرغبة في ارتقاء المنبر وتقلد فرسانه المميزين، ونجح في مساعده وأصبح (راوداً) ذائع الصيت يستمدعيه أصحاب المواقب للقراءة فيها، فهو شاب يتنق بصوت شجي وأداء مختلف عن سبقة من راوديد وله موهبة في نظم الأشعار والردات الحسينية.

اشتهر محمد علي القصاب شاعراً في أواخر خمسينيات القرن الماضي، وبفضل صداقته مع ابن محله سعدي الحلبي واحتضان عباس مهدي الوادي في مفاهيها، التي تحولت في ما بعد إلى محل تسجيليات أسماها الوادي تسجيليات أبو عامر، والتي كانت شائعة في شارع المكتبات في الحلة، ورأى الملاح القصاب يكتب الشعر الغنائي ويلحظه بذاقة شعبية. كتب لسعدي الحلبي (بخمري)، التي نالت شهرة واسعة في وقتها، ومن الجدير بالذكر أن القصاب تأثر في بداية حياته الشعرية بشعر الشعارين حسن العذاري وملا مفتي عبد العباس، ورغم وجود شعراء كبار نظمو الشعر

في ذكراه

الصورة الشعبية للحاج راضي

الحاج راضي هو الأستاذ سليم عبد الكريم البصري الذي انتقل إلى رحمة الله في الثامن من شهر مايس 1997 عن عمر قارب السبعين عاماً.

● باسم عبد الحميد حمودي

ولا شك أن حب المشاهد واهتمامه بمجمل الشخصيات التي قدمها البصري في فيلم أوراق الخريف ومسلسل تحت مونس الحلاق ومسلسل التسرعيون المدينة ناتج من مشاهدة النموذج الشعبي المنضج بمختلف أنماطه المتف المسحوق والباشكاتب الضعيف الحال والحلاق الشعبي.

ومامن شك أن شخصية الحاج راضي التي ظلت على سواها من النماذج التي شخصها هذا الفنان المبدع، أتت لروح المسماحة ولا شك أن حب المشاهد واهتمامه بمجمل الشخصيات التي قدمها البصري في فيلم أوراق الخريف ومسلسل تحت مونس الحلاق ومسلسل التسرعيون المدينة ناتج من مشاهدة النموذج الشعبي المنضج بمختلف أنماطه المتف المسحوق والباشكاتب الضعيف الحال والحلاق الشعبي.

ومامن شك أن شخصية الحاج راضي التي ظلت على سواها من النماذج التي شخصها هذا الفنان المبدع، أتت لروح المسماحة ولا شك أن حب المشاهد واهتمامه بمجمل الشخصيات التي قدمها البصري في فيلم أوراق الخريف ومسلسل تحت مونس الحلاق ومسلسل التسرعيون المدينة ناتج من مشاهدة النموذج الشعبي المنضج بمختلف أنماطه المتف المسحوق والباشكاتب الضعيف الحال والحلاق الشعبي.





وصوله في مثل هذا اليوم قبل 11 قرناً اتخذ عيداً بتارستان الرحالة البغداديّ ابن فضلان في بلاد الصقالبة

في مثل هذا اليوم، الخميس الثاني عشر من أيار، ولكن قبل 11 قرناً، بلغ الرحالة والدبلوماسي البغداديّ أحمد بن فضلان، مبعوث الخليفة المنتصر بالله العباسيّ إلى ملك الصقالبة، مقصد الأخير في تلك المملكة التي لم يعد لها وجود، وكانت تقع آنذاك في أقصى نهايات العالم المعمور، عند شاطئ نهر الفولغا شمال شرقيّ أوروبا، بعد رحلة شاقّة ومبكرة في تاريخ الرحلات العربيّة القديمة.

حسين محمد عجيل

ورثق هذا الرحالة المغامر وقائع رحلته في كتاب انبهر به العالم مترجم من العربية إلى معظم اللغات الحيّة، واستوح هوليود قصته المثيرة فأنجزتها في فيلم ملحمي شهير، وقيد وصلتنا كثير من أحداث الرحلة وفصولها عبر كتاب معجم البلدان للوزّج والجزعاني الشهير ياقوت الحمويّ، قبل أن تكشف مخطوطة الكتاب الوحيدة المتبيرة النهائية مطلق القرن العشرين.

أسباب البعثة ومراسل السفر
يئن ابن فضلان في الأسطر الأولى من كتابه المعروف برسالة ابن فضلان أسباب بعثته إلى تلك المملكة قائلا: «لما وصل كتاب أثن بن بطوار ملك الصقالبة إلى أمير المؤمنين المنتصر بالله عليه من قبله ما ضيقه في نفسه الذين يعرفه شرع الإسلام، وبينه له مسجداً ويصعب له منيرا أقيم عليه الذمّة له في بسده وجميع مملكته، ويسأله بناء حصن يتحصن فيه من الملوّك الخارجين له، فأجيب إلى ما سأل من ذلك.

وبهذا انفرد ابن فضلان عن سائر الرحالة العرب الأوائل بأنّه قدّم لحظة اتصال حضاريّ نادرة المثال بين عالمين شديدي التباين، رابطة على نحو فريد صنعها في أقصى العالم، لما يتدرج بعد في سلم الحضارة، بغداد المدينة التي كانت تمثّل مركز الأثر كحضارة، وأقول نادرة المثال لسببين: الأوّل قدمها قياساً إلى معظم المناسلات من الرحلات العربيّة، فقد حدثت في مفتح القرن الرابع للهجرة (المعاشير الميلاديّ)، والأخر تسجّلها فكان شاهد العيان الوحيد، والمؤنق العبيد إلى المركز طوعاً لا كرهاً، انطلق ابن فضلان من بغداد في يوم السبت، الموافق لـ 11 حزيران سنة 309هـ الموافق لـ 21 حزيران سنة 921م، مع أعضاء البعثة من رجال دولة ومساعدين، مشرفاً على المعنّين والمرشدين، ومحملاً إلى ملك الصقالبة (وهي مملكة تاريخيّة أزلها المغول في القرن الثالث عشر للميلاد) رسالة الخليفة وهداياها، في رحلة طويلة وشديدة الخطورة، استغرقت نحو 11 شهراً، قطع فيها أعضاء البعثة آلاف الأميال بين الدويان والجيال والبراري والمسافات والأهوار الكبيرة، مازين بكبرى مدن شرقيّ العالم الإسلاميّ وممالكه وأقاليمه وحواضرهم كمراسم إلى خوارزم.

لنبتزقها بعدها أراضٍ وفضاءً ممتدة وسهوباً لتلجّ تطلّنها قبائل الترك الوثنيّة آنذاك، ثمّ ليوسوسا خلال مجازل جنوب روسيا، عابرين أنهاراً كبرى، مختلفين بشبوب وقبائل وممالك متباينة التقاضات والعادات والمعتقدات، حتى وصلت البعثة إلى مقصدتها القصي، يوم الأحد 12 أيار من سنة 922م.

ابن فضلان يصف استقبال ملك الصقالبة

كان من حسن الحظ أن مخطوطة هذا الكتاب النفيس، نتجت من عوامل الظهيرة والاندثار فقد علّنها في مدينة مشهد بإيران سنة 1923، بعد أن سقطت منها أرقاب غير

معلومة العدد توثق رحلة العودة إلى بغداد. حظيت مخطوطة الكتاب باهتمام المؤرّخين والباحثين الأجنبيّين قبل العرب، وخفقت نسختها العربيّة وصدرت عن مجمع اللغة العربيّة بدمشق سنة 1959، ونشرت العراق) من طبعه (من المؤسّسات التي نشرت كتابها خارج العراق). وعُدّت الرحلة المصدر الأهم والأقدم الذي أزعّج لعيادة الروس وشعوب آسيا الوسطى وشمال شرقيّ أوروبا، في وقت لم يكن معظمها قد تعلّم التدوين وكتابة التاريخ وصنّف ابن فضلان في كتابه، يوم وصوله إلى مقصد الأخير والترحاب الذي لقيه هو وأعضاء البعثة، فقال: فلما كنّا من ملك الصقالبة، وهو الذي قصدنا له، على مسيرة يوم ويليّة وجه لاستقبالنا الملك الأربعة الذين تحت بسده وأخوته وأولاده، فاستقبلونا ومعهم الذهب والتمم والجاورس أحويب الأذنّ وساروا معنا فلما صرنا منه على فرسخين تلقّانا بنفسه، فلما رأنا نزل فخرّ ساجداً شكراً لله جلّ وعزّ، وكان في كفته دراهم فترها علينا، ونصب لنا قباباً فنزلناها.

وكان وصولنا إلى يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من الحزم سنة عشر وثلاثمائة، فكانت المسافة من الجرجانية إلى بلده سبعين يوماً، فأقننا يوم الأحد ويوم الاثنين ويوم الثلاثاء، ويوم الأربعاء في القباب التي ضربت لنا، حتى جمع الملوك والقواد وأهل بلده ليسمعوا قراءة الكتاب، فلما كان يوم الخميس واجتمعوا، فشرنا المطردنين (الطاووس) الذين كانا معنا، وأسرجنا الدابة بالسرج الموجه إليه، واليسنا السواد وعمشاه، وأخرجت كتاب الخليفة، وطلبّ له، لا يجوز أن تجلس والكتاب يقرأ. فقام على قدميه هو ومن حضر من وجوه أهل مملكته، وهو رجل دين بطلين جداً.

وبعد أن فقرت صدر الكتاب، فلما بلغت منه سلام عليك فأنى أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، قلت: زد على أمير المؤمنين السلام، فزودوا جميعاً بأسرهم، ولم يزل الترحابن يترجم لنا حرفاً حرفاً، فلما استتمنا فرأته كبروا كبيرة أرفخت لها الأرض.

يوم وصول ابن فضلان عهد واطمئني
شكل وصول بعثة ابن فضلان إلى ملكة الصقالبة حدثاً حضاريّاً غير مسارات التاريخ في تلك الأرض وسكانها، ولا يزال لتلك الحدث تداعياته حتى اليوم، فقد اعتاد أبناء شعب تارستان وأسلامه الصقالبيّ، التلغاف، أن يحضوا حاملين الترابيات إلى موقع مدينة بلغار البائدة من مناصبهم القريبية والبعيدة في ذلك اليوم من كل عام، في مسيرة جماعيّة راجعة مرتدين ملابسهم الوطنيّة، وفي سنة 2010، فاز يرمان جمهورية تارستان عد يوم وصول ابن فضلان للمناسمة القديمة بلغار اليوم الوطنيّ لهذه الجمهوريّة ذات الأغلبية الإسلاميّة داخل الاتحاد الروسيّ، وقد قدمت تارستان في العديدين الأخيرين لإحياء مدينة بلغار، وصرفت 100 مليون دولار في مشروع ترميم أو إعادة بناء مساجدها ومعادنها التاريخيّة، وفي إقامة متحف عربيّ يضم المصاحف والمخطوطات واللقى الأثرية، تتوسطها سفيسا كبيرة نفّدت في إيطاليا تمثّل مشهد وصول بعثة ابن فضلان وبقائه بالملك، ولحظة فرانه على كاهن الخليفة.

ريادة ابن فضلان واستطامه شيئا
استلمه الأدب والفنّ في العالم مأثرة ابن فضلان، ومن نماذج ذلك لوحة شهيرة للرسم الروسيّ هنري سيميرادسكي (843- 1902م)، مخطوطة في المتحف التاريخيّ بوسكو حاليّاً، ورواية «أكلة الأموات» للأميركيّ مايكل كرايوتون الصادرة سنة 1976 وخفقت أرقام مبيعات غير مسبوقة، ثمّ أنتجت فيلماً هوليوودياً شهيراً سنة 1999

بعنوان «الحارب الثالث عشر» مثّل دور ابن فضلان فيه المصريّ عمر الشريف، ثمّ أنتجت مسلسل عربيّاً بعنوان «سيف المأمور»، على ما تشبّه به هذا الاستطام الزوانيّ والتسيميائيّ والتفريويي من تشويش واضطراب طال بعض الأوساط العلميّة، وتنتج عنه خلط مؤسف لدى كتاب وباحثين عرب يمين النصوص التاريخيّة والخيال الزوانيّ الجامع في الزوايية، الذي نقله إلى البلاد الاسكندنافية مع أنّه لم يطأها.

هتفت من ابن فضلان
كنت فرأت مكرراً اشتباهاً من المولد عن ابن فضلان في النوريات العربيّة، شغفت به ورحلته قبل أن تتسنن لي قراءة كتابه كاملاً، فشدتني هذه الرحلة على نحو غريب، وأخذت مع الشنن أسعدت فرأته وأتوسّع في الاطلاع على كل ما له صلة بالكتاب والناشر الذي لم يعن معاصرونه المؤرّخين بترجمته في كتبهم، ويصوره الذي شهده الملك ازدهار بلغته الثقافيّة من الأبحاث الإسلاميّة، وأسجل ملاحظاتي على ما أقرأ، فترجمت عندي شيء كثير من التوضيحات والاستدراكات والإضافات على الكتاب والحقائق، وبالتزامن مع هذا الشغف البحثي، كنت أقرب حلول ذكرى مرور 1100 عام على انطلاق الرحلة التي صادفت يوم 21 حزيران 2021، متمنياً أن أسعد بلادي وقد احتضنت برحلتها الفذّ في ذكرها، كما فعل الأمم العيمة حيال مؤزها، فالعراق أرى من غيره لإحياء هذه الذكرى التي لا تتكرر إلا في قرن، ولعلمي بما أصاب البلاد والمسافرا من ركود، رأيت أن أسبق المناسبة بوقت كافٍ فأبادر بتقديم مشروع متكامل إلى وزارة الثقافة، بوصفها الجهة الرئيّة المنوط بها رعاية مثل هذه النشاطات، فتمت المشروع للوزارة يوم 6/21/ 2019، قبل حلول الذكرى بستين، ليتمكن تهيئة كل التطبيقات التكنولوجيّة بنجاح، مقترحة تنظيم عدّة فعاليات ترعاها الوزارة بالتنسيق مع وزارات الثقافة في الدول التي مرّت بها البعثة، بمفردات تلقى بفرادها ويسمعه البلاد، وكنت أسأل أن يقضى مشروعنا الاهتمام، وأن تتسعى لتأمين تخصيصات ماليّة مناسبة له في موازنتها لسنة 2020 و2021، لكي نسرعا ما تبيّدت هذه الأمال، وقد وثقت تفاصيل المشروع المغطال إجمالاً في مقالة بعنوان «11 قرناً على

انطلاق بعثة ابن فضلان من بغداد إلى شماليّ أوروبا.. كيف سيجيئ العراق الحد الحدث الحضاريّ في حزيران المقبل؟»، غفقت الصفحة 21 من عدد جريدة (الصباح) في الزمّ 5022، الصادر يوم الأحد 17 كانون الثاني 2021، وحين ظهرت تلك المقالة كان ثمة بمسأل أمم بأن تقدّم الوزارة المقترحات للتشديد من المشروع بعد أن دامت جائحة كورونا العالم، كان تصدّر طبعه عراقيّة مبدئية من الرحلة، وتخطب مقلّة اليوسكو لإدراج يوم انطلاقها ضمن المناسبات التي تحتفي بها المنظمة الدوليّة سنة 2021، ترميها لتعلم بالنمّذج الحضاريّ العراقيّ عبر العصور، وتصدر طابعاً تذكاريّاً بالمناسبة، وتعلن عن مسابقة لتجهيز نصب بشعب ياحدي ساحات بغداد.

ولكن حين حلّت الذكرى يوم الاثنين 21 حزيران 2021، ومن ذلك اليوم بصمت مؤسّسات في بغداد وعموم العراق، ومن دون أن استذكر تلك المأثرة الحضارية سوى مقالة لي نشرت في جريدة (الصباح) بعنوان انطلقت من بغداد في مثل هذا اليوم قبل 11 قرناً.. رحلة ابن فضلان الحقيقية في العالم والسيان في العراق، غفقت الصفحة 21 من عدد الجريدة المرقم 5146 الصادر في سبحة ذلك

اليوم التاريخي.

معد خاض من (المرد) من ابن فضلان
لم يكن المورّث بالصحافة اليوميّة والمخاطبة وزارة الثقافة سبيلي الوحيدين لإحياء هذه الذكرى، فقد كنت في نهاية سنة 2020 حين وافقت على عرضي للعمل بصفة مدير تحرير مجلة (المورد) التراثيّة المحكّمة الصادرة عن دار الشؤون الثقافيّة العامّة، اقترحت ضمن جملة مقترحات لتطوير المجلة ضمت ورقة عمل استغرقت 18 صفحة على هيئة التقرير إصدار عدد خاص من المجلة عن ابن فضلان ورحلته الفريدة، استعادة تقاليد كانت ترعاها هذه المجلة العريقة في سنوات مجدها، فخطب المقترح بالموافقة، وبذلك جهجوداً كبيراً لإنجاز هذا العدد الخاص، بإعدادها بالكتاب والمطبعة وإخراجها للتدقيق، وأخذت بأعدادها مجلة مواد نشرت فيه، منها أوّل بيلوغرافيا شاملة عن ابن فضلان في المصادر والمراجع العربيّة قديماً وحديثاً، تضمنت بيانات متكاملة من 300 مصدر مرجع، وبالتزامن مع كتابتي أوسع بحث في هذا العدد الخاص جاء بعنوان: «علاوة على معجم البلدان وأثار البلاد، وعجائب المخلوقات» - لتكثف من أربعة منصفات تاريخيّة قديمة اقتبست نصوصاً لا تزال فضلان، وليس انتهاء بتصحيح تعاريف المصطلح الأثريّ، من مزة، وتصميم الغلاف، ومتابعة التفاصيل الفنيّة، وتثبيت هذا الضخم المتواصل بمسالك في غنيّ، حتى حذرتي الطبيب من مجرد الفراءة لبضعة أشهر.

كان بحشّ المكثور أملاء هواجسها عن سؤال لا يزال يشغني، كيف نظلّ رحلة ابن فضلان الأديبة، بشراء كتبها المتعدّدة الأوجه، بعيدة عن تناول الأقاليم المؤنّس العرب القدامى، بحيث لم تذكر، وتصحيح تعاريف القدامى، عليه جهود المستشرقين والمستعربين والباحثين العرب، بطول 220 عام من البحث والتحريّ والتقريب عن أيّة معلومة أو إشارة صريحة أو ضمنية في هذا المجال له ورحلته وكثيراً ما كنت أتساءل، عمّا يمكن أن تخفيها بعلون المخطوطات العربيّة القديمة، من إشارات وتقول غير مكتشفة حتى اليوم، قد تظهر بعضاً من تجليات النضّ الفضلانيّ في وثائق سبقت الحجوم والتفريغ أو لتتلمها.

وقد مقرّنتي ذلك على البحث المحضني في الكشف عن ما يضيف صديداً إلى حيز دراسته، وقد فطرت هذا بعد جهد جهيد، ليكشف عن رحلة مؤرّخين قدامى، ذكرها ابن فضلان، واقتراسا من بحثه في مصنفاتهم الكرونولوجيّة، وهم: 1. علي بن عبد الرحمن بن شبيب الحرّانيّ، في كتابه جامع الفوائد وسلوة المحزون. 2. ابن الورديّ الحفيد، سراج الدين عمر بن الخطرف، في كتاب خريدة العجايب وفريدة القرات. 3. الكتاب المجهول الذي جمع كتاب مرآة الانكشاف شرح عجائب المخلوقات المخطوط. 4. ابن أزل الحنفيّ، في كتابه المخطوط «نشق الأزهار التي تنالوت ابن فضلان واستسقت من رحلته ونصت على اسمه إلى سبعة كتب.

ومن صدر هذا العدد الخاص من (المورد) في صيف 2021 وهو أوّل عدد خاص صدره المجلة منذ سنة 2001-2000م بافتتاحيّة كتبها بعنوان فضلة أسد بن فضلان، ومزداً نايحيوت معتقة لعيبة من الباحثين والكتاب والترميمين العراقيين والعرب، نشرت بأثني قدمت أجيالاً تدرك الرحلة الفذّ وتاريخ بلادي العريقة جزءاً من استحقاقها.

الاستلم الأدب والفنّ في العالم مأثرة ابن فضلان، ومن نماذج ذلك لوحة شهيرة للرسم الروسيّ هنري سيميرادسكي، ورواية «أكلة الأموات» للأميركيّ مايكل كرايوتون، ثمّ أنتجت فيلماً هوليوودياً شهيراً سنة 1999

استلمه الأدب والفنّ في العالم مأثرة ابن فضلان، ومن نماذج ذلك لوحة شهيرة للرسم الروسيّ هنري سيميرادسكي (843- 1902م)، مخطوطة في المتحف التاريخيّ بوسكو حاليّاً، ورواية «أكلة الأموات» للأميركيّ مايكل كرايوتون الصادرة سنة 1976 وخفقت أرقام مبيعات غير مسبوقة، ثمّ أنتجت فيلماً هوليوودياً شهيراً سنة 1999

استلمه الأدب والفنّ في العالم مأثرة ابن فضلان، ومن نماذج ذلك لوحة شهيرة للرسم الروسيّ هنري سيميرادسكي (843- 1902م)، مخطوطة في المتحف التاريخيّ بوسكو حاليّاً، ورواية «أكلة الأموات» للأميركيّ مايكل كرايوتون الصادرة سنة 1976 وخفقت أرقام مبيعات غير مسبوقة، ثمّ أنتجت فيلماً هوليوودياً شهيراً سنة 1999

استلمه الأدب والفنّ في العالم مأثرة ابن فضلان، ومن نماذج ذلك لوحة شهيرة للرسم الروسيّ هنري سيميرادسكي (843- 1902م)، مخطوطة في المتحف التاريخيّ بوسكو حاليّاً، ورواية «أكلة الأموات» للأميركيّ مايكل كرايوتون الصادرة سنة 1976 وخفقت أرقام مبيعات غير مسبوقة، ثمّ أنتجت فيلماً هوليوودياً شهيراً سنة 1999

«على حبك يحسدوني وأنه المحروم» طالب الخفاجي أكثر العاشقين تعاسة

يحسد الإنسان على موهبة يمتلكها، أو على مال كثير له في المصارف، أو على عقارات وورثها عن أبيه، أو عن علم التقدر به لوجوده، ويحسد الرجل على الحظ الذي يطرق عليه الباب، ويحمله بين يديه إلى شواطئ السعادة.



خيانة الشعر

كاظم غيلان

تعريفات لا تحصى تلك التي قيلت من الشعر، لكن الأبرز فيها ذلك الذي يري الشعر قضية، ولأنه هكذا فمن الحمرات حياته، لاسيما أنه انعكاس لحياتة شاعره بما فيها من أفكار وطموحات وانتكاسات ونجاحات... الخ. حدثني الراحل الفنان رياض أحمد في حوار قصير قصير أجريته معه نهاية الثمانينيات، ونشرته في مجلة (صوت الفلاح) إذ كان الصديق عادل المرادوي يشرف على صفحات ثقافتها الشعبية، أحباب رياض بصراحته المبهودة عن أسماء طلبت رأيها فيها، وحين وصلت إلى اسم الشاعر جبار الغزي أحباب.

غريب الروح، ومات غريب الروح - وحدثني عما حصل له بشأن أغنية (غريبة الروح) وكيف غادر الفنان رياض وجبار إلى كورلا، لقياء ملحنها الفنان محسن فرحان، إذ كان يقيم هناك ويعمل في مديرية النشاط المدرسي للاعاقب بشأن الأغنية، إلا أن الغزي امتنع عن حذف أو استبدال البيت القائل:

- لا طيفك يمر بيهم، ولا ديرته تفتيههم، ولم تترع شقاعته أو اصبراره على بقاء البيت، وهكذا أصبحت أغنية من رصيد الفنان حسين نعمة، ويرغم قسوتي المعلقة برياض إلا أنني سألت ملحنها الصديق محسن فرحان قبل أكثر من عام عن تلك الحادثة وأكد لي صحتها، جبار الغزي حفاً فضيته الشعر، ولذا لن يفرط بها ولن يتنازل عن إيمانه وتمسكه بوجهها، كل ما كتبه كان غاية في الوفاء، لمداه وتشرده وتصرده، يكتب ليكتب عن مدى التصاقه بما يلهه من حزن والتكسار، حتى كأنه يجاري صرخة محمد المغويل يوم قالها: (الفرح ليس مهنتي) فراح يصرخ باحتجاج هو الآخر: (يكونون غني أبرح، وأنا الهوم أغنياني).

في حياة جبار المعلقة ثمة غالب مغالغ مغالغ خلاصه المستحيل، ثمة انتقادات، وأحلام شاردة، هلال يصغر على الأثر حتى حينما يكتب مقترراً من الغزل: (ع الحواجب يلبغ الشعر الحرير)، فتجده يسأل بعذاب ومرارة وتكث مستمر لولاعده: (واعدوني، وطل لي لي وما أجاهل الوعد، اطباعهم طبع الحمام شلون يرضون الوعد، بين شوكي والصبر كلي بصبري؟)

لم يتنازل جبار عن عذابه المفرط، إذ يجد فيه جوهر موهبته، ولم يدعه الموزن لاني تازل عن أي من مغررات حياته التي أخلص لها شوقاً البعض من يتكبر الأغانى على عليهم أو تقترح موضوعات كأن يكون صاحبها مطرباً أو صاحب شركة إنتاج، ولربما حتى معهود حفلات، وتسبون عليها (أغاني) ويهدأ بأخذ مهمة (كاتب طليات) بل وأدنى، فمن يتقبل الموهبة إنما يمارس خيانة الشعر، لأنه خان ذاته وروح يستعير أو يتنحل حياة ليست حياته، ويتنقص مشاعر ليست مشاعره، كم وهياً مخلصاً لحياتة كجبار الغزي يحتاجه الشعر، ويحتاجه أيضاً، لعل من وجدوا ضالتهم في برامج (الجزوات) لديهم الإجابة.

• سعد صاحب
ويوفر له الكثير من الفرص السانحة، ويفرش طريقه بالزهور والأمان والرخاء، لكن أنسى الناس وأكثرهم فقراً، من يسير في جسده على أشباه، لم يذق منها سوى الألم والخوف والمواجع، العاشق محسود حتى على عذابه الأبدى، ومن فرط محبته يتكلم العذاب، ويبدو في قمة الأرياح، أصابعه مدمسة من لسعات الشوك العساة، ويقول انظروا إلى هذا الحرير، ولم كان صبوراً على بعد اللقاء بالعجب.

تحمل الكثير من المشاق في طريق الحب، ومن لهيب العشق بأن عليه السلام، وكثرة الهوم لا يكفها دفتر الإحصاء الكبير، فالعقل مسلوب والقواد محجور والروح تتلوى من الاشتياق، وجبال الجوز توثب بها المتن، ولا هارب يأخذ المتيقن صوب ساحل التعميم. (على حبك يحسدوني ونه يناكحك وعذب ميك/ واعيش كله هوم/ ويذكروني لياليك/ وتفتني الروح شراونة كلما تطل عليها بحسبك الفاتن، وإن تكمن في شقائي من وادك، وهبجة سواي أن يعين بلا شفاء، وهل يسعد من كان مغرماً، وفي الأرض ما أكثر الأشباه الغرمن يمشق قائل، أنا لا انتظر منك فائدة، وأدمنت الصدمات فلم تعد تخيفني صدمة، وصادقت الخيلات فلم تعد ترميني خيبة، ولو مظلوم).

غناه
أغنى وأنت لا تستعذب هذا الغناء، الكتيب، ولا تدري بطائر سجين يفتني لصيلاده الماهر، فلا تلمني على غنائبي الحزين، فأنا أول شيء تعلمته على صدر أمي البكاء، يصعد من شفاهي على هيئة أناشيد سماوية عذبة، أنا لا أغني كي أوقف الهوم في القلوب، بل من أجل شفاء الجراح، ولا أحد يفهم معنى أغنياتي، ولا يسفر الترويد عن المنفعة مادية، وإنما إذا بقي الصوت محبوساً في الداخل، يفضي على صاحبه، هائلنا الذي يطلق أنغامه الصادحة يتكسر من شدة الغضب، وهذه ماولي مزيج من العشق والبلوى والألم والموت والمستحيل. (اغنيك ولو ما تدري اغنيك/ تعودت والله عليك تعودت/ بدلوني/ واعيش أهواك من روحي ولو مظلوم).



«الزار».. رقص على إيقاع الدفوف لطرده الأرواح الشريرة

يوحي وجود موسيقيين وجمهور في صالة مسرح «مكان» المخصصة للعرض الأدائية في وسط القاهرة، بأن ما يجري حفلة موسيقية تقليدية، لكنه ليس كذلك. إذ تختلط الأرواح مع الحضور، وتحت الأضواء الخافتة تغني أم سامح لعلاج المرضى وتخليصهم مما تسعله بهم الشياطين، في ما يعرف بالزار، انتقل الزار إلى مصر قبل قرون عدة من إثيوبيا والسودان، وانتشر في كل ربوع شمال أفريقيا.



القديم جداً مرتبط بالشفاء فهو نوع من العلاج. في عام 2000 افتتح المغربي مركز «مكان» ليحافظ على هذا التراث الشعبية المصرية. ويوضح الرجل ذو الشعر الرمادي أنه أراد أيضاً أن يعيد للزار قيمته كفن أصيل في مواجهة انتقادات رجال الدين الذين يرفضونه والسمطات التي تريد القضاء على التقاليد الريفية والانتقال إلى الحداثة. ويلاحظ المغربي أن المجتمع الشرقي والمصري ينظر بالمشترأ إلى كل ما هو محلي أو مساحي. ولذلك، كان جمهور زاهر يكاد يكون بأكله من الأجاب عندما انتقلت قبل 22 عاماً، على ما يقول مؤسس الفرقة. ويذكر بأن المصريين الذين كانوا يحضرون العروض كانوا يتهدبون كون الزار الذي تقدمه الفرقة يتلوه من

ومضة

الناس كالت مجنون
ابعتلي اقتعت بس أنه

• الحاج زاير

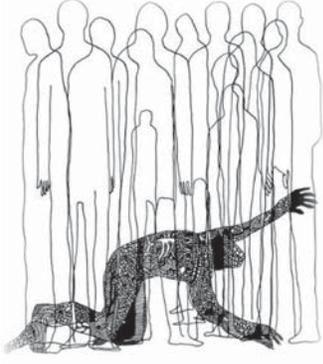


ليل التتر

غيبه بالسكته وأجيسك... وأطبع البوسات شذرات عله عودك أشير بطولك واسولف... وأني عديتك سبع مرات، تهت بحدودك حسكك يفيض... وينسبني المدارس الشواطئ... وأسي ميجر، عمري يندلك جنوب منين ما أجيسك أضبع... ما يصل جرفك النوم ولا تصل حدي السفن

• علي الشباني
ياحزن العرافين ما تكفيك دوله، ولا يلحك دينأملك بالمجيه، الليل شاهد.. والدفو الخافيت ديجني وإنت مثل الغصن بالريح الخفيفه جاسك الصفصاف نر الماي... بعيوئك كعمر غر كان وبروحي البرد طوفان أجيسك... لاني ميت، لاني حي لاني شمس ولاني فتى ولاني كل شي ولاني شي

تشتم الصمت النذل تدفع التبار، وتخوف الشمس تجبي وقتك الثريا... والنجم دمه بيل تجمع أطفال العراق... والطفل وامهات الشهداء والصبر سيفه طويل تزحف بكل القهر تمحي القصور الزائنه... وكل الدواير... وع التتر نفتح أيام العراق للرياح الدافيه... وكل المظر نفتح أبواب البيوت للفرح، من غاب كل هاي السنين عن دنيا العرافين وابواب الحلم تليس الحريره ثوب المحكمه وتصدر حكم



القاهرة: أ ف ب

وتختلط الأسماء والالات الموسيقية المستخدمة، لكن الهدف واحد، وهو إخراج الجين والأرواح الشريرة من أجساد ضحاياها، وفقاً للمعتقدات السائدة. تقليدياً، كان هذا الطقوس يستمر لأيام عدة ويتطلب التضحية بحيوانات، ولكن في مكان، لا دماء تسيل، بل يقدم الموسيقيون نسخة محدثة من الزار تتهرر المصريين الشغوفين بالترارات، والسياح الذين يتكثفون طقس طرد الأرواح الشريرة. ويتبادل الجمهور مع الإيقاع مستمتعا بصوت أم سامح وماخوذاً بنظرات عينها المكنتين. ويشرح أحمد المغربي مؤسس مزاير، وهي آخر فرقة موسيقية موجودة متخصصة في تقديم الزار على المسرح، أن هذا الطقوس

● بغداد، الصباح الرياضي

يلتقي منتخبنا الوطني للناشئين لكرة السلة تحت 16 عاماً نظيره الأردني صاحب الأرض والجمهور وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس، لحساب الجولة الثالثة من بطولة غرب آسيا للناشئين التي تعقدتها العاصمة الأردنية عمان حتى الرابع عشر من الشهر الحالي، بينما يختم ليوت الراقدين مشاركته في هذه البطولة التي تشارك فيها خمسة منتخبات بملافة نظيره الإيراني بعد غد السبت. وكان ناشئونا قد حققوا فوزاً مهماً على سوريا بنتيجة 34/53 نقطة في مستهل منافسات المسابقة.

ch.editor@alsabah.iq

Thu. 12. May. 2022 Issue No. 5401 العدد 2022

اللجنة الفنية تفاوض المدربين الأجانب عبر تقنية «زوم»

● بغداد، الصباح الرياضي

وكان أحمد الموسوي المناطق الإعلامي لاتحاد الكرة قد أوضح في تصريحات إعلامية سابقة أن لجنة الخبراء تمكث على دراسة الشير الذاتية لـ 30 مدرباً عربياً وأجنبياً،

علمت «الصباح الرياضي» من مصادر مقربة لاتحاد الكرة أن اللجنة الفنية المكلفة بدراسة سير المدربين الأجانب المرشحين لقيادة أسود الراقدين في المرحلة المقبلة، اتبعت أسلوباً آخر بالتفاوض المباشر مع المدرب المعنى عبر منصة «زوم» التي تؤمن الاتصال المرئي والاشتراك منه إلى قسفة عمله في التدريب وطرق إعداد المنتخبات فضلاً عن مناقشته في العديد من الجوانب الخططية والتدريبية التي تتعلق ببيئة العمل، بمعدل من فراء الشير الذاتية والاعتماد على ترشيحات وكلاء الأعمال.

وأضاف المصدر أن «جون ويثل المدير التقني في اتحاد الكرة طلب من لجنة الخبراء عمل أبحاث مفصلة عن كل مدرب أجنبي مرشح وإعداد مجموعة من الأسئلة النوعية والمتخصصة التي تتعلق بتفاصيل كرة القدم وليس الاكتفاء فقط بالإطلاع على سيرهم الذاتية وإحصاء عدد مرات الفوز والخسارة والطولات والدول التي عملوا فيها والتي كالتكون متاحة للجميع وتوجد في جميع المواقع الإلكترونية.» وأكد المصدر أن «ويثل اعتمد أسلوباً ثانياً في التفاوض وذلك باستخدام منصة زوم الإلكترونية التي تؤمن الاتصال المرئي مع أي مدرب يتم ترشيحه وتوجيه العديد من الأسئلة الفنية له لمعرفة فلسفته في العمل والتدريب وتجهيز الفرق على غرار التطرق إلى نموذج اللعب الذي كان يفضلها والأنظمة التي اعتمدها والحديث عن أساليب اللعب التي يطبقها في تجاربه السابقة. كأن يميل إلى النهج المباشر لتمثيل بالحيازة والصرير وامتلاك اللعب والانتقال التدريجي أو التحضير غير المباشر ولعب الطويل مع الضغط المرغز أو عمل المرشد العكسي لكسب الحيازة، وكذلك التوقف عند التكتيكات الدفاعية والهجومية وموصفات اللاعبين ومزاياهم الفنية والخططية الذين يرغب في اختيارهم لشغل المراكز في الخطوط الثلاثة.» وأشار إلى أن «اللجنة الفنية ستدرس أيضاً السمات الأخرى المتعلقة بالمهارات القيادية للمدرب المرشح لتدريب منتخبنا الوطني إن كان يفضل القيادة المنضبطة في العمل والاعتماد على أفراد القرار أو القيادة الطرفية المتحولة بينة التكتيك مع البيئة فضلاً عن التعرف على الإجراءات السلوكية والتأديبية التي يستخدمها في حل المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تقع خارج الإطار الفني مع طرح أسئلة أخرى لتكوين أفضل صورة عن المدرب المراد تعيينه والتفاف معه والإفاد من الأخطاء التي راقت التجارب السابقة.»



التنس يناقش منهاجه وسبل الارتفاع باللعب

● بغداد، حيدر كاظم

من المؤمل أن يعقد الاتحاد المركزي رياضة التنس اجتماعاً للهيئة العامة اليوم الخميس في نادي العلوية، بحضور رؤساء الاتحادات الفرعية، من أجل مناقشة التقريرين الإداري والمالي، إضافة إلى منهاج ما تبقى من العام الحالي.

وقال رئيس اتحاد اللعبة وريدا عبد القادر لـ (الصباح): إن اتعاده سيعد اليوم اجتماعاً للهيئة العامة يناقش فيه التقريرين المالي والإداري، ومنهاج العام الحالي، فضلاً عن دراسة سبل التفاوض بواقع اللعبة.

وأشار إلى أن اتعاده قرر إقامة تصفيات لاختبار عناصر منتخب فئة المتقدمين تمهيداً لخوض غمار منافسات كأس دبفوز العالمية (منظمة آسيا والتحكيم الهادي)، التي ستطلق في شهر تشرين الأول المقبل.

وأضاف أن منتخبنا يلطم في هذه المشاركة، إلى تحقيق نتائج جيدة ومناخسة الفرق الأخرى من أجل التواجد ضمن المراكز المتقدمة في التصفيات الآسيوية والتأهل صوب المستوى الثالث، بالرغم من فارق الإمكانات بين لاعبينا وبقية المنتخبات.

وتابع أن الهدف من التواجد في المحفل القاري المقبل، هو اكتساب المزيد من الخبرة والاحتكاك، وكذلك الاستفادة من ملاقات الفرق المشاركة في البطولة، تمهيداً لاستحقاقات المقبلة التي تنتظر منتخبنا.

ويبدأ البطولات المحلية أوضح عبد القادر أن نشاطات اتحاد التنس متواصلة وهناك مسابقة خاصة بالمنطقة الشمالية مستمرة فعاياتها بمشاركة أندية (البيدات والأمواج وهنديين والقوة والبيشمركة والبردية ونشتمان وأكاد والمستقبل وبروسك والعلقة وأربيل وهولير وب سلیمان)، التي تمثل 3 محافظات وهي أربيل والسليمانية والموصل، إضافة إلى بطولة لفرق الفرات الأوسط بمشاركة أندية البحر والمحاول وكربلاء والحلة والكرار والجماهير والكوفة والأخانة والصف.



منتخب الهند يتوج بطلاً لآسيا بالقوس والسهم

● السليمانية، الصباح الرياضي

الهند الوسام الذهبي في منافسات فرقي الرجال لفعالية القوس المحبد لمسافة 70 متراً عقب تفوقه على منتخب بنغلاديش في المباراة النهائية، بينما أحرز منتخب أوزبكستان الوسام النحاسي على حساب منتخب إيران صاحب المركز الرابع.

وفي منافسات فرقي النساء، فعاياتها القوس المحبد لمسافة 70 متراً حصد منتخب الهند الوسام الذهبي بعد تغلبه على منتخب بنغلاديش في اللقاء الختامي وحصل منتخب أوزبكستان على الوسام النحاسي عقب تفوقه على منتخب كازاخستان في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وفي منافسات الزوجي المختلط فعاياتها القوس المحبد لمسافة 70 متراً حقق منتخب أوزبكستان الوسام الذهبي، والمركز الأول، بينما نال الوسام الفضي منتخب الهند، وحصل منتخب إيران على الوسام النحاسي فيما كان المركز الرابع من نصيب منتخب كازاخستان.



7 أندية محلية في منافسات العالم بالكيك بوكسينغ

● بغداد، احسان الموسوي

أي أنه في حال تغير الوصيف وبطل الكأس في الموسم المقبل سيتم اللجوء إلى إقامة مباراتين فاصلتين لتحديد الفائز بين المتأهلين إلى مسابقة كأس الاتحاد.

ويشار إلى أن اتحاد اللعبة يسمي جاهداً إلى تنظيم مسابقة دوري



العديد من النشاطات الرياضية التي تهدف إلى نشر رياضة الفنون القتالية محلياً واستقطاب الطاقات الشابية بادره أكد مدرب نادي استقطاب عمار على جاهزية فريقه لخوض غمار منافسات العالم، والأمل يحيدو لاعبيه لتقديم مستويات جيدة وتحقيق أفضل النتائج، على أمل الوصول إلى منصات التتويج.

وأضاف أن تشكيله فريقه تضم كلا من علي سليم وجاسم قاسم وعلي رياض وسعد رسول وعلي صباح.

الصعيد الدولي، إذ عمل على توفير جميع المستلزمات وتهيئة الظروف المناسبة من أجل نجاح المهمة الخارجية وتأمين أن منافسات العالم ستكون ذات فائدة فنية كبيرة لفرقتنا، إذ سيخرج منها بنشاط إيجابي بعيداً عن النتائج، نظراً لتواجد نخبة من أبطال اللعبة.

وأكمل نعمة أن اتحاد الكيك بوكسينغ يتطلع للارتقاء بمستوى اللعبة من خلال إقامة البطولات الداخلية والدورات والمعانيات للمدربين واللاعبين والحكام، في مختلف المحافظات، ولديه

والصحة والكوفة، مضيفاً أن المسابقة تنطلق اليوم ومن المؤمل أن تشهد مشاركة أقوى الفرق العالمية من مختلف القارات. وأشار أحمد رحيم نعمة إلى أن فرقتنا استعدت جيداً للتحفل العالمي من خلال المعسكرات التدريبية والتحضير المميز، مبيئاً أن اتحاد اللعبة داعم وبضوة لجميع الأندية المحلية، لا سيما المتواجدة في البطولة العالمية، ويضع ثقته الكاملة بلاعبينا الذين جلمهم ضمن صفوف منتخبنا الوطنية، بهدف تحقيق النتائج الإيجابية التي تسهم في تعزيز سمعة رياضتنا على

● بغداد، الصباح الرياضي

تشارك 7 أندية محلية ضمن منافسات بطولة العالم برياضة الكيك بوكسينغ التي تنطلق اليوم الخميس في تركيا وتستمر حتى الخامس عشر من الشهر الحالي.

وقال مدير المكتب الإعلامي لاتحاد الكيك بوكسينغ في تصريح خاص به (الصباح): إن 7 أندية ستُمثل العراق في بطولة العالم وهي العبدو والحسينين وغاز الجنوب وسامراء وسلاح الدين

الريال يطمح للتعويض أمام ليفانتي

يملك ريال مدريد فرصة التعويض أمام جماهيره، عندما يستضيف ليفانتي التاسع عشر قبل الأخير اليوم الخميس في ختام الجولة السادسة والتلاتين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

● مدريد: أ ف ب

الشوط الثاني، لعبنا بشكل أفضل بكثير. أرحنا بعض اللاعبين، ومنحنا دقائق لمن كان يلعب أقل، وتجدينا المشكلات. كانت هذه هي أهدافنا الثلاثة، وسكوت الأمر كذلك في المباريات الثلاث المتبقية لنا. وأضاف: "يجب أن نساعدنا هذه المباريات في تحقيق الإيقاع (في أفق المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا ضد ليفربول الإنكليزي في 28 أيار)".

وعن عدم مشاركة هدافه وقائده الدولي الفرنسي كريم بنزيمة، أكد أنشيلوتي "لم تكن لدي أي نية لإشراكه. لقد كان متعباً وليس متعافياً بعد. لوكا (مودريتش) أيضاً. فضلت عدم الدفع به من البداية. أول شيء على فعله هو تهادي المشكلات. وفي سياق متصل اقترح برشلونه من تأمين مركزه الثاني وذلك بفوزه على سيلتا فيغو 3-1 في افتتاح مباريات الجولة ليرفع رصيده إلى النقطه 72. وسجل الهولندي مفسين ديبيي (30) والغابوني يوسا إيميريك أوبامانغ (48 و 41) أهداف برشلونه، ويغو أسباس (60) هدف سلتا فيغو.

وأكد أنشيلوتي أنه سيلجأ مجدداً لإراحة نجوم فريقه على غرار مواجهة أنتيكتو مدريد عندما دفع بتشكيله رديفة مدعمة بالتلاشي الأساسي الأجنبي توني كروس والبرازيليين كاسيميرو وإيدر ميليتاو.

وفضل أنشيلوتي الإبقاء على نجومه على دكة البدلاء بعد المباراة اللحمية ضد مانشستر سيتي الإنكليزي في إياب نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، فدانت السيطرة لصالح الأرض قبل أن يتحسّن السائد المكسي في الدقائق الأخيرة بعدما دفع أنشيلوتي بالبرازيلي فينيسيو جونيور والأوروغوياني هيدريكو فالفيردي والكرواتي لوكا مودريتش والفرنسي فيرلان مندي.

وقال أنشيلوتي "لم تكن بحاجة إلى نقاط، كنا بحاجة فقط للعب مباراة جيدة. في

ديوكوفيتش يبلغ ثمن نهائي روما

● روما: أ ف ب

بلغ الصربي نونكا ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً الدور الثمن النهائي من دورة روما للماسترز ذات الألف نقطة في كرة المضرب من دون غناء، بتغلبه على الروسي أسلان كارتاسيف 6-3 و6-2 الثلاثة.

وبات ديوكوفيتش الذي أعفي من خوض الدور الأول على غرار المصنفين الثمانية الأوائل، على بعد 3 انتصارات من دخول نادي اللاعبين الذين حققوا ألف فوز خلال مسيرتهم الاحترافية.

ويتعين على ديوكوفيتش بلوغ الدور النصف النهائي على الأقل في روما للاحتفاظ بالمركز الأول في تصنيف اللاعبين المحترفين، والاستمرار على لصالح الروسي دانييل ميدييف المصاحب وأهناً.

وتأز ديوكوفيتش بالتالي لخسارته الوحيدة أمام كارتاسيف على الملعب الترابية في بلفراد العام الماضي، محققاً فوزه الثاني على الروسي في ثلاث مواجهات بينهما حتى الآن.

وبعد أن تبادل اللاعبان كسر الإرسال في مطلع المجموعة الأولى، عاد الصربي وكسر إرسال منافسه في الشوط الثامن فتقدم 5-3 وقيل أن يحسمها لصالحه 6-3.

ولم يجد الصربي صعوبة في إنهاء المجموعة الثانية 6-2 والمباراة في ساعة ونصف في المقابل، وجد الأرجنتيني ديفيو شافار تسمان وصيف نسخة عام 2020 صعوبة كبيرة في تحطيم الصربي موميير كيتسمانوفيتش 6-2 و6-7 و7-6 (3-7) في مباراة ماراثونية استمرت ساعتين و45 دقيقة في الدور الأول، والفوز هو السابع عشر للأرجنتيني على الملعب الترابية من أصل 23 خاضها منذ مطلع العام الحالي.



«ديربي» لندن لحسم مقعد دوري الأبطال

● بغداد: متابعة الصباح

أرض جاره وغريمه أرسنال التاريخي في شمال لندن، إلا أن عناصر أرسنال عازمة على التفرغ بالتقاط الكاملة والاستمرار بالضغط على تشيلسي. فالمدرب الفنزويلي الإسباني ميكل أرتيتا الذي جدد عقده حتى 2025 ويعاود قيادة المدفعية إلى دوري الأبطال للمرة الأولى منذ موسم 2016-2017: "تخوض هذه المباراة بالحماسة نفسها، لكننا ندرك أن هذه اللحظة قد تكون حاسمة، وربما ضمن سيتي وليفربول بعلاقاتهم لدوري الأبطال، تتأخر أندية تشيلسي وأرسنال وتوتنهام (62 نقطة) على البطاقتين المتبقيتين، بينما يتأهل خامس وسادس الترتيب إلى الدوري الأوروبي "يوربوا ليغ" والسابع إلى الدور التمهيدي من المسابقة القارية الثالثة كوفرتس ليغ. في المقابل يتحتم على توتنهام تحقيق نتيجة إيجابية وحصد النقاط الثلاث لاسيما أنه فقد نقطتين قيمتين أمام ليفربول في الجولة الماضية عندما تعادل مع الريدز بهدف لكل منهما، وسيسهل الانتصار اليوم إذا ما تحقق في تقليص الفارق مع أرسنال إلى نقطة واحدة مع تبقى جولتين لنهائية منافسات البريمير ليغ.

يدخل أرسنال اليوم الخميس أمام توتنهام هوسبيز مرتشياً من أربعة انتصارات وضمته في مركز جيد لضمان التأهل إلى دوري أبطال أوروبا. ويطمح المدفعية إلى مواصلة سلسلة نتاجه الجيدة في آخر أربع جولات، وذلك بتخطي عقبة السبيرز في مباراة مؤجلة من الجولة 22 للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وعلى الرغم من صعوبة المواجهة على



«كوفيد» يلحق عجزاً مالياً بالليغا الإسبانية

● مدريد: أ ف ب

2023-2024، وتفاقت خسائر الدوري بسبب الوضع المالي السيئ لبرشلونة الذي أدى إلى استقالة رئيسه جوزيب بارتوميو في تشرين الأول 2020 ورحيل نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي حراً في آب الماضي إلى باريس سان جرمان الفرنسي. وأكدت الرابطة أن خسائرها في 2020-2021 منحت "انخفاضاً أقل نسبياً مما شهدته كرة القدم الاحترافية في أوروبا". وأضافت الرابطة، "بحسب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وصل إجمالي انخفاض الإيرادات في كرة القدم الأوروبية المحترفة، بما في ذلك الإيرادات انتقالات اللاعبين، إلى أكثر من 10 مليارات يورو.

لمعت دوراً أساسياً أيضاً. وسجلت أندية الليغا إيرادات بقيمة 3.81 مليار يورو (تحو 4 مليارات دولار) موسم 2020-2021، ما يمثل تراجعاً نسبياً 24.1% عن موسم 2019-2020 والذي تأثر أيضاً بجائحة كورونا لكن في أشهره الأخيرة. وهذه أول مرة تسجل الأندية الإسبانية خسائر منذ 2012، لكن الرابطة تتوقع تعافياً كاملاً في الموسم المقبل.

وقالت الرابطة إن "الملاة المالية العالية ومسؤولية معظم الأندية ساعدت كرة القدم المحترفة في إسبانيا على تحطيم الأزمة، التعافي القوي متوقع في موسم 2021-2022 مع عودة الأمور إلى طبيعتها في

سجل الدوري الإسباني لكرة القدم خسائر بلغت 892 مليون يورو في موسم 2021-2022 الذي تنقش فيه فيروس كورونا، بينما مثل نادي برشلونه أكثر من نصف الخسارة، بحسب أرقام أندية الليغا. ويحتل برشلونة 56% من خسائر تلك الفترة قبل احتساب الضرائب، إذ عالت الأندية الإسبانية من التعديلات الاقتصادية للملعب الحالية من الجماهير وتراجع مداخل جماهير التذاكر. وأضافت الرابطة أن تراجع حجم انتقالات اللاعبين وجد اول اليد المحظوظة وتقلص الإيرادات التجارية

فوز يفصل ميامي وفينيكس عن نهائيات «NBA»

● نوس انجليس: أ ف ب

بات فريقا ميامي هيت وفينيكس صنز على بعد فوز واحد من التأهل إلى نهائي المتطوعين الشرطية والغربية في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين نوابياً، بفوز الأول على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 120-85 والثاني على دالاس مافريكس 110-80.

في ميامي، سجل جيمي باتلر 23 نقطة في جهد هجومي متوازن، حيث سحق هيت فيلادلفيا ليتقدم في سلسلة "بلاي أوف" المتقطعة الشرطية 3-2، على غرار فينيكس غريباً.

وبات الفريقان في حاجة فقط إلى فوز واحد من آخر مباراتين للتأهل إلى النهائيات. وكان دالاس عاد إلى المنافسة بإدراكه التسامح في السلسلة 2-2، بعد خسارة المباراتين الأولى والثانية في فينيكس الأسبوع الماضي.

غير أن فينيكس استعاد زمام الأمور أمام جماهيره، بقيادة ديفين بوكر الذي أحرز 28 نقطة، إلى جانب ديانديري آيتون مع 20 نقطة وضع متابعات.

في المقابل قاد السلوفيني لوكا دونتشيتش هذا في مافريكس برصيد 28 نقطة و11 متابع، مع دعم من جايلن برونسون بـ 21 نقطة.

في النقطه الشرطية، بدأ ميامي على أهبة الاستعداد للعبور إلى الدور التالي بعد السيطرة على فيلادلفيا.

قلعهم من قدر براهون على ميامي في إنهاء السلسلة في المباراة السادسة ضد فريق فيلادلفيا الذي تم التوق عليه في كل التواحي.

كان باتلر واحداً من سبعة لاعبين لميامي أنها المباراة بأرقام مزدوجة، حيث أسهم ماكس ستروس بـ 19 نقطة واستحوذ على 10 متابعات، بينما أضاف غابي فنستد 15 نقطة. وأحرز أيضاً الديل فيكتور أولاديبو 13 نقطة بينما أضاف بام أديبويو 12. وقال باتلر بعد المباراة: "لقد فعلنا ما كان من المفترض أن نفعله مرة أخرى، فزنا على أرسنا".

وأضاف: "نحن فريق مختلف عندما نقوم بالتسديدات لكني لا أحب ذلك، أريد أن نوقف الهجمات مهما كان الأمر فق ننتق بشأن التسديدات".





سؤال واحد

حسن العاني

● لا أعتمد أن أي من الانتخابات التي شهدتها العراق منذ تغيير (2003) قد حظيت بالتطبيق والتصديق والترميز والتصنيفات الفخمة، مثل الذي حظيت به آخر انتخابات إلى الحد الذي قال عنها أحد الفضائيين (أعني مدمني الطهور على الفضائيات) بأنها (عروس الانتخابات). وهذا التعبير كما يذكر الطاعون في العمر مثلي مقسب من تعبير قديم يعود إلى عام (1963) يوم أطلق قادة شياط مصطلح (عروس الثور) على انقلاب الثامن من شباط قبل 58 سنة تقريباً.

على أية حال، ما أن هدأت الضجة وتوقفت طبول التطويل حتى بدأ الطاعون السياسيون يدون استثناء، والنواب والمؤيدون والمعارضون والحزبيون وأطراف العملية السياسية جميعهم بلا استثناء يصفون عروس الانتخابات بأنها حققت (أدنى) نسبة في أعداد المواطنين الذين توجهوا إلى المراكز الانتخابية، وقبل ذلك أجمع بدون استثناء، على أن الانتخابات السابقة (العروس) حققت (أعلى) نسبة من التلاعب والتزوير وتوظيف المال الفاسد والتهديد الخ.

أنا لست معنياً بالوقائع الغريبة التي رافقت الانتخابات السابقة، ما يهمني إلى حد الأرق سؤال واحد، إذا اعترف الجميع، محللون وسياسيون ومسؤولون بشأن الانتخابات تعرضت إلى تلك الانتهاكات التي أُنجبت بالضرورة نسبة عالية من الأشخاص في شتى مواقع المسؤولية من غيره وجه حق ولا استحقاق، فلماذا لم تتم محاسبة (نفر) واحد بنص النظر عن عنوانه في المفوضية أو أخرج مفوضية الانتخابات؟

● لا تقع في دائرة معلوماتي ولا ذكرتي أن هناك كلمة واحدة نالت من الحب والاهتمام والعشوق، كما نالت من الدجل والتناق والناجاة مثل كلمة (الوطن). بعيداً عن المناقنين وتجار الأوطان، تبقى هذه المفردة رفيعة طفولتنا ومدرستنا وأناشيدنا، ويحيى الوطن عنواناً للعمل والتضحية والعطاء والقدام، والجيش سور للوطن الذي هو واحد من أكثر التعاون التي يفتتها مئات الأحزاب والمنظمات والصحف وسائط الإعلام، وهو أسوأ ما أستشهد من أجله المناقنين الحقيقيين الذين لم يظلموا درهماً ولا امتيازاً عن نضالهم. إنه أحلى ما أنشده الشمامسة وتعنى به المحررون والوطن. وسؤال واحد يؤرقني، تعني في وصف من الأوصاف وصفت الكهرياء نفسها بالوطنية؟



سوزان فرمان..

رسامة الفن التجريدي والتعبيري

الكوت، محمد ناصر

تقيم فرمان حالياً بمدينة تيمد ساعة عن جبال الروكي الكندية وهذا الأمر بالنسبة لها من ناحية الطبيعة في جبال الروكي له تأثير كبير ومباشر في نمط عملها وتوجهات لوحاتها الأخيرة. وتعتقد فرمان أن مغادرتها للعراق منذ 17 عاماً كانت وراء فقدتها للكثير من المعلومات عن آخر تطورات حركة الفن التشكيلي في البلاد، ولكن من خلال متابعي بعض المعارض التشكيلية في بغداد، اكتشفت أن هناك اهتماماً متزايداً بهذا النوع من الفن.

وترى الفنانة العراقية في لوحاتها "Euphoria" وهي من اللوحات التي رسمتها في بداياتها، إذ تعكس تأثرها بالفن التشكيلي وأعمال جميل حمودي، كما تقول إن هذه اللوحة من حيث ألوانها وأشكالها تذكرني بالفن الأوروبي والياباني العريق، وكذلك ببوابة عشتار المسومة بالرمز الأزرق والرخام الأبيض والقرميد الملون.

رغم دراستها للهندسة المدنية، إلا أن عشق سوزان فرمان للرسم جعلها تلتحق في اتجاهين، حتى أصبحت من أهم رسامات النمط التجريدي التعبيري. فرمان المتربة في كندا، تعيش العراق في أدق تفاصيله من خلال المعارض والمشاركات عبر لوحاتها التي تشبه العراقة والحضارة. وتتذكر فرمان تأثرها في بدايات مشوارها بالفن التشكيلي والتجريد الهندسي، وتقول لـ الصباح: كنت وما زلت من أشد المعجبين بأعمال الراحل جميل حمودي، إذ كنت أحضر برقة والذي المعارض التي يقدها الراحل في بغداد. وتضيف أنني وسع الوقت بدأت أعبّر عن روحي الجوهرية لتتقابل مع الوجود بالملمعة في الصخور، والجبال، والبحر.

النجم خالد سرحان لـ «الصباح»:

لن أنسى بغداد وجمهورها الراقي



القاهرة، اسراء خليفة

عاد الفنان العربي خالد سرحان بذاكرته إلى حوالي 20 عاماً عندما كان في بغداد مع الزعيم عادل إمام وهو يقدم معه مسرحية البودي كارد مع مجموعة من الفنانين المصريين، وأهم ما علق في ذاكرته الأزمات العراقية الجميلة مثل التوكزي والملك المستوف وبعض الشواغر مثل أبي نواس والترسيد والمطارد وغيرها.

بعد نجاحه في تقديم دورين مهمين في مسلسلين عرضا في شهر رمضان المبارك الماضي وهما الملاح وقاتن أمل حربي، قال سرحان لـ الصباح: لقد تأثرت كثيراً بزيارتي للعراق وتفاعلت بالجمهور العراقي الراقي يتمتع سرحان أن يكون له عمل مشترك في العراق مع التجوم، كما وأضاف أنه شرف كبير لي، فانا من محبي العراق وشعبه وقته الجميل وخاصة المسرح، وقد رأيت خلال زيارتي للعراق أن مصر في قلب العراقيين. وأشار إلى أنه فاجأ بحب التباس ومتابعته الجديدة للفن المصري. لقد

كفاح بالمنحمة هو رادع لها لأن الحكمة لها هيبتها، إلا أنني بعد نصف ساعة تراجعت لإسبانيته وخرجت. وعن إعطاء فرصة للشباب الموهوبين في الأعمال التلفزيونية والسينمائية، قال إن هناك مواهب لا بد من منحها فرصة للظهور، وظهر مواهبها للجمهور، وعدم تكرار الأسماء نفسها، فكم من شخص يخرج من المعاهد السينمائية والمسرحية وهو موهوب، أغلبهم موهوبين لذلك لا بد من التفتيش على هذه المواهب، مثل ما حصل في مسلسل الكبير أوي وظهر الفنانة رحمة أحمد (مربوحة) وابداعها في المسلسل وقد جلبها من خارج مسرح الهنجر.

وعن قلة ظهوره في المهرجانات يرى سرحان أنها ليست أفضل المهرجانات، ولكني أحب أن أظهر للجمهور من خلال تركيزي في شغلي فقط. وعن أهم محطة في حياته والتي كانت نقطة تحول في مسيرته الفنية أشار إلى أن مسلسل «حياة معاً» هو عمل في حياته، إذ كان يمثل له نقطة نوعية في تجسيد الشخصية الشريرة.

أبدوا مسعادتهم بوجودنا على أرضهم وهم يظلمون الكونت مدة أطول، بسعدوني أنهم كانوا يعرفوننا وهدأوا. سرحان، تحدثت من دوره كمستشار في مسلسل قاتن أمل حربي الذي كان من بطولة تبلي كريم، قائلاً: إنني

كاريكاتير



يوم السينما الأوروبية ببغداد

بغداد، وائل الملوك

تصوير: رغبى أموري

الشعب العراقي.

ويسمى المهرجان السينمائي إلى تحقيق التبادل الفكري والثقافي والفني بين الشعوب، وكذلك للإعلان عن فتح أبواب المعهد الفرنسي أمام جميع الفنانين العراقيين بغية تقديم عروضهم، بحسب السفير.

وأضاف: في الصباح عشر من الشهر الحالي سيكون هناك مهرجان مسرحي مختص بفن الدمى ويشارك الفنان حسين علي هارف، فضلاً عن عروض سينمائية متفرقة ومعارض تشكيلية مختصة بفن النحت والرسم وعروض للفن الجغرافي.

وقال الفنان حيدر جمعة، إن أهمية التبادل الثقافي والفني بين البلدان تكون عبر إقامة المهرجانات والشاملات الفنية بشكل دوري ومنظم، إذ يسهم هذا الأمر في إتاحة الفرص للمتلقي وخصوصاً الفنانين من فئة الشباب، وتبادل الأفكار والإطلاع على الطرق والأساليب الفنية.

اختتم مهرجان يوم السينما الأوروبية الذي أقامه المعهد الثقافي الفرنسي في بغداد، فعالياته مساء الاثنين الماضي، وسط حضور دبلوماسي ونخبية من الفنانين وعشاق السينما.

وعرض في المهرجان الذي أقيم لثلاثين يوماً، واحد وأربع ساعات تقريباً، 14 فيلماً سينمائياً قصيراً من مختلف الدول الأوروبية، كان أبرزها: فيلم بونيك وبلايني للمخرج جبري لوران من موريتانيا، وفيلم من مازيا للمخرجة آنا موريرا من البرتغال، وفيلم سنغ للمخرج كريستوف ديك من المجر، ثلاثه فيلم لولا للمخرج فريك جاتين من فرنسا، وفيلم جديد للمخرجة آنا هنتس من استونيا، وفتيكة لوكالة الأفلام الصغيرة تور من اسبانيا.

وقال السفير الفرنسي لدى العراق أيريك شوفاليه، لـ الصباح: إن المهرجان أقيم في يوم الاتحاد الأوروبي، وتحديدًا في التاسع من الشهر الحالي، وبما أن فرنسا تشغل حالياً منصب رئيسة الاتحاد الأوروبي فهي تود أن تشارك الاحتفال مع

عدد جديد من «صوتها»

صدر العدد الجديد من مجلة «صوتها» عن منتدى الإعلاميات العراقيات، في ست وستين صفحة بالألوان. المجلة التي ترأس تحريرها د. نيراس العموري، وتضم في هيئة تحريرها مجموعة من الصحفيات وعضوات المنتدى من صفحاتها العديد من المواضيع منها: مواطنة المرأة بين الواقع والطول بقلم د. العموري، و «نغم آخر للشاعر» نوبل أبو غريف، واللقاء المركزي في العدد مع الفنانة إيناس طالب، وتحقيق نزع الزوج القاصرات.

طفولة ميسانية

تقيم مديرية الشباب والرياضة في ميسان، التابعة لوزارة الشباب والرياضة، مهرجانين مسرحيين في قاعة المديرية قريباً، هما المونودراما والطق. ويحسب مدير شباب رياضة ميسان شريف غياض الموسوي فإن المهرجانين يتخللها تنظيم ورش فنية لفنون كتابة السيناريو والإخراج والتثيل والاعداد. وقد وضعت المديرية منهاجاً كتابياً باستقطاب مواهب المسانين في العلوم والآداب والفنون، والارتقاء بها محلياً وخارجياً.

يوم الصحافة

قدم القاص والصحفي محمد إسماعيل، محاضرة رئيس عن فن الصحافة، في البيت الثقافي التابع لدائرة العلاقات الثقافية العامة، في وزارة الثقافة والسياحة والآثار بمدينة الشعب، الثلاثاء الماضي، بمناسبة اليوم العالمي للصحافة. وتناول إسماعيل في المحاضرة قيمة الصحافة في بناء الحضارة المعاصرة، وتطلعات المنين للإبقاء على الصحافة الورقية والتلفزيونية لجذب المتابعين أمام السوشيال ميديا كتحديدهما وجودهما.

معرض تشكيلي

أشاد الأستاذ المساعد الدكتور قاسم جليل الحسيني رئيس قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة واسط، بفعاليات معرض جمعية التشكيليين العراقيين الذي أقيم في فرع باب. وقال الحسيني إن المعرض ضم مجموعة من اللوحات والرسومات والأعمال الفنية لتناجيات الرسم والنحت والحرف لفنانين من محافظة بابل. وتضمنت اللوحات أساليب فنية مختلفة ومتنوعة لتعبر عن موضوعات تجسد الرموز الحضارية والتاريخية وتوظيفها بشكل معاصر.